التحليل الموضوعي
للمكتبات ومراكز المعلومات

د. شعبان خليفة
د. فتحي عبدالهادي

العربي للنشر والتوزيع
٦٠ شارع القصر العيني
أمام روزا اليوسف - القاهرة
ت : ٣٥٤٧٥٦٦ - ٣٥٥٤٥٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئـــــــــة

تعتبر المعالجة الفنيه لأدعية المعلومات من أهم العمليات في المكتبات ومراكز المعلومات ، ذلك لأن نتاجها يتمثل في أدوات البحث والاسترجاع للأدعية ومعلوماتها .

وإذا كانت المعالجة الفنية تقوم علي عنصرين أساسين هما الوصف الببليوجرافى والتحليل الموضوعى . فإن هذا الكتاب يتناول العنصر الثاني وهو التحليل الموضوعي من حيث أسسه وقواعده ، ومن حيث قوائمه وطرق استخدامها وأهم نماذجها .

ويشتمل الكتاب علي ثلاثة أقسام رئيسيه ، القسم الأول منها يتناول فلسفة التحليل الموضوعي وأسسه . وهو يغطي الجوانب النظريه والعملية للتحليل الموضوعي بأبعادها المختلفه مثل مبادئ اختيار رؤوس الموضوعات وأشكال رؤوس الموضوعات وتفريعها والاحالات المرتبطة بها وخطوات التحليل الموضوعي .

أما القسم الثاني فهو دراسة وصفية وتحليلية لأشهر قوائم رؤوس الموضوعات في اللغتين الانجليزيه والعربيه ، ويتناول هذا القسم قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات وقائمة سيرز لرؤوس الموضوعات وهما من أبرز القوائم العامة باللغة الانجليزية ، ثم يتناول أبرز قوائم رؤوس الموضوعات العربية العامة وهي قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبري وقائمة رؤوس الموضوعات العربية ورؤوس الموضوعات العربية . وينتهي هذا القسم بدراسة لبعض قوائم رؤوس الموضوعات المتخصصة ، وتم إختيار قائمتين لأغراض الدراسة هما قائمة رؤوس الموضوعات العربية في العلوم الاجتماعية وقائمة رؤوس الموضوعات الطبية التي تصدرها المكتبة الوطنية للطب بالولايات المتحدة . وجدير بالذكر أنه تم التركيز في هذا القسم علي الوصف والتحليل للقوائم اعتمادا علي العناصر الأساسية التي تقوم عليها القوائم ، وبالتالي لايهدف هذا القسم الي النقد والتقويم للقوائم ، وقد أشرنا في آخر الحديث عن بعض القوائم الي أهم المصادر التي تناولتها بالنقد والتقييم .

أما القسم الثالث من الكتاب فهو عبارة عن نموذج يتمثل في قائمة لرؤوس الموضوعات

العربية الخاصة بعلوم الدين الإسلامى . ويختلف الكتاب في طبعة الثانية التي تقدمها عن الطبعة الأولي التي صدرت منذ نحو عشر سنوات في نواحي كثيرة فقد تم تغيير القسم الأول من الدراسة تغييرا كاملا ، كما أن القسم الثاني من الدراسة يشتمل علي وصف وتحليل لأحدث الطبعات من قوائم رؤوس الموضوعات التي ذكرت من قبل فضلا عن وصف وتحليل لقوائم جديدة لم تذكر في الطبعة الأولي مثل قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبري وقائمة رؤوس الموضوعات الطبية .

وبعد فاننا نقدم هذا العمل لدارسي التحليل الموضوعي في أقسام المكتبات والمعلومات بعالمنا العربي كما تقدمه للمكتبيين واختصاصين المعلومات العرب عسى أن يجدوا فيه بعض النفع لهم ،

والله من وراء القصد

المؤلفان

القسم الأول : فلسفة التحليل الموضوعي وأسسه

١/١ لماذا التحليل الموضوعي

إذا كان لنا أن نصف العصر الذى نعيش فيه بصفة معينة فإن ألصق صفة له هوأنه "عصر المعلومات ، وذلك أنه ليصدر في العالم كل سنة مالايقل عن ٨٠٠,٠٠٠ كتاب بصرف النظر عن النسخ التي تصدر من كل كتاب ، كما ينشر في العالم كل سنة مالايقل عن ٥٠٠,٠٠٠ دورية بصرف النظر أيضاً عن نسخ كل منها وبالاضافة إلى هذه الأوعية التقليدية هناك مالايقل عن مليوني قطعة من المواد السمعية البصرية ومليوني قطعة من المصغرات الفيلمية ، وعدد لايخضع للتقدير الآن من مخرجات الحاسب الآلي والأقراص البصرية ذلك العملاق النائم . وإذا كانت تلك المواد في عصرنا تنمو نموا مطرداً سنة بعد أخرى فإن هناك وعاء آخر ينمو نموا جرثومياً دقيقة بعد أخري ألا وهو " الوثائق الأرشيفية "و بفئتيها الإدارية والفنية والتي تفرزها المؤسسات والمصالح في جميع أنحاء العالم يوما بعد يوم لإدارة أعمالها وتسيير نشاطها .

وإذا لم تتم السيطرة علي هذا الفيض المغرق من أوعية المعلومات ومن ثم المعلومات التي تحتويها فإن الوحش قد يبتلع خالقه كما يقولون وسوف تتحول تلك الأوعية والمعلومات إلى نكبة حقيقية علي هذا العالم وتعوق مسيرته بدلاً من أن تدفعه إلى الأمام .

لقد أصبحنا اليوم أمام مكتبات ومراكز المعلومات مليونية وقواعد معلومات بليومنية ، ومضي إلى غير رجعة ذلك الزمن الذي كان فيه أمين المكتبة يعرف عن ظهر قلب محتويات مكتبته دون الاستعانة بأدوات فقد كانت محتويات المكتبات في ذلك الزمن محدودة يصل إليها أمين المكتبة بحكم احتكاكه اليومي بكل قطعة تدخل إليها .

لقد غدت أية مكتبة فمهما كان حجمها في حالة من الضخامة بحيث تحتاج إلى أدوات تحصر وتسجل وتصف وصفاً دقيقاً كل قطعة تدخل إليها وتعرف بها وتحدد مكانها لتيسير الوصول إليها والانتفاع بما فيها من معلومات في أسرع وقت وبأقل مجهود ممكن . هذا الوصف الدقيق هو مانطلق عليه (الفهرسة) وهذا الوصف يتخذ طريقين : (وصف مادي) يعرف بالفهرسة الوصفية و (معنوي) ونطلق عليه الفهرسة الموضوعية .

والفهرسة الوصفية تهتم بوصف الكيان المادي للوعاء أي وصفه من الخارج أما الفهرسة

وضوعية فإنها تتعلق بوصف الكيان الفكري أي وصفه من الداخل من حيث المحتوي . بحيث نتج في النهاية صورة كاملة عن الوعاء من الداخل والخارج يستطيع القارئ من خلالها التعرف علي الوعاء ومابه من معلومات قبل أن يتجشم عناء الوصول اليه والحصول عليه .

لقد كشفت دراسات استخدام المكتبات ومراكز المعلومات وبنوك وقواعد المعلومات عن أن ٩ ٪ من الاستخدامات تطلب الحصول علي المعلومات في (موضوع ما) بينما ١٠٪ فقط تطلب المعلومات عن مؤلف معين أو كتاب ما . ومن هنا كانت أهمية وخطورة التحليل لموضوعي لأوعية المعلومات حتي لقد غدا هذا التحليل الموضوعي العمود الفقري في أي نظام لمعلومات رغم الأهمية النسبية للمداخل الأخرى أو نقاط الوصول الأخرى إلى أوعية المعلومات.

إن ثمرة عملية الفهرسة بشقيها في مؤسسات توفير المعلومات أداة أو مفتاح أو بيان تتضيات المؤسسة تعرف فنياً باسم (الفهرس) الذي يعتبر العصا السحرية التي تقود القارئ الى تحديد مكان الوعاء الذى يريده داخل المكتبة او مركز المعلومات و يعطيه مسبقاً صورة واضحة الحدود والأبعاد والمعالم عن هذا الوعاء .

٢/١ التحليل الموضوعي
بين عمليات الفهرسة

الفهرسة هي العملية المكتبية الفذة التي تهدف إلي السيطرة المحكمة علي الإنتاج الفكرى الداخل إلى مؤسسات توفير المعلومات وكما ألمحنا قبلاً تنصرف الفهرسة إلى وصف الكيان المادى لكل وعاء من جهة وإلى الوصف الموضوعي له من جهة ثانية . ويهدف الوصف المادي إلى تعريف القارئ بمؤلف الكتاب وعنوانه وبيانات النشر وصفة النشر وتحديد الدقائق المادية له من عدد الصفحات أو الأوراق أو القطع وأبعاده وايضا حياته وغير ذلك مما يساعد في خلق صورة مادية أمام عين القارئ . أما الوصف الموضوعى فيهدف إلى تحليل محتويات المادة العلمية الموجودة فى الوعاء بقصد مساعدة القارئ علي الوصول الي مايوجد في المكتبة من مادة في موضوع بالذات .

ومن المؤكد أنه ينتج عن عملية الفهرسة وبقصد الضبط الكامل لمقتنيات المكتبة عدد من

الفهارس تؤدي وظائف متكاملة . هذه الفهارس تتخذ أنواعا مختلفة تتحد في أداء تلك الوظائف هذه الأنواع هي :

١ – الفهرس الموضوعي الذي يرتب مفردات مقتنيات المكتبة طبقاً لرؤوس موضوعات دقيقة ترتيباً هجائياً بحيث يساعد الباحث الذي يرغب في معرفة مافي المكتبة عن موضوع معين ولايريد الدخول في متاهات الفهرس المصنف (أنظر المقارنة بين التصنيف ورؤوس الموضوعات في التحليل الموضوعى في النقطة التالية ١/٣) .

٢ – الفهرس المصنف الذي يرتب مفردات مقتنيات المكتبة طبقا لخطة تصنيف منطقية تتدرج من الأعم الي العام الي الخاص فالأخص وهكذا ، وهذا الفهرس مثل سابقه يساعد الباحث في الحصول علي مافي المكتبة عن موضوع معين ولكن بطريق مختلف عن الطريق السابق (أنظر المقارنة بينهما في ١/٣ التالية) .

وقد يتعايش الفهرسان معاً في المكتبة الواحدة لهدف واحد ولكن بأسوبين مختلفين لأرضاء احتياجات متفاوته وقدرات مختلفة لدي القراء .

٣ – فهرس المؤلف . ويرتب هذا الفهرس مفردات المقتنيات هجائيا بأسماء المؤلفين و يخدم القارئ الذى يريد معرفة الاوعية التى لمؤلف معين بالمكتبة او لمعرفة ما إذا كان للمؤلف وعاء بالذات بين جدران المكتبة .

٤ – فهرس العنوان ، الذي يرتب مفردات المقتنيات هجائياً بعناوين الأوعية ، ويفيد منه القارئ الذي لايعرف عن الوعاء سوي عنوانه وخاصة في حالة الأوعية التي لا مؤلف لها .

٥ – الفهرس القاموسى الذي يدمج في سياق واحد مداخل الموضوع والمؤلف والعنوان طالما أنها جميعا ترتب ترتيباً هجائياً ، ويصبح الكل في واحد يغني عنها ويحقق وظائفها جميعاً .

هذه الأنواع المختلفة من الفهارس مجتمعه ومتكاملة تؤدي عدداً من الوظائف لاغنى للمكتبة العصرية عنها هي :

أ – مساعدة القارئ الذي يتذكر اسم المؤلف ويريد مافي المكتبة له من أوعية أو يزيد وعاءً محدداً لهذا المؤلف .

ب – مساعدة القارئ الذي لايعرف سوي عنوان الوعاء ويرغب في معرفة أن كان في المكتبة أم لا وكيف الوصول إليه داخل المكتبة .

جـ - مساعدة القارئ الذي يهمه الحصول علي مافي المكتبة من معلومات عن موضوع محدد بصرف النظر عن مؤلف هذه المعلومات أو عنوانها أو شكل الوعاء الذي يضمها وهذه هي أخطر وظيفة للفهرس في عصر المعلومات والانفجار الفكري .

د - تحديد مكان وجود الوعاء داخل الخصم المتلاطم من الأوعية التي تقتنيها المكتبة بحيث يصل القارئ الي الوعاء بسرعة وسهولة وبأقل مجهود ممكن .

هـ - مساعدة القارئ الذي يريد فقط الحصول علي معلومات ببليوجرافية محددة عن وعاء ما كالاسم الكامل للمؤلف أو الطبعة أو تاريخ النشر أو عدد الصفحات أو عدد القطع .. إن الفهرس بهذا الأسلوب يساهم في عملية الاعلام الببليوجرافي البحت .

هذه الأنواع المختلفة تلبس أشكالاً مختلفة بمعنى آخر أن الواحد منها قد يأتي علي بطاقات أو جزازات أو صفحات أو مصغرات فيليمية أو مخرجات آلية من الحاسب وذلك طبقاً للزمان والمكان والهدف ، ونستعرض فيما يلي أشكال الفهارس حتي تتضح الصورة تماماً : -

١ - الفهرس الإلكتروني :

وينتسب هذا الفهرس الي العقل الإلكتروني وقد يحلو للبعض أن يطلق عليه اصطلاح الفهرس المحسب (نسبة إلى الحاسب الآلي) وأيا كانت التسمية فإن هذا الشكل هو أحدث أشكال الفهارس علي الإطلاق إذ يستخدم الحاسب الآلي في عملية اختزان واسترجاع المعلومات الببليوجرافية الخاصة بأوعية المعلومات المقتناة في المكتبة ويصير استرجاع مداخل الأوعية أو تسجيلاتها بأسلوب من ثلاثة :

أ - **علي ورق** : حيث يطلب القارئ أو المستفيد عموما بيانات عن وعاء معين أو موضوع معين أو مؤلف معين ... ويلقم الطلب الي الحاسب الذي يتوفر بما خزن لديه من بيانات علي تقديم الإجابة علي ورق مكتوب بلغة الإختزان . وتعرف هذه الطريقة بالطريقة غير المباشرة off-line إذ أن الإجابة لاتخرج في التو والحال بل لابد من الانتظار كما أن هناك وسيطا بين المستفيد والحاسب هو مشغل الحاسب .

ب - **علي مصغرات فيلمية** : حيث يقوم المستفيد باستشارة الحاسب عن معلومات ببليوجرافية معينة عن وعاء أو موضوع ... فيتوافر الحاسب بتقديمها علي ميكروفيلم أو

ميكروفيش طبقا لنظام نحم / COM بدلاً من الورق وتعرف هذه الطريقة بالطريقة غير المباشرة أيضا off -line في تقديم المعلومات .

جـ- علي شاشة (مطرف) : حيث يقوم طالب المعلومات بالجلوس إلي شاشة متصلة بالحاسب ويطلب إليه طبقا لأسلوب محدد إمداده بالمعلومات البيليوجرافية عن وعاء أو مؤلف أو موضوع معين ... فتأتية الإجابة مباشرة كتابة علي الشاشة مما جعل الناس يطلقون علي هذا الأسلوب اصطلاح الطريقة المباشرة on - line وذلك لأن البيانات ترد حال طلبها ودون وسيط بين الطالب والحاسب .

والفهرس الإلكتروني بصوره الثلاثة هو أحدث وأفضل صيحة في عالم الفهارس ذلك أنه يفضل أشكال الفهارس جميعا في ثلاث جوانب هي الطاقة التخزينية الهائلة في حيز صغير والسرعة الفائقة في استرجاع المعلومات إذ تحسب بجزء من الثانية وإمكانية نقل البيانات من أقصي أطراف الأرض إلى أقصاها .

٢ - الفهرس الميكروفيشي :

استغلت المكتبات إمكانيات المصغرات الفيلمية في تقليص الحيز المطلوب في حالة الفهارس الورقية ، ذلك أن بطاقة ميكروفيشية واحدة من حجم ١٠ × ١٥ سم يمكنها في حالة التصغير المتوسط أن تستوعب ألف بطاقة ورقية أى مايستوعبه درج كامل وفي حالة التصغير العالي جدا يمكن لنفس البطاقة الميكروفيشية أن تستوعب ١٣ ألف بطاقة أى مايوجد في ١٣ درجا من بطاقات ورقية . ومن هنا يمكن لفهرس مكتبة بها ١٠٠,٠٠٠ كتاب أن يوضع في نصف درج إذا استعملنا الميكروفيش .

وهكذا ندرك أن دخول المصغرات في فهارس المكتبات كانت الفائدة القصوي من ورائه هي التوفير في الحيز ذلك الحيز الثمين في أيامنا هذه التي نمت فيها مجموعات المكتبات ومن ثم فهارسها نموا ضخماً .

٣ - الفهرس البطاقي :

هذا الفهرس هو أكثر أشكال الفهارس انتشاراً وأوسطها عمراً وأكثرها توازنا بين المحاسن والمثالب فهو يتألف من بطاقات من حجم قياسى٣×٥ ، وتصنع هذه البطاقات من ورق مقوي وتستوعب في أدراج يتسع الواحد منها في المتوسط لنحو ألف بطاقة ولذلك فهو يتميز بالمرونة

وقوة التحمل وسرعة الإعداد وسهولة الاستخدام والأداء ، ولكن تكاليفه عالية وصيانته باهظة والحيز الذي يتطلبه كبير .

وهذا الفهرس ولد في فرنسا إبان الثورة الفرنسية ولكن أمريكا تبنته ورعته وقدمته للعالم علي إنه إبنها .

٤ — الفهرس المحزوم :

وهو السلف الذى خرج من ظهره الفهرس البطاقي وهو يقف في منطقة وسط بين الفهرس البطاقي والفهرس الكتاب . فهو يتألف من جزازات تضم معاً بين دفتي كلاسير ، وقد يتفق مع الفهرس البطاقي في المرونة وسهولة الأداء ، وأخذ من الفهرس الكتاب رقة الورق الذي يصنع منه فهو إذن سريع التلف ، وقد ابتكر هذا الشكل من الفهارس في إيطاليا وانتشر في بعض الدول في النصف الأول من القرن العشرين إلا أنه تراجع وانحسر أمام الفهرس البطاقي .

٥ — الفهرس الكتاب :

هذا الشكل اسم علي مسمي فهو يأتى علي هيئة دفتر أو كراس تستوعب الصفحة الواحدة منه عدداً من المداخل ، وقد يكون مطبوعاً أو منسوخاً علي الراقنة أو خطياً ، وعلي حسب الدرجة تكون عيوبه ومحاسنه ولكنه عموما غير مرن ، ويحتاج إلى وقت طويل لإعداده وخاصة في حالة الطباعة وبالتالي فإن القراء يفوتهم التعرف علي أحدث ماورد إلى المكتبه وعلي الرغم من ذلك فإن طباعته بنسخ عديدة وامكانية التبادل به وسهولة نقله من مكان إلى مكان كلها تعد من المحاسن التي تحسب له .

هذه الأشكال الخمسة تتعايش الآن معا في عالمنا بل وفي البلد الواحد بل إن عدة أشكال قد تتعايش في المكتبة الواحدة حسب ظروف كل مكتبة وتاريخها . والشكل عموما يدل علي درجه تحضر المكتبة كما أن النوع يدل علي درجة رقي المكتبة وتقدمها !!

١ / ٣ التحليل الموضوعي بين التصنيف ورؤوس الموضوعات

يتم التحليل الموضوعى لأدعية المعلومات بأساليب مختلفة تؤدى في النهاية الي نفس الهدف والغاية وإن إختلفت الطريقة . من هذه الأساليب التصنيف ، رؤوس الموضوعات ،

المكانز ، الكلمات الدالة في السياق ، الكلمات الدالة خارج السياق ... ولما كان التصنيف ورؤوس الموضوعات هما الاسلوبان الأكثر شيوعاً وانتشاراً ورسوخاً فإننا نعرض بالمقارنة بينهما لتوضيح كيف تختلف طريقة التحليل الموضوعي لتحقيق الغاية الواحدة ألا وهي خدمة الباحث الذي يريد مادة علمية في موضوع محدد .

فالتصنيف لغة هو جمع الأشياء المتشابهة معاً بحسب مابينها من تشابه وبحيث يكون هذا الجمع هو في نفس الوقت عزل للأشياء غير المتشابهة بحسب ما بينها من تنافر فالجمع والعزل يتمان في عملية واحدة . والتصنيف اصطلاحا هو تقسيم المعرفة البشرية الي اقسام والأقسام الي فروع والفروع الي مباحث والمباحث الي شعب وهكذا حتي أدق جزئية في المعرفة البشرية وبحيث تنتج لنا في النهاية خريطة أو شجرة للمعرفة تتداعي منطقياً من الأعم الي العام الي الخاص فالأخص وهكذا .

وهذا التقسيم المنطقي للمعرفة يحافظ علي صلات الرحم بين الموضوعات المختلفة ويجعل التسلسل طبيعياً بين الجد الأعلي والجد والأب والحفيد وهكذا .. ونحن عندما نحلل أوعية المعلومات في المكتبة أومراكز المعلومات طبقا للتصنيف فإننا نستخدم " خطة تصنيف " تكون بمثابة العصب أو الأداة التي يعتمد عليها في هذا الصدد .

ومن الطبيعي أن تتفاوت خطط التصنيف في نظرتها الي المعرفة البشرية وفي طريقة تقسيمها لهذه المعرفة وفي درجات التفصيل ولكنها جميعا لابد أن تتسم بالمنطقية والتداعي الدرجي .ونحن في مجال المكتبات والمعلومات نجد أنفسنا أمام خطط تصنيف كثيرة تبعا لذلك ، فتصنيف ديوي العشري مثلاً يقسم المعرفة البشرية الي عشرة أقسام وكل قسم الي عشرة فروع وكل فرع الي عشرة شعب وكل شعبة الي عشرة مباحث وهكذا الي مالانهاية الي أن يتم تحليل المعرفة البشرية كلها بأدق تفاصيلها ويسير في ركاب تصنيف ديوي وعلي نهجه التصنيف العشري العالمي الذي يتسم بتفاصيل أدق وخاصة في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية .. وهناك تصنيف مكتبه الكونجرس الذي يقسم المعرفة الي واحد وعشرين قسماً رئيسياً وكل قسم يفرع الي عدد غير محدد أومحدد من الفروع وهكذا ... وهو نفس النهج المتبع تقريباً في تصنيف " كتر" الموسع الذي يوزع المعرفة البشرية علي خمسة وعشرين قسماً رئيسياً ، بينما تصميف رانجاناثان يقسم المعرفة الي خمسة وثلاثين قسماً أساسياً وتصنيف بليس (التصنيف

الببليوجرافي) يوزع المعرفة البشرية علي خمسة وعشرين قسماً وتصنيف براون المعروف باسم (التصنيف الموضوعي) يوزع المعرفة البشرية علي أحد عشر قسماً وهكذا الحال في سائر خطط التصنيف العامه منها والخاصة .

ورغم تفاوت خطط التصنيف في عدد الأقسام الرئيسية ومدى التفريعات تحت كل قسم وطبيعة العلاقات بينها إلا أن هناك خطوطا عريضة عامة تتشابه فيها الخطط جميعاً وعلي سبيل المثال فلابد من وجود (رمز) يدل علي الموضوع ويغنى عنه عند التصنيف الفعلي ويطلب به الوعاء ، هذا الرمز قد يكون نقياً عبارة عن أرقام فقط أو حروف فقط وقد يكون مختلطاً مزجاً من الأرقام والحروف بل قد تكون هناك حروف أكثر من لغة وعلامات كما هو الحال في تصنيف رانجاناثان المعروف بتصنيف الكولون . وتتفق الخطط جميعا أيضا في ضرورة وجود جداول بجزئيات المعرفة قد تتدرج في خلاصات تنتهي بالتفاصيل الكامله ورابطتها الرمز الذي أشرنا اليه ، ولما كانت خطط التصنيف منطقية في ترتيبها فإن الكشافات الهجائية تصبح من العلامات الأساسية فيها وخطة التصنيف التي تفتقر إلى مثل هذه الكشافات تعتبر ناقصة ومبتورة.

إذن التصنيف هو أحد المداخل الي التحليل الموضوعي وهو المدخل المنطقي الذى يقوم علي " التداعي الدرجي " بين الدوائر المكونة لفراغات المعرفة ، وهومدخل يتطلب جهداً ذهنياً من كل من المفهرس والمستفيد علي السواء يستوى في ذلك استخدامها للرمز أو العلاقات بين الجزئيات .

أما المدخل الثاني للتحليل الموضوعي وهو " رؤوس الموضوعات : فهو ينمو نموا مختلفاً تماماً رغم أنه يهدف لنفس الغاية تماماً . فرؤوس الموضوعات تفتت (ولا نقول تقسم كما هو الحال في التصنيف) المعرفة البشرية الي جزئيات دقيقة وترتبها ترتيباً هجائياً ، ورؤوس الموضوعات تعطي لكل كسرة من كسرات المعرفة تسمية مقننة ، ولتقنين هذه الرؤوس لابد من أن تكون هناك (قائمة رؤوس موضوعات) في مقابلة (خطة التصنيف) .

وإذا كان التصنيف يعبر عن موضوعات المعرفة (والأوعية) برموز فإن رؤوس الموضوعات تعبر عن موضوعات المعرفة (والأوعية) بكلمات أو ألفاظ ، وكما اختلفت خطط التصنيف في نظرتها الي المعرفة فإن قوائم رؤوس الموضوعات قد تفاوتت هي الأخرى وذلك طبقا للغة المستعملة فيها ونوع المكتبات الموجهة اليها وحجم المكتبات المستعملة للقائمة ، وذلك علي

النحو المشروح تفصيلاً في القسم الثاني من هذا الكتاب .

وإذا كان التصنيف هو المدخل المنطقي في التحليل الموضوعي ويقوم علي التداعي الدرجي بين الدوائر المكونة للمعرفة فإن رؤوس الموضوعات هي المدخل الهجائي في التحليل الموضوعي وتقوم علي " التطابق الدرجي " بين نويات الدوائر المكونة للمعرفة حيث تختفي الدوائر وتظهر النويات علي قدم المساواة معني ومبني وإن اختلفت لفظاً ولغة . ومن هذا الترتيب الهجائي والتطابق الدرجي تأتي سهولة الاستخدام من جهة المستفيد والتطبيق من جهة المفهرس ، وذلك علي النقيض من المدخل المنطقي والتداعي الدرجي في حاله التصنيف .

ولعل المقارنة الآتية هي أحسن تصوير عن كيف يختلف التصنيف مع رؤوس الموضوعات تكتيكا وكيف يتفقان استراتيجياً :

التصنيف	رؤوس الموضوعات
١ - يرتب جزئيات المعرفة البشرية ترتيباً منطقيا يتداعي من الأعم إلي العام إلى الخاص فالأخص	١ - ترتب جزئيات المعرفة البشرية ترتيباً هجائياً بحيث تقف جميعا علي قدم المساواة .
٢ - يحافظ علي صلات الرحم والعلاقات القربي بين جزئيات المعرفة ومن ثم لايحتاج الي إحالات للربط بينها .	٢ - تشتت وتبدد العلاقات الطبيعية بين جزئيات المعرفة تحت وطأة الترتيب الهجائي ومن ثم تحتاج إلى إحالات للربط بينها .
٣ - يعبر عن موضوعات الأوعية وجزئيات المعرفة برموز قد تكون نقية علي شكل حروف فقط أو أرقام فحسب ، وقد تكون مزيجاً من الاثنين ويكون لكل موضوع رقم واحد لا ينازعه فيه موضوع آخر .	٣ - تعبر عن موضوعات الأوعية وجزئيات المعرفة بكلمات أو ألفاظ ومن هنا قد تتعدد طرق التعبير وللتغلب علي ذلك فلابد من إعداد إحالات أنظر . حيث تثبت صيغة واحدة ويحال إليها من الأخريات .
٤ - الترتيب المنطقي لجزئيات المعرفة يؤدي	٤ - الترتيب الهجائي لجزئيات المعرفة وإنفصام

بالضرورة الي وجود كشاف هجائي لتيسير الوصول الي أي منها داخل الجداول .

٥ - يحتاج في تطبيقه الي خبرة خاصة من جانب المفهرسين ويحتاج في استرجاع عناصره الي ألفه من جانب المستفيدين ، ويصعب علي غير المتخصص استخدامه والافادة منه

٦ - يؤدي استخدام التصنيف داخل المكتبات و مراكز المعلومات الي أداة استرجاع معقدة هي " الفهرس المصنف " .

٧ - يمكن بسهولة استخدام التصنيف لترتيب الأوعيـة علي الرفوف بنفس ترتيب مداخل الفهرس المصنف .

٨ - لايمكن تصنيف الوعـاء الواحد إلا برقم واحد مهما تعددت الموضوعات التي يضمها الوعاء .

٩ - يعتمد التصنيف أساساً علي أداة سابقة الإعداد والتجهيز ، تسمي " خطة التصنيف " ضماناً للتوحيد وسلامة الأداء .

١٠ - تتفاوت خطط التصنيف تبعا للنظر إلى المعرفة البشرية ، ولا تشكل لغة الوعاء أى مشكلة في استخدام أية خطة تصنيف لأن الرمز لغة دولية تتخطى الحدود اللغوية وتتجاوزها .

عرى العلاقة بينها يؤدى بالضرورة الي وجود شبكة إحالات مستفيضة كخطوط إتصال فيما بينها.

٥ - لاتحتاج في استرجاع عناصرها إلا الي التمكن من معرفة كيفية ترتيب حروف الهجاء وقواعد الترتيب ، ومن ثم فإن استعمالها من جانب المستفيدين أمر سهل .

٦ - يؤدي استعمال رؤوس الموضوعات في المكتبات ومراكز المعلومات الي أداة استرجاع سهلة وبسيطة نسبياً هي «الفهرس الموضوعى»

٧ - من غير المألوف أو العملي أن ترتيب الأوعية برؤوس الموضوعات علي الرفوف ، بينما ترتب مداخل الفهرس الموضوعي بها .

٨ - يمكن إعطاء الوعاء الواحد أكثر من رأس موضوع بحسب مابه من موضوعات مهما تعددت .

٩ - تعتمد رؤوس الموضوعات أساساً علي أداة سابقة الاعداد والتجهيز تسمى " قائمة رؤوس الموضوعات " لنفس الغرض .

١٠ - تتفاوت قوائم رؤوس الموضوعات بالدرجة الأولي حسب اللغات ومن هنا تشكل لغة الوعاء الأساس في استخدام القوائم إضافة الي نوع وحجم المكتبة .

* * *

١ / ٤ خطوات التحليل الموضوعي

إن خطوات التحليل الموضوعي تبقي واحدة في حال التصنيف ورؤوس الموضوعات وإن كانت النتيجة مختلفة بينهما وتدور الخطوات حول عمليتين أساسيتين هما :

أ - تحديد موضوع أو موضوعات الوعاء المفهرس .

ب - إختيار رمز التصنيف ورأس أو رؤوس الموضوعات المناسبة .

ومن الواضح تماماً أن العملية الأولي في غاية الأهمية والخطورة إن صلحت صلح العمل كله وإن فسدت جاء إختيار الرمز ورأس الموضوع فاسداً مضللاً . ويمكننا أن نصور الخطوات اللازمة للتحليل الموضوعي في كلتا العمليتين علي الوجوه التالية ، مبتدئين بالعملية الأولي :

يمكن للمفهرس أن يحدد موضوع أو موضوعات الوعاء من أي من المصادر التالية حسب درجات اليقين :

أولاً : عنوان العمل وصفحة العنوان عموما : حيث أن العنوان في كثير من الأحيان يكشف وبدقة عن موضوع الوعاء وخاصة في حالة الرسائل العلمية والأبحاث الأحادية عموماً . وعندما تدرج صفحة العنوان اسم المؤلف كاملا مع ألقابه ووظائفه يأتي ذلك معيناً هاماً في تحديد موضوع أو موضوعات الكتاب .

ثانياً : قائمة المحتويات : قد تفشل محاولة تحديد موضوع أو موضوعات الكتاب من مجرد صفحة العنوان لأسباب مختلفة من بينها غموض العنوان أو عدم انطباقه علي مضمون الكتاب ، ومن هنا تنهض قائمة المحتويات دليلاً هاما علي الموضوعات التي عالجها العمل .

ثالثا: المقدمة و / أو التصدير : أيا كان الفرق بين المقدمة والتصدير وأيا كان كاتب كل منهما فإنهما يكشفان بلا شك عن الأهداف التي من أجلها أنتج الوعاء ونشر كما قد تكشفان عن موضوع الوعاء وكيفية معالجة هذا الموضوع وتكون لهما أهمية بالغة وخاصة في حالة عدم وجود قائمة محتويات في الوعاء أو عدم فاعلية هذه القائمة ودلالتها حال وجودها .

رابعاً : رؤوس الفصول ومقتطفات من النص : قد لاتفلح المقدمة ، وقد يفشل التصدير في إعطاء صورة واضحة المعالم الأبعاد عن موضوع أو موضوعات الوعاء ، كما قد لانتمكن من استقائه من قائمة المحتويات أو صفحة العنوان لسبب أو لآخر ، ومن هنا لايكون

أمامنا إلا تصفح النص نفسه وقراءة فقرات من هنا وهناك وفحص مقدمات الفصول وافتتاحياتها لعل ذلك يقدم لنا فكرة واضحة عن موضوع أو موضوعات الكتاب ، ومن حسن الحظ أن نسبة قليلة من الانتاج الفكرى هي التي نضطر فيها الي ذلك الإجراء .

خامسا: النص الكامل للوعاء : قد يصعب علي المفهرس الإلمام بموضوع أو موضوعات الوعاء بالطريقة السابقة وقد يكون مضطراً الي قراءة كل الوعاء وخاصة في حالة المخطوطات أو الأفلام أو المصغرات ومن هنا قد يستغرق تحديد موضوع الوعاء فترة زمنية طويلة قد تطول الي بضعة أشهر مما يكشف عن أن عملية الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات ليست بالأمر السهل .

سادسا: المكتبات الأخرى : في نسبة نادرة من أوعية المعلومات قد لايستطيع المفهرس الوصول الي قرار في تحديد موضوعاتها من كل المواضع السابقة ولذلك يلجأ الي مصادر خارجية منها المكتبات الأخرى التي إقتنت الوعاء قبلاً ووصلت الي قرار في موضوعه ومن المؤكد أن المكتبة الأخرى بما لديها من رصيد تاريخي وبشري في هذا الصدد ستكون عاملاً مرجحاً وحاسماً في تحديد الموضوع .

سابعا : الفهارس والببليوجرافيات المنشورة : مما لاشك فيه أن المصادر المنشورة ذات التاريخ العريق والكفاءات البشرية التي توفرت علي إنتاجها ، تنهض معينا أساسياً في مساعدة المفهرس في اتخاذ قرار بشأن تحديد موضوع الوعاء حين تتوقف المصادر الأخرى عن العطاء أو الترجيح .

ثامنا: أهل الذكر: في حالات استثنائية ونادرة لايتمكن المفهرس من الوصول الي تحديد قاطع لموضوع الوعاء ، ولذلك يجب ألا يتحرج من سؤال المؤلف نفسه أو المفهرسين الضالعين في المجال أو أقارب المؤلف وأصدقائه المقربين ... المهم هو أن يصل الي صورة واضحة الأبعاد لموضوع أو موضوعات الكتاب .

ويجب أن ندرك تماماً أننا مهما تعبنا في تحديد موضوع الوعاء فإن ذلك لن يضيع سدي لأن تحديد الموضوع هو لب الفهرسة الموضوعية التي يتوقف عليها قيمة العمل في المكتبة ، ويتوقف علي هذه العملية العملية الثانية في الفهرسة الموضوعية ألا وهي اختيار رقم التصنيف و/ أو رأس الموضوع . وللقيام بهذه العملية تتبع الخطوات الأساسية التالية :

١ - لاختيار رقم التنصيف لابد من استشارة كشاف الخطة المتبناه أولاً للحصول علي رقم تقريبي بعدها نختبر الجداول لتقدم لنا الرقم الدقيق للموضوع الذي حددناه ، وقد يتزحزح هذا الرقم التقريبى في الكشاف وذلك طبقاً لمقتضيات الأحوال .

وإذا كان الوعاء قد قدم لنا أكثر من موضوع فإنه قبل اختيار الرمز فلابد من تغليب أحد الموضوعات علي الأخرى أما بسبب معالجته أولاً في الوعاء أو لكبر حجم المعالجة عن الأخرى أو بسبب تخصص المكتبة أوطبيعة القراء أولأى سبب آخر يراه المفهرس منطقياً ، لأننا يجب أن ندرك تماماً أنه في حاله التصنيف لايمكن إعطاء الوعاء الواحد أكثر من رقم تصنيف واحد .

٢ - لاختيار رأس الموضوع فإننا نلجأ إلى " قائمة رؤوس الموضوعات " المعتمدة من قبل المكتبة والبحث فيها في الترتيب الهجائي بالصياغة التي تبادرت إلى ذهن المفهرس والتي استوحاها من تحديده لموضوع الوعاء ، وأيا كانت الصياغة فإنها ستقوده حتما إلى الصيغة المقننة في القائمة بفضل مافيها من إحالات تحيل من الصياغات المختلفة للموضوع الواحد إلى الصيغة المثبتة له .

وبعد استقاء رقم التصنيف يوضع الرقم علي الوعاء وبطاقة الفهرس ، كما أنه بعد استقاء رأس الموضوع يسجل هذا الرأس أو الرؤوس علي البطاقة فقط دون الوعاء ، وهذا هو معني قولنا بأن التصنيف يصلح أساساً لترتيب الأدعية علي الرفوف وتصلح رموزه للربط بين بطاقات الفهرس والأوعية علي الرفوف أى تحديد مكان وجودها داخل المكتبة ، أما رؤوس الموضوعات فهي تحدد فقط الأدعية التي نجد فيها مادة علمية في موضوع معين ولذلك لاتظهر رؤوس الموضوعات إلا في الفهرس فقط .

١/٥ مبادئ اختيار رؤوس الموضوعات

إذن هناك " أداة " أساسية لرؤوس الموضوعات تؤمن التوحيد وتقننه في هذه العملية الحيوية من العمليات المكتبية ، هذه الأداة تعد طبقا لمواصفات معينة وأسس علمية محددة

سنأتى عليها فيما بعد ، وعند اختيار رؤوس الموضوعات هناك عدة مبادئ يجب أن يضعها المفهرس نصبه عينيه حتي تتم العملية بنجاح من بينها :

أ - اختيار رأس الموضوع المحدد أو المباشر أو المخصص الذي لا يأتي فضفاضاً واسعاً أو ضيقاً جدا بل يجب أن يكون " تفصيل " علي قد الوعاء المفهرس . مثال ذلك إن كان الوعاء يدور حول القطط السيامية يكون رأس الموضوع المناسب هو " القطط السيامية " وليس الحيوانات أو الحيوانات المنزلية أو القطط لأنها جميعا رغم أنها صحيحة إلا أنها واسعة فضفاضة . ومثال آخر عندما يدور الوعاء حول البطيخ فيجب ألا يكون الرأس المختار هو الخضروات أو القرعيات بل البطيخ مباشرة وهكذا .

ونحن لسنا من أنصار أو دعاة ربط مدى التخصيص أو التحديد بنوع المكتبة أو حجمها ، بل يجب أن يرتبط التخصيص بالوعاء نفسه بصرف النظر عن أي إعتبار آخر بل إن المكتبة كلما صغر حجمها كلما كانت أشد احتياجاً إلى التحليل الأعمق والمباشر .

ولنعلم علي وجه اليقين أن رأس الموضوع المحدد والمباشر هو لب فلسفة رؤوس الموضوعات دون الأساليب الأخرى في التحليل الموضوعي وخاصة التصنيف . وكلما انطوي الوعاء علي عدد من الموضوعات حتى ولو كانت تنتمي إلى موضوع أم وجب تفتيتها إلى عدة رؤوس لتحقيق تلك الفلسفة وعدم اللجوء إلى اختيار الموضوع الأكبر الذى يضمها جميعا .

ب - إختيار رأس الموضوع الجامع أو الشامل : وليس هناك تناقض بين هذا المبدأ والمبدأ السابق (مبدأ التخصيص) ذلك أن هناك فئات من الانتاج الفكري تتصل بمفردات معنية مثل دائرة المعارف البريطانية / ... أرشيف شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور / ... لائحة مستشفي القصر العينى /... ولو أدخلت كل منها تحت اسمها مباشرة لتضخم الفهرس من جهة ولاختلطت الفهرسة الموضوعية بالفهرسة الوصفية من جهة ثانية وفي هذه الحالات لابد من اختيار رأس الموضوع الجامع الذي يصلح لهذا العمل وأمثاله في المستقبل ففي الحالة الأولي يكون رأس موضوع " دوائر المعارف " هو الرأس الشامل الذي تندرج تحته دائرة المعارف البريطانية وغيرها من الدوائر وفي الحالة الثانية يكون رأس الموضوع : الأرشيف والمحفوظات - مصر وفي الحالة الثالثة يكون رأس الموضوع الشامل هو : المستشفيات - مصر - لوائح وتشريعات وهكذا .

جـ - اختيار رأس الموضوع الموحد : كما عرضنا من قبل يمكن التعبير عن الموضوع الواحد بعدة طرق ومن زوايا مختلفة ، ولذلك فإن من أهم مبادئ التحليل الموضوعي برؤوس

الموضوعات أن نختار الرأس الموحد للموضوع الواحد في كل مرة يرد فيها وعاء يعالج نفس الموضوع ، لأننا إذا اخترنا صيغا مختلفة أو زوايا متفاوتة للموضوع الواحد لضاع كل أثر للفهرسة الموضوعية ولتشتت أوعية الموضوع الواحد داخل الفهرس تحت مسميات متباينة أو زوايا مختلفة

د - اختيار رأس الموضوع الأكثر شيوعا : وهذه نصيحة تسدى إلى معدي قوائم رؤوس الموضوعات عادة وهي استخدام الصيغة الأكثر شيوعا واستخداما من جانب كل من الكاتب والقارئ على السواء ، حتى ولو كانت مخالفة للأصول اللغوية . فاللغات عموما واللغة العربية علي وجه الخصوص مرتع خصب للمصطلحات الدخيلة والعامية ، ويتفاوت الموقف فقد يكون الرأس الشائع هو العامي وليس الفصيح ، وقد يكون المصطلح المنفجر هو الأكثر شيوعا وليس ابن اللغة ، وهكذا فلابد من تشبيت الرأس الأكثر شهرة وتداولاً بين المختصين أيا كان وضعه اللغوي والإحالة إليه من سائر الصيغ الأقل تداولاً .

هـ - عدم جواز تفريع موضوع من موضوع : الفلسفة الأساسية في رؤوس الموضوعات هي الرأس المباشر كما رأينا وعليه لا يجوز للمفهرس أن يفرع موضوعاً من موضوع آخر لأنه لو فعل ذلك فإنه ينسف فلسفة رؤوس الموضوعات ولدخل في فلسفة التصنيف دون وعي ودون شعور منه . ولذلك فإن من الخطأ أن يأتي الرأس :

الطبيعة - الصوت

الطبيعة النووية - الذرة

الكيمياء - الكيماء العضوية

الفلسفة - المنطق

و - من المبادئ الأساسية في التحليل الموضوعي برؤوس الموضوعات التذكر بأن قوائم رؤوس الموضوعات لاتضم أسماء الأعلام (الأشخاص - الدول-المدن-المركبات الكيماوية ...) إلا علي سبيل المثال والتمثيل فقط ومن هنا فإن على المفهرس ألا يلجأ إلى القائمة في هذا الصدد إلا للقياس فقط وعليه أن يصيغ إسم العلم كما يصاغ في حالة الفهرسة الوصفية .

ز - من المبادئ الأساسية أيضاً في التحليل الموضوعي برؤوس الموضوعات التذكر بأن صلب قائمة رؤوس الموضوعات لايضم التفريعات . الجغرافية - الوجهية - الزمانية - الشكلية) إلا علي سبيل المثال والتمثيل وتطلب الأثبات الكاملة للتفريعات من بداية القائمة وحتى هذه

تأتي علي سبيل التدليل وليس علي سبيل الحصر الكامل ويجب أن يقاس عليها الحالات التي لاتضمها .

ح - اختيار صيغة الجمع كلما أمكن ذلك ، فلا تستخدم صيغ المفرد أو المثني إلا إذا كانت صيغة المفرد أو المثني هي الأكثر شيوعاً أو لا يستقيم الأمر لغويا بدونهما . فالقاعدة في صياغة رأس الموضوع هو الجمع والمفرد أو المثني ليس إلا إستثناء من ذلك . وأكاد أقرن هذا المبدأ بالمبدأ الثانى الذي يقول باختيار رأس الموضوع الشامل الجامع ، فإذا كان المبدأ الثاني هو الوجه الموضوعي للشمول فإن هذا المبدأ هو الوجه اللغوى للشمول وقد تنظر إليهما علي أنهما وجهان لعملة واحدة أو عملية واحدة . وقد فصلتهما علي مبدأين ولم أجمعهما في واحد للإلحاح علي كل وجه علي حدة .

ط - يجب عند اختيار وصياغة رأس الموضوع مراعاة قواعد اللغة المعمول بها نحواً وإملاءً وتركيباً .

١/ ٦ أشكال رؤوس الموضوعات

ذكرنا قبلاً أن التعبير عن الموضوعات في أوعية المعلومات يتم عن طريق كلمات أو ألفاظ تصاغ بطريقة فنية لتعبر أحسن مايكون التعبير عن هذا الموضوع أو ذاك . وقد يكون التعبير المناسب بكلمة واحدة أو كلمتين أو عدة كلمات ، ومن هنا تتعدد أشكال أو صيغ رؤوس الموضوعات المستخدمة في القوائم ومن ثم في الفهارس ، ويمكن تفصيل ذلك علي النحو التالي :

أ - رأس الموضوع البسيط :

وهو عبارة عن كلمة واحدة أو لفظة واحدة يدل دلالة قاطعة علي الموضوع الذي يعالجه الوعاء مثال ذلك : القوارب ، المآتم ، الوحي ، اليهود .

ومن وجهة نظر كل من المفهرس والمستفيد يُعتبر هذا الشكل من دؤوس الموضوعات هو أسهل الأشكال اختزانا واسترجاعاً واستخداما

ب - رأس الموضوع المركب :

وهو عبارة عن كلمتين إما " سادة " وإما مربوطتين برابط . والكلمتان السادة قد تروان علي شكل مضاف ومضاف إليه أو صفة وموصوف ، والكلمتان الموبوطتان برابط ، قد يربطهما

حرف عطف أو حرف جر أو ظرف وذلك على النحو التالي :

١ - صفة وموصوف مثل : الفهرسة الوصفية ، الأقمار الصناعية ، القنابل الطائرة ، القنابل الارتجاجية ، المكتبات العامة . المطبوعات الحكومية .

٢ - مضاف ومضاف إليه مثل : معركة حطين ، كتابة التقارير ، هندسة السيارات ، هندسة الري ، وحدة الوجود ، إدارة الأعمال ، إدارة الأفراد .

٣ - كلمتان مربوطتان بحرف العطف : مثل : الاسلام والرأسمالية - الدين والعلم - الأرشيف والمحفوظات - الخير والشر .

٤ - كلمتان مربوطتان بحرف الجر : مثل الكتابة بالرموز - العلاج عن بعد - التعليم بالمراسلة - الانزلاق علي الماء - العرب في اسرائيل - المرأة كمحامية - الترشيح علي البارد .٥ - كلمتان مربوطتان بظرف : مثل : الصلاة أمام القبلة - الاتصال عبر الأثير - التحنيط عند الفراعنة .

جـ - رأس الموضوع المعقد :

ويتألف هذا الشكل من عدة كلمات تؤلف في مجموعها عبارة أو جملة مفيدة ، وقد يتألف من رأسين أحدهما بسيط والثاني مركب أو من رأسين مركبين ، ولذلك يأتي هذا الرأس ثقيل الظل عبئاً علي المفهرس والمستفيد معاً ولكن لا مناص من استخدامه إذ يعبر كأحسن مايكون التعبير عن موضوع الوعاء . ومن أمثلة رأس الموضوع المعقد :

اشتراك الموظفين والعمال في الإدارة .

الترسانات البحرية العسكرية

السلك الدبلوماسي والقنصلي

المنظمات الدولية الإقليمية

د - رأس الموضوع المقلوب :

الصياغة الطبيعية لرأس الموضوع المركب والمعقد قد تأتي بالكلمة الهامة متأخرة ومن ثم لاتبرز في المدخل ، وهذا واقع في حالة المضاف والمضاف اليه باللغة العربية والصفة والموصوف باللغة الانجليزية مثلاً ، ولذلك يرى الخبراء أهمية القيام بعملية قلب للرأس بحيث ترد الكلمة الهامة أولاً متبوعة بباقي عناصر الرأس مفصولا بينهما بفاصلة . ومن الأمثلة علي الرؤوس المقلوبة :

الآثار ، علم

الادراك ، اضطراب

البطالة ، التأمين ضد

الحلي ، معارض

الفقه الاسلامي ، أصول

هـ - رأس الموضوع اسم العلم :

من الطبيعي أن يتناول الانتاج الفكري الاعلام بمعناها الواسع (أشخاص - هيئات - دول - ملامح جغرافية - أحداث - نظريات - مركبات كيماوية - منشآت ...) ومن الطبيعي ألا تتضمن قائمة رؤوس الموضوعات أسماء الأعلام إلا علي سبيل المثال فقط لسببين أولهما صعوبة حصر كل الأعلام وثانيهما التضخم الذي ستكون عليه القائمة إذا حاولت وضع أسماء الأعلام داخلها . ومن هنا فإنا علي المفهرس أن يستنبط رأس الموضوع اسم العلم من الوعاء نفسه وان يصيغه علي نفس شاكلة المداخل في الفهرسة الوصفية وأن يستهدي في عمله بالمبادئ التي أرسيناها في ٥/١ . ويجب التنبيه الي ضرورة الاتفاق بين مدخل العلم كمؤلف ومدخله كموضوع وعلي سبيل المثال فإن كان العقاد كمؤلف قد أدخل في الفهرس تحت : عباس محمود العقاد فإنه كموضوع لابد وأن يدخل بنفس الصيغة وإن كان اسمه كمؤلف قد قلب ليصبح : العقاد ، عباس محمود فإن الاسم كرأس موضوع لابد وأن يقلب أيضاً . ولك أن تتصور فوضي الفهرس القاموسي عندما يوضع الاسم الواحد في مكانين مختلفين حين تختلف صيغه من مدخل المؤلف الي العنوان الي الموضوع ! .

٧/١ التفريع في رؤوس الموضوعات

الموضوع - أي موضوع - عبارة عن كتلة صماء من المعرفة البشرية يمكن أن تعالج معالجة مجردة في ذاتها ، كما يمكن أن تعالج من وجهة نظر محددة أو في علاقتها بمنطقة جغرافية معينة أو رقعة زمنية بالذات كما قد تعالج في قالب شكلي . ومن هنا فإنه لدقة التحليل الموضوعي وللأمانة مع المستفيد فإنه لابد من تفريع الزاوية أو المنطقة أو الفترة الزمنية أو القالب من الموضوع المجرد وبذلك يستطيع المستفيد الاستدلال بدقه علي مايوجد في الوعاء كما يستقيم

الفهرس حيث تتجزأ مداخله بدلاً من أن تنداح كتلة واحده تحت الرأس المجرد .

وإضافة إلى التفريعات العامه بالوجه والمكان والزمان والشكل هناك التفرعات الخاصة و التي تسري علي مجالات معينة دون المجالات الأخرى وهي تفريعات اللغة والأدب والتراجم . ونصور علي السطور التالية أنواع التفريعات ومواقعها في التحليل الموضوعي .

أولا : التفريعات الوجهية :

بعض الأوعية تعالج الموضوع من زاوية محددة لاتتخطاها أو تغلبها كالأوعية التي تعالج إقتصاديات القطن أو أمراض الدم أو التنقيب عن الاثار ... فهي لاتعالج الموضوعات في ذاتها وإنما من زاوية أو وجهة معينة ولاينبغى أن يفهم من ذلك أننا نفرع موضوعاً من موضوع ذلك أن الموضوع الثاني هنا مجرد وجهة نظر أو زاوية رغم أنه قد يعالج في ذاته في وعاء آخر . ويصاغ التفريع في هذه الحالة على النحو التالي :

القطن – إقتصاديات

الدم – أمراض

الآثار – التنقيب عن

ثانيا : التفريعات الجغرافية :

قد تعالج المادة العلمية في الوعاء في حدود تغطية جغرافية معينة : مدينة أو محافظة (لواء ، ولاية ...) أو دولة أو إقليم يضم عدداً من الدول أو قارة .

وطبقاً لانعكاسات المكان علي طبيعة المادة العلمية فإن هناك طريقين للتفريع الجغرافي الأول يقضي بتفريع المكان من الموضوع لأن الموضوع هنا يكون هو الأساس وتأثير المكان عليه ثانوي أو في الدرجة الثانية والثاني يقضي بتفريع الموضوع من المكان لأن تأثير المكان هنا يأتي في الدرجة الأولي ويخرج الموضوع من بطنه كما هو الحال دائما في موضوعات التاريخ والجغرافيا والسياسة ...

ومن الخبراء من يدعو الي إعداد مداخل مزدوجة ، مرة بالموضوع مفرعا بالمكان ومرة ثانية بالمكان مفرعا بالموضوع ، ورغم أن بعض المكتبات قد تبنت هذه الدعوة إلا أن ذلك قد يؤدي إلى تضخم الفهرس ، خاصة وأن نسبة كبيرة من الإنتاج الفكري يتطلب التفريغ الجغرافي بشقيه . ونري الاستمرار في الاتجاه العام الذي يقضى بتفريع الموضوعات العلمية بالمكان والموضوعات الجغرافية والتاريخية والسياسية من المكان حسبما تشير به القوائم .

ويرى الدكتور محمد محمد أمان استخدام حرف الجر (في) عوضا عن التفريع الجغرافي بالمكان مثال ذلك :

التعليم في مصر

المدارس في الولايات المتحدة

المكتبات في السعودية

البترول في آسيا

كما يري استخدام الظرف (عند) للإشارة الي طوائف أو أعراق أو اجناس معينة مثال ذلك :

التخطيط عند الفراعنة

الصلاة عند المسلمين

المآتم عند اليهود

الزواج عند الهنود الحمر

كذلك يري سيادته إضافة الصفة الدالة علي الجنسية أو القومية بالنسبة لكثير من الموضوعات التي يستخدم فيها التفريع الجغرافي مثل :

القصة الفرنسية

الأدب العربي

البوليس البريطاني

وهذه جميعا وجهات نظر جديرة بالمناقشة لأنها تخفف كثيراً من أعباء التفريغ الجغرافي .

ومن الموضوعات مايفرع بالمكان في حالة المكان القارة أوالاقليم أوالدولة فإن ماعولج نفس الموضوع علي نطاق أصغر (مدينة - محافظة) وجب تفريعه من المكان - مثال ذلك :

المستشفيات - مصر	الاسكندرية - مستشفيات
الموانئ - السويد	بيروت - موانئ
المصانع - بريطانيا	شيفليد - مصانع

ثالثاً التفريعات الزمنية :

كثيراً مايعالج الموضوع في حدود زمنية معينه (عصر - حقبة - قرن - عقد - سنة) وقد يكون القرن أو العقد أو العام تقويميا أى يتمشى مع بداية ونهاية التقويم التاريخي المعمول

به كما قد يكون موضوعيا أى مرتبطا بحدود خاصة بالموضوع ومن صنع المتخصصين ولا علاقة لها بالحدود التقويمية المعمول بها . وعند وضع التفريعات التاريخية نحن نرتبط بالحدود الموضوعية بصرف النظر عن حدود التقاويم المرعية . والمناطق الجغرافية مرتع خصب للتفريعات التاريخية ومن أمثلة التفريعات الزمنية :

مصر - تاريخ

مصر - تاريخ - العصر القبطي (٢٨٤ - ٦٤٢ م)

مصر - تاريخ - العصر الإسلامي

مصر - تاريخ - عصر الولاة (٦٤٢ - ٨٦٨ م)

مصر - تاريخ - عصر صدر الاسلام

مصر - تاريخ - العصر الأموي

السعودية - تاريخ

السعودية - تاريخ - العصر الجاهلي

السعودية - تاريخ - عصر صدر الاسلام

السعودية - تاريخ - العصر الأموي

السعودية - تاريخ - العصر العباسى الأول

قطر - تاريخ

قطر - تاريخ - العصر الاسلامي

قطر - تاريخ - العصر الحديث

قطر - تاريخ - العصر الحديث - الاحتلال البريطاني

الأدب العربي - تاريخ - العصر الجاهلي .

الأدب العربي - تاريخ - عصر صدر الاسلام

الأدب العربي - تاريخ - العصر الأموي

الكيمياء - تاريخ - القرن التاسع عشر

الكيمياء - تاريخ القرن العشرون .

المكتبات - تاريخ - ١٩٥٠ - ١٩٨٠ .
المكتبات - تاريخ - ١٩٨٥ .

ويمكن أن تكون الأحداث التاريخية (كالثورات والحروب والمواقع الحربية والأنتفاضات تفريعاً تاريخياً من اسم البلد أو المنطقة كما يمكن أن تكون مدخلاً مستقلاً والبعض يرى إعداد مدخل مزدوج أو علي الأقل إحالة حسبما تقتضى به الأحوال . مثال ذلك :

مصر - تاريخ - الثورات
مصر - تاريخ - ثورة ١٩١٩
مصر - تاريخ - ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢

موقعة حطين
الحرب العالمية الأولي
الحرب العالمية الثانية

الشورة الفرنسية أنظر فرنسا - تاريخ - ثورة ١٧٨٩ - ١٧٩٩

رابعا : التفريعات الشكلية :

في كثير من الأحيان قد تصب المادة العلمية في قالب أو شكل مخصوص كأن تصب في شكل دائرة معارف ، أو قاموس مصطلحات ، أو دورية ، أو كتاب سنوى أو احصاء ... ويكون من الضروري الإشارة في رأس الموضوع إلي الشكل الذي اتخذته المادة العلمية حتي يكون المستفيد علي يقين من طبيعة الوعاء الذي يبحث عنه . مثال ذلك :

الدفاع الجوي - ببليوجرافيات
المكتبات - دوائر معارف
المرأة - كشافات
التعليم - كتب سنوية

البترول - معاجم

القانون - قوائم موحدة

وكما ألمحنا من قبل فإن هذه التفريعات العامة الأربعة لاتضمها أية قائمة في صلبها الا علي سبيل المثال والتمثيل وما ذلك الا تفاديا لتضخيم القوائم فلو فرضنا أن هناك ٥٠٠ تفريع مابين وجهى وشكلي في قائمة بها ٢٥٠٠٠ رأس موضوع مجرد لكان معني ذلك إذا أضفنا التفريعات إلى كل رأس لأصبحت مداخل القائمة هي ١٢.٥٠٠.٠٠٠ مدخل وهو أمر غير مرغوب فيه فضلاً عن أنه غير عملي . ولذلك فإن قوائم رؤوس الموضوعات تعزل التفريعات في أثبات قائمة بذاتها في بداية القائمة وتضاف حسب الطلب وعند الحاجة إليها .

وإذا كانت تلك هي التفريعات العامة التي يمكن أن تنسحب علي كافة الموضوعات فإن هناك تفريعات خاصة باللغة والأدب والتراجم فقط علماً بأن هذه المجالات تخضع أيضا للتفريعات العامه الي جانب تفريعاتها الخاصة ونعالج هنا هذه التفريعات الخاصة بشيء من التفصيل :

١ - التفريعات في اللغة :

الأدوعية التي تعالة اللغة تتناولها بطريقة من الطرق الآتية :

- فلسفة اللغة علي وجه العموم ونشأتها وتطورها
- لغة معينه من حيث النشأه والتطور مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية ...
- مقارنة عدد من اللغات وتأثير كل منها علي الأخرى ...
- وجه لغوى معين بطريقة مقارنة مثل النحو أو الصرف أو الاشتقاق
- وجه لغوي في لغة معينة مثل النحو في اللغة العربية - الاشتقاق في اللغة الانجليزية وهكذا .

في الحالات الأربعة الأولي لايكون ثمة مجال للتفريع اللغوي بل يستخدم الرأس مجرداً مثل : اللغة ، علم / اللغة الفرنسية - تاريخ / فقه اللغة المقارن / النحو . أما في الحالة لخامسة فإن الأمر يستلزم أن يفرع الوجة اللغوي من اسم اللغة فلابد من القول اللغة العربية - النحو حيث لايجوز أن نقول النحو العربي أو الاشتقاق الفرنسي مثلاً . والهدف الأسمي من ذلك هو أن نجمع الوجوه المختلفة للغة الواحدة تحت هذه اللغة علي الغرار الآتي :

اللغة العربية - إختصارات

اللغة العربية - أخطاء

اللغة العربية - الاشتقاق

اللغة العربية - ألفاظ

اللغة العربية - الصرف

اللغة العربية - العامية

اللغة العربية - القراءة

اللغة العربية - قواعد الاملاء والهجاء

اللغة العربية - الكلمات الدخيلة

اللغة العربية - اللهجات .

اللغة العربية - النحو .

٢ - التفريعات في الأدب :

الأشكال الأدبية علي عكس الأشكال اللغوية تدخل باسمها مباشرة القصة ، المسرحية ، المقالة ، الشعر ... ولايجوز أن تفرع من الأدب إذ من الخطأ القول الأدب - المقال ، الأدب - الشعر وتضاف الصفة الدالة علي الجنسية في حالة أدب جنسية معينة مثل القصة الإنجليزية ، المقالة العربية ، الشعر الفرنسي وهكذا .

والتفريع في الآداب يأتي في حالتين الأولي : في حالة الإشارة الي الدراوين والقصائد . ومجموعات الدراما فتقول الشعر العربي - دواوين وقصائد ، الدراما - مجموعات أما الحالة الثانية التي يستخدم فيها التفريع فإن الشكل الأدبي يأتي تفريعا لبعض الموضوعات الوطنية أو التاريخية مثل حرب أكتوبر ١٩٧٣ - قصص ، الثورة الفرنسية - مسرحيات ذلك أن مثل هذه الموضوعات قد تعالج معالجة أدبية ومن ثم وجب تنبيه المستفيد إلى تلك الحقيقة باضافة القالب الأدبي إلى الموضوع .

٣ - التفريعات في التراجم :

الأعمال التي تعالج السير تقع عادة في الفئات التالية : -

- أعمال تتناول فكرة كتابة السير وأحوالها والشروط الواجبة فيمن يتصدي لها ، أي فن الترجمة .

- أعمال تتناول سير خليط من الشخصيات لايجمع بينها سوي أنهم من المشاهير الأعلام " الأعيان " أي تراجم عامة .

- أعمال تتناول سير أعلام الشخصيات في مجال معين : الكيمياء ، الفن ، الطب ، الهندسة أي تراجم متخصصة .

- أعمال تتناول سير أعيان الشخصيات في منطقة معينة قارة أو إقليم أو دولة أو حتى مدينة . أي تراجم جغرافية .

- أعمال تتناول سيرة شخص واحد أو بضعة أشخاص قليلة لاتزيد عن خمسة . أي تراجم فردية .

في الحالة الأولي نكون أمام وعاء يتناول فن الترجمة دون الترجمة لأشخاص ومن ثم يكون رأس الموضوع المناسب هو (التراجم) بالتعريف ونفضله علي رأس (الترجمة) الأدق حتى لايختلط هذا الأخير بالترجمة التي هى النقل من لغة إلى أخرى .

وفي الحالة الثانية نكون أمام تراجم عامة ومن ثم فإن الرأس المناسب هو (تراجم) دون التعريف ليدل علي مجموعات السير التي تجمع خليطا من الأعيان .

وفي الحال الثالثة نكون أمام تراجم متخصصة ومن هنا نحن نستخدم اسم الفئة للدلالة عليها مثل مهندسون ، أطباء ، محامون ، فلاسفة وهكذا وإن لم يكن للتخصص اسم فئة يستخدم رأس الموضوع الدال علي التخصص متبوعاً بالتفريع تراجم مثال ذلك :

المرأة - تراجم

الكليات والجامعات - تراجم

الديانات - تراجم

وفي الحالة الرابعة نكون أمام تراجم جغرافية وفي هذه الظروف يبرز اسم المكان أولاً في رأس الموضوع ويفرع منه كلمة تراجم حتي نكون علي يقين من الحدود المكانية للتراجم مثال ذلك:

إفريقيا - تراجم

الشرق الأوسط - تراجم

العالم العربي - تراجم

قطر - تراجم

الاسكندرية - تراجم

أما في الحال الخامسة (التراجم الفردية) فإن اسم الشخص يستخدم كرأس موضوع علي النحو الذي أسلفنا في ٦/١ هـ . وفي حالة الأشخاص القياديين الذين يكتب عنهم كثيراً ومن

جوانب مختلفة كالأنبياء والزعماء والمؤلفين قد نلجأ الي التفريع من أسمائهم مثال ذلك :

شكسبير ، ويليام

شكسبير ، ويليام – احتفالات

شكسبير ، ويليام – الأخلاقيات

شكسبير ، ويليام – ببليوجرافيات

شكسبير ، ويليام – الشخصية

بل أنه في بعض الزحيان قد يفرع اسم كتاب من اسم المؤلف في حالة مؤلف عظيم مثل طه حسين أو العقاد أو شكسبير ذلك أن بعض كتب هؤلاء المؤلفين قد يكون موضوعا للعديد من التعليقات والشروح والمراجعات مثال ذلك :

طه حسين – في الأدب الجاهلي

شكسبير ، ويليام – تاجر البندقية

٨/١ : الحواشي في رؤوس الموضوعات

استخدام الألفاظ في التحليل الموضوعي برؤوس الموضوعات للتعبير عن موضوعات أوعية المعلومات أدي بالضرورة إلى أن يكون للمصطلح الواحد أحيانا أكثر من مدلول علي عكس الرموز حيث يكون للرمز الواحد مدلول واحد اوبمعنى اخر يشير الى الرمز الواحد الى موضوع واحد . كذلك أدي استخدام الألفاظ إلى غموض معاني بعض هذه الألفاظ أوالتباس وتداخل بينها . هذه الأمور وغيرها أدت بالضرورة الي محاولة تجاوز تلك المشكلات وإيجاد وسائل لذلك ، تمثلت فيما يعرف بالحواشي وهي ملاحظات تدرجها القوائم والفهارس الموضوعية بعد رأس الموضوع بقصد إزالة اللبس أو توضيح المدي الذي يذهب إليه الرأس . ويمكن تصوير هذه الحواشي علي النحو التالي :

١ – الحواش المحددة :

ترد هذه الحواشي علي هيئة كلمات قليلة بين قوسين بعد رأس الموضوع بقصد تحديد المجال الذي ينتمي إليه الرأس والحاجة تشتد الي هذا النوع من الحواشي عندما تتفق الرؤوس في اللفظ

وتختلف في المدلول مثال ذلك :

السرطان (البرج)

السرطان (الحيوان البحري)

السرطان (المرض)

الحدود (جغرافيا)

الحدود (شريعة اسلامية)

الإنحراف (طيران)

الأنحراف (فلسفة)

الانحراف (فيزياء)

وقد تقوم بعض قوائم رؤوس الموضوعات والفهارس الموضوعية بالمبالغة في الحواشي الحدية فتضيفها لمجرد تفسير رأس الموضوع الغامض وليس فقط تلك الرؤوس التي تتشابه مبنى وتختلف معنى . ونقول بأنه ليس من وظيفة القوائم شرح معنى الرأس الغامض لأن المستفيد يعرف بالضبط مجال الرأس الذ يبحث عنه في الفهرس أو القائمة . ولذلك نري عدم المبالغة في هذا الاتجاه . وهذا النوع من الحواش يرد في القوائم والفهارس علي السواء .

٢ - الحواشي التفسيرية :

ترد هذه الحواشي علي هيئة فقرة أو مجموعة جمل تحت الرأس لشرح أوتفسير الرأس وإرشاد المفهرس الي كيفية استخدامه وخاصة في حالة الإلتباس اوالتداخل بين بعض الرؤوس علي الرغم من اختلافها مبني وهذه الحواشي تستخدم في القوائم والفهارس علي السواء كسابقتها ومن الأمثلة عليها :

التأريخ

يستخدم للأعمال التي تتناول علم كتابة وتسجيل الأحداث التاريخية ونقد الوثائق والشروط الواجب توافرها في المؤرخ والتأويل والتسجيل عند كتابة الأحداث . أما الأعمال التي تتناول تاريخ العالم بصفة عامة فتدرج تحت رأس الموضوع تاريخ ولتاريخ دولة معينة أنظر اسم الدولة مع التفريع تاريخ والفترة المرغوبة ...

الأرض

يستخدم للأعمال العامة التي تعالج الكرة الأرضية ككل من حيث السطح . أما الأعمال التي تتناول تركيب الكرة الأرضية وقشرتها والتغييرات التي تتعرض لها فتدرج تحت : الجيولوجيا .

٣ - حواشي التفريع الجغرافي :

كما ذكرنا في (١/٧ ثانيا) هناك بعض الموضوعات التي تفرع بالمكان والتي لايمكن تفريعها في صلب القائمة إلا علي سبيل المثال والتمثيل فقط ، ولذلك تجد القوائم لزاما عليها إرشاد المفهرسين إلى سائر الموضوعات التي تفرع بالمكان داخل صلب القائمة وذلك بوضع حاشية بين قوسين بعد الرأس مباشرة تحمل عبارة (تقسم جغرافيا) ومؤداها أن الوعاء الذي يعالج هذا الموضوع في حدود منطقة معينة يجب أن يضاف اسم المنطقة بعد الرأس . فهذه الحاشية في القائمة توجيه وفي الفهرس تطبيق مثال ذلك :

التأمين ضد البطالة (يقسم جغرافيا) التعليم الجامعي (يقسم جغرافيا) الرقيق (يقسم جغرافيا)	في القوائم
التأمين ضد البطالة – مصر التعليم الجامعي – السعودية الرقيق – الولايات المتحدة	في الفهارس الموضوعية

٤ - حواشي الصفة الدالة علي الجنسية :

في بعض الرؤوس نحتاج الي تحديد الموضوع ببيان الجنسية أو العرق أو الطائفة التي يعالجها الوعاء ولما كانت القوائم لا تستطيع إدراج كل الجنسيات والأعراق بعد تلك الرؤوس ، بل تفعل ذلك فقط علي سبيل المثال والتميل فإنها تدرج حاشية بعد تلك الرؤوس لإرشاد المفهرس إلى ضرورة إدراج الجنسية أو العرق إذا كانت المعالجة قاصرة علي تلك الجنسية أو

العرق مثال ذلك :

الآثار (تستخدم الصفة الدالة علي الجنسية)		
الجغرافيون (تستخدم الصفة الدالة علي الجنسية)		في القوائم
اللغة (تستخدم الصفة الدالة علي الجنسية)		

الآثار الإسلامية		
الجغرافيون العرب		في الفهارس الموضوعية
اللغة الفرنسية		

أي أن القائمة تدرج الحاشية فقط أما الفهارس فتترجم تلك الحاشية إلى تطبيق عملي لمصلحة القارئ .

وهكذا نجد أن حاشيتين من الأربعة تستخدمان في القوائم والفهارس (الحواشى الحدية والحواش التفسيرية) في نفس الوقت وأن الحاشتين الأخرين تستخدمان في القوائم لإرشاد المفهرس (الجغرافية والجنسية) ويظهر أثرهما في الفهارس كتطبيق لذلك الإرشاد والتوجيه .

ولابد أن ينظر إلى هذه الحواشي علي أنها جزء متمم لرأس الموضوع وليست مجرد كماليات يمكن التغاضي أو الاستغناء عنها فقد لايستقيم الرأس بدون هذه الحاشية أو تلك .
ومن وجهة أخرى فالحواشي دخيلة على الرأس وليست من صلبه .

١ / ٩ الإحالات في رؤوس الموضوعات

إستخدام الألفاظ للتعبير عن موضوعات الأوعية في التحليل الموضوعي نتج عنه مشكلة رئيسية هي إمكانية التعبير عن الموضوع الواحد بعدة صيغ وكان لابد من التغلب علي هذه المشكلة لأن تركها بدون حل يمكن أن يفسد كل أثر للتحليل الموضوعي برؤس الموضوعات وقد جاء الحل الأمثل في تثبيت صيغة واحدة والإحالة إليها من كافة الصيغ الأخرى المحتملة لنفس الموضوع . هذه واحدة ، أما المشكلة الثانية الرئيسية فقد نبتت من الترتيب الهجائي لجزئيات

المعرفة ، وهي تفسخ أواصر الصلة بين الموضوعات ذات العلاقة الأسرية وتشتت هذه الجزئيات في مواضع متفرقة من القوائم والفهارس مما استدعي بالضرورة إيجاد خطوط إتصال فيما بينها أيا كان موقعها .

هاتان المشكلتان فرضتا إيجاد وإنشاء شبكة إتصالات بين الرؤوس في القوائم والفهارس تعرف فنياً بالإحالات .هذه الاحالات تتخذ صوراً مختلفة طبقا للهدف منها ونستعرض فيما يلي هذه الاحالات وفئات كل منها والوظائف التي تؤديها والحالات التي ترد فيها علما بأن كل هذه الإحالات ترد في القوائم وبعضها فقط هو الذى يرد في الفهارس كتطبيق لها .

أولاً: إحالة أنظر.

هذه الإحالة كانت ضرورة أملتها احتمالات التعبير عن الموضوع الواحد بصيغ مختلفة ، وبحيث تثبت صيغة واحدة ويحال إليها من الصيغ الأخري ، وتلك هي الوظيفة الأساسية لتلك الاحالة . وتحتاج القوائم والفهارس إلى هذه الإحالة في الأحوال التالية :

أ - المترادفات : ذلك أن اللغات عامة والعربية خاصة غنية بالمترادفات التي تعبر عن نفس الموضوع . ومن ثم نثبت المصطلح الأكثر شيوعاً واستخداما من كل الجانبين الكتّاب والقراء وتحيل إليه من المرادفات الأخرى مثال ذلك :

العائلة	أنظر	الأسرة
الجوامع	أنظر	المساجد
التسليف التجاري	أنظر	الإئتمان
التسلية	أنظر	الترفيه

ب - من المصطلحات المنقحرة إلى المصطلحات المعربة والعكس حسب درجة الشيوع والانتشار وحسب استخدام الكتاب والقراء مثال ذلك :

الفوتولوجيا	انظر	الاصوات ، علم
السره	أنظر	التليفون
البيولوجيا	انظر	الأحياء ، علم
الاقيانوغرافيا	انظر	البحار والمحيطات

الحيوانات وحيدة الخلية انظر البروتوزوا

جـ - من الصيغة المفرعة إلى الصيغة الطبيعية لرأس الموضوع والعكس مثال ذلك :

الجامعات والكليات - المكتبات	أنظر	المكتبات الجامعية
أمراض التغذية	أنظر	التغذية - أمراض
المناخ - فرنسا	انظر	فرنسا - المناخ
كندا - الزراعة	انظر	الزراعة - كندا

د - من الجزء الثاني لرأس الموضوع المركب إلى الصيغة الكاملة التي أدخل بها الرأس مثال ذلك :

الشر	أنظر	الخير والشر
التقاليد	أنظر	العادات والتقاليد
الصلب	أنظر	الحديد والصلب

هـ - من الصيغة الطبيعية لرأس الموضوع إلى الصيغة المقلوبة والعكس وذلك حسب طبيعة الرأس والرغبة في ابراز العنصر الهام فيه مثال ذلك :

علم اللغة	أنظر	اللغة ، علم
النفس ، علم	أنظر	علم النفس
اللعب ، ورق	أنظر	ورق اللعب
مكة ، فتح	أنظر	فتح مكة
أمثال القرآن	أنظر	القرآن ، أمثال

و - من المفرد إلى الجمع في حالة الإلتباس علي القارئ رغم أن القاعدة العامة هي اللجوء إلى الجمع مباشرة مثال ذلك :

الجبل	أنظر	الجبال
الزيت	أنظر	الزيوت
السعر	أنظر	الأسعار

ز - من أحد جموع التكسير إلى آخر أو من جمع الجمع الي الجمع فقط أو العكس حسب مقتضيات الأحوال مثل :

الأبحاث	أنظر	البحوث
الأجناد	أنظر	الجنود
الجند	أنظر	الجنود

ح – من هجاء غير مستعمل إلى الهجاء المستعمل مثل :

شيكاجو	أنظر	شيكاغو
التلفون	أنظر	التليفون
ياسين	أنظر	يس
يسن	انظر	يس

ط – من صيغة إلى صيغة أخرى لنفس الموضوع مثل :

استحضار الأرواح	أنظر	تحضير الأرواح
الاستخدام السئ للسلطة	أنظر	استغلال السلطة
التنظيم الدولي	أنظر	المنظمات الدولية

ى – من الشئ إلى ضده أحيانا في حالة إدراج المادة العلمية – لقلتها – تحت هذا الضد مثال ذلك :

الشك	أنظر	اليقين

ثانيا : إحالة أنظر من :

هذه الحالة تقتصر علي القوائم دون الفهارس ووظيفتها تجميع كافة الصيغ المحال منها باحالة أنظر تحت المحال إليه والهدف من ذلك إرشاد المفهرس إلى أن هناك صيغا متناثرة قد أحيل منها إلى هذا الرأس وتكون هذه الإحالة علي الوجة التالي :

تكاليف ومستوي المعيشة

× كلفة المعيشة ؛ مستوى المعيشة ؛ المعيشة ؛ نفقة المعيشة

وهذا يعني أننا لو ذهبنا تحت كلفة المعيشة لوجدنا تحتها إحالة أنظر تكاليف ومستوي المعيشة ولو ذهبنا تحت مستوي المعيشة لوجدنا إحالة أنظر تكاليف ومستوي المعيشة وهكذا في سائر الرؤوس المتعاقبة بعد رمز أنظر من (×) .

والمثال التالي يصور كافة الوجوه :

المسرة	الهاتف	التليفون
أنظر	أنظر	× المسرة
التليفون	التليفون	الهاتف

ثالثاً : إحالة انظر أيضاً :

تظهر هذه الإحالة في القوائم وتطبق في الفهارس ووظيفتها المطلقة هي ربط رأسين بينهما صلة أو علاقة وقد اختفت هذه العلاقة تحت وطأة الترتيب الهجائي ، ولذلك تسعي هذه الإحالة في إحياء تلك العلاقة عن طريق خطوط الإتصال . ويمكننا تتبع ثلاث حالات من العلاقات بين الموضوعات المختلفة تتطلب استخدام هذه الإحالة :

أ - العلاقة بين موضوع أم والموضوعات الأبناء . وفي هذه الحالة تسعى إحالة أنظر أيضاً إلى الربط بين الأم وأبنائها مثال ذلك :

المصغرات الفيلمية

أنظر أيضاً

الأوصال الفيلمية ؛ الكمدائيات ؛ الميكروفيش ؛

الميكروفيلم .

الطبيعة

انظر أيضاً

الصوت ؛ الضوء ؛ الكهربية ؛ المغناطيسية .

والإحالة تبعا لهذه العلاقة تكون لدرجة واحدة فلا تجوز من الأم إلى الأحفاد ، كما أنها لاتجوز أن تكون من الأبناء أو الاحفاد إلى الأم لأنها دائماً إحالة هابطة أو نازلة ، والحكمة من ذلك أن الذى يبحث عن موضوع يهمه الجزئيات المكونة له لأنها متممة ولا يهمة الموضوع الأكبر لأنه لو استمر في الإرتفاع لأحاط بالمعرفة البشرية كلها مما ينسف البحث الدقيق .

ب - علاقة الأخوة أو التساوي حيث ينتمي موضوعان إلى أم واحدة وبينهما صلة دم أو رحم ومن المؤكد أن الباحث في أحدهما يحتاج إلى الإحاطة بالآخر ولو علي سبيل تكوين الخلفية مثال ذلك :

الكهربية	المغناطيسية
أنظر أيضاً	أنظر أيضاً
المغناطيسية	الكهربية

الفهرسة الوصفية	الفهرسة الموضوعية
أنظر أيضاً	أنظر أيضاً
الفهرسة الموضوعية	الفهرسة الوصفية

جـ - علاقة الصداقة أو العشرة أوالتداخل بين موضوعين ليست بينهما رابطة دم أو صلة رحم مثال ذلك :

الكتب	المكتبات
أنظر أيضاً	أنظر أيضاً
المكتبات	الكتب

الأقزام	العمالقة
أنظر أيضاً	أنظر أيضاً
العمالقة	الأقزام

رابعا : إحالة أنظر أيضا من :

وهي مثل إحالة «أنظر من » وظيفة وهدفا وتظهر فقط في القوائم لارشاد المفهرس وخدمته . وتهدف الي جمع المحال منه باحالة أنظر أيضا تحت المحال إليه . مثال ذلك

التليفون	التلغراف	الراديو	التليفزيون
أنظر أيضاً	أنظر أيضا	أنظر أيضا	أنظر أيضا
التلغراف	التليفون	التليفزيون	الراديو
×× التلغراف	×× التليفون	×× التليفزيون	×× الراديو

ومعني هذا أن الباحث عن التليفون سيجد علامة ×× وبعدها التلغراف ويدرك منها أنه لو ذهب تحت التلغراف لوجد ربطا بينه وبين التليفون باحالة أنظر أيضاً وهكذا في المثال الثاني ...

خامساً : الإحالة العامة :

إحالة أنظر وأنظر أيضا يطلق علي كل منها الاحالة المخصصة أو المحددة لأنهما تحيلان إلى رأس آخر محدد وبالذات ، أما الإحالة العامة فإنها تحيل إلى رؤوس عامة علي سبيل المثال والتمثيل فقط دون التحديد وقد لايكون المثال المضروب هو الهدف المقصود من جانب القارئ ولكنه يقوده إلى المطلوب . ومن الحالات التي ترد فيها هذه الإحالة :

أ - من رؤوس موضوعات إلى أفراد يندرجون تحت هذه الفئة مثل :

- العلماء العرب
أنظر أيضاً العلماء العرب بأسمائهم مثل : إبن رشد ؛ إبن البيطار ؛ ابن الهيثم ...
- الموسيقيون المصريون أنظر أيضاً الموسيقيين المصريين بأسمائهم مثل : أبو بكر خيرت ؛ أحمد فؤاد حسن ؛ محمد عبد الوهاب ...
ب - من رؤوس موضوعات إلى أسماء هيئات أو مؤسسات عاملة في الحقل مثل :
القانون - جمعيات أنظر أيضا الجمعيات والنقابات القانونية بأسمائها مثل : نادي القضاة ؛ نقابة المحامين ...
جـ - من رأس الموضوع إلى أسماء الملاحم والأساطير الداخلة في المجال مثل :
الملاحم أنظر أيضاً الملاحم بأسمائها مثل الإلياذة ؛ الأنيادة ؛ الأوديسة ...
د - من رأس الموضوع اسم الجنس إلى مفردات هذا الجنس مثل :
الفواكه أنظر أيضاً الفواكه بأسمائها مثل الأناناس ، البرتقال ؛ التفاح .
هـ - من رؤوس الموضوعات إلى المعالجة الجغرافية علي النحو التالي :
- السكان أنظر أيضا الدول والمدن بأسمائها مفرعة من الرأس مثل :
مصر - السكان .
الدوحة - السكان
- المناخ أنظر أيضاً الدول والمحافظات والمدن مفرعة بهذا الرأس مثل :
السعودية - المناخ .
الاسكا - المناخ
دمشق - المناخ
و - من رؤوس الموضوعات إلي التفريعات الشكلية علي النحو
المعاجم أنظر أيضاً اللغات بأسمائها والموضوعات مفرعة
مثل : اللغة العربية - معاجم
المكتبات - معاجم
القطن - معاجم

سادسا : الإحالة العمياء :

وهي ليست نوعا جديدا من الإحالات ولكنها " حالة "

موجود . مثلاً نذهب تحت مططلح الغضنفر ونجد إحالة أنظر الأسد ونذهب تحت الأسد فلا نجد أثراً لهذا الرأس ، هذه الحالة تسمي إحالة عمياء لأن المجال إليه غير موجود . وعندما تنتشر تلك الحالة في القائمة أو الفهرس فإنها تكشف عن إهمال أو جهل أو علي أقل تقدير عن كثرة السهو في إعداد القائمة أو الفهرس . فالإحالة العمياء تتأتي إما بسبب عدم إعداد مدخل المحال اليه أصلاً أو بسبب الترتيب الخاطئ للمداخل المحال إليها .

* * *

شبكة الإحالات بفئاتها الخمس في القوائم وبفئاتها الثلاث (أنظر - أنظر أيضاً - العامة) في الفهارس تكشف عن مدي المهارة والدقة التي بذلت في الإعداد فكلما إرتفعت نسبة الإحالات في القائمة أو الفهرس كلما كان ذلك دليلاً علي ارتفاع مستوي المهارة والإحكام بين المداخل الموضوعية . وكلما انخفضت نسبة الإحالات دل ذلك علي انخفاض درجة الإحكام والدقة في العمل .

١ / ١٠ علامات الترقيم في رؤوس الموضوعات

التحليل الموضوعي برؤوس الموضوعات كما أشرنا لماماً يعبر عن موضوعات الأوعية بكلمات أو ألفاظ ، ومن ثم فإنها تحتاج كالفهرسة الوصفية الي كثير من علامات الترقيم لكل منها دلالة معينة ومن حسن الحظ أن ثمة اتفاقا بين القوائم والفهارس علي هذه العلامات وإن وجد اختلاف أو تفاوت فهو طفيف وفردي ، ولسوف نشير إليه في موضعه عند الحديث عن كل علامة علي حدة :

أ - القوسان = (   ) = ويستخدمان لاستضافة الحواشى الحدية والتقسيم الجغرافي والصفة الدالة علي الجنسية والتي ترد بعد الرأس مباشرة علي النحو الذي أسلفنا تفصيلاً في ١ / ٨ من هذا البحث .

ب - الفاصلة أو الشاولة ، = وتستخدم في حالة رأس الموضوع المقلوب لابراز العنصر الهام ، كما ورد في ١ / ٦ من هذا البحث .

جـ - الفاصلة المنقوطة ؛ = تستخدم هذه العلامة للفصل بين الرؤوس المتعاقبة بعد إحالة

ـ وأنظر أيضاً وانظر من وأنظر أيضاً من ، عندما تكون تلك الرؤوس المتعاقبة في حدود
نول (حوالي عشرة رؤوس) أما إذا زادت عن هذا الحد فإن القوائم والفهارس بالتالي تميل
ترتيبها علي شكل أعمدة لراحة العين المتتبعة من جهة وحتى لاتختلط بالحواشي التفسيرية
جهة أخرى . مثال ذلك :

التعقيم الطبي
أنظر أيضاً
التخدير ؛ التطهير ؛ العلاج ؛ المطهرات
التعليم (يقسم جغرافيا)
أنظر أيضا

الامتحانات	الكتب
التدريس	المدارس
الجامعات والكليات	المدرسون
الجهل	المنح الدراسية
الطلبة	الوسائل التعليمية

وأيضا الرؤوس التي تبدأ بلفظي التعليم والمدارس
مثل : التعليم البحري ؛ المدارس الثانوية

ولم يشذ عن هذا الإجماع في استخدام الفاصلة المنقوطة لهذا الغرض سوى قائمة واحدة ت علي وضع نقطة بدلاً من الفاصلة المنقوطة للفصل بين الرؤو المتعاقبة بعد إحالات أنظر أيضاً ظر من (حيث لم تستخدم تلك القائمة إحالة أنظر أيضاً من علي النحو الموضح تفصيلاً في سم الثاني من هذه الدراسة ،

د - الشرطة [-] ، حيث تستخدم في غرض واحد هو التفريع ، ومهما تعددت فريعات من الرأس الواحد فلابد من وضع الشرطة بين التفريع والذي يليه علي النحو التالي :

البترول - التنقيب عن - الولايات المتحدة - القرن التاسع عشر - ببليوجرافيات .
التعليم العالي - تنظيم وإدارة - مصر - القرن العشرون - كشافات .

هـ - أنظر من × = وترد هذه العلامة قبل الرؤوس المدوحة تحت الرأس المحال إليه للدلالة

علي جمع الرؤوس المحال منها تحت هذا الرأس . وقد عولجت تفصيلا في ٩/١ ثانيا . مثال ذلك:

القرآن ، ترجمة

× ترجمة القرآن

المالية

× المال - إقتصاديات .

و - أنظر أيضا من × × = وترد هذه العلامة قبل الرؤوس المجمعة تحت الرأس المحال إليه باحالة أنظر أيضاً للدلالة علي هذا الغرض وقد عولجت تفصيلاً في ٩/١ رابعا . مثال ذلك:

القطاع العام - (يقسم جغرافيا)

× × الإدارة العامة ؛ المؤسسات العامة

القطب الجنوبي

× × الدائرة القطبية الجنوبية ؛ المناطق القطبية .

ولم تشذ عن هذا الإجماع إلا قائمة واحدة حيث استخدمت [×] للدلالة علي أنظر أيضاً من و [×] للدلالة علي أنظر من بعكس الإجماع الذي أسلفنا .

ز - التبنيط : يعتبر من الملامح الأساسية في القوائم والفهارس المطبوعة خاصة حيث يستخدم البنط الأسود [الثقيل] للرؤوس الأساسية أيا كان موضعها من المدخل ويستخدم البنط الأبيض [الخفيف] للرؤوس الثانوية أيا كان موضعها من المدخل . مثال ذلك :

الفضاء ، بيولوجيا	أنظر	الأحياء الفضائية
الفضاء ، ملابس	انظر	ملابس الفضاء

الفهرس القاموس

أنظر أيضاً

فهرس العنوان ؛ الفهرس المصنف ؛ فهرس المؤلف ؛ الفهرس الموضوعي .

× الفهرس المعجمي

ويجب أن تفهم علامات الترقيم بما في ذلك أبسطها وأقلها قدراً ، على أنها من أساسيات التحليل الموضوعي وليست مجرد استكمالات شكلية ، بل وإن إغفال أحدها أو سوء استخدام واحدة منها قد تؤدي إلى حدوث بلبلة في التطبيق ومن ثم في الاستدلال . ولذلك يجب أن تعطي نفس القدر من الإهتمام .

١ / ١١ ترتيب المداخل في رؤوس الموضوعات

يمكن أن يضيع كل أثر طيب لأي مجهود يبذل في التحليل الموضوعي لو لم ترتب المداخل ترتيباً جيداً إذ يبحث المفهرس في القائمة عن رأس ما فلا يجده في مكانه الطبيعي من السياق الهجائي فيعتقد أنه غير موجود وكذلك القارئ قد يبحث عن موضوع في سياقة فلا يجده فيتصور أن المكتبة لاتعتني مادة علمية في هذا الموضوع . والمكتبة في الواقع تكتظ بالمادة العلمية فيه وكل ماهناك أن رأس الموضوع الخاص به قد رتب في غير موضعه الطبيعي . ولذلك يجب أن تكون هناك أسس مدروسة لترتيب المداخل ويجب أن تتبع بثبات في جميع الأحوال ، كذلك لابد من مراعاة الدقة في ترتيب المداخل طبقا لتلك الأسس . وفي حالة الفهارس الموضوعية لابد من إعلان تلك القواعد والأسس للمستفيدين وفي أماكن بارزة في قاعة الفهارس .ونستعرض فيما يلي أهم قواعد ترتيب المداخل الموضوعية والتي استقر عليها الأمر .

١ - ترتيب المداخل ترتيباً هجائياً تبعا لسياق حروف اللغة المستخدمة في الرؤوس . وفي اللغة العربية هناك الترتيب الهجائي والترتيب الأبجدي بل إنه في الترتيب الهجائي ، يوجد الترتيب المشرقي للحروف والترتيب المغربي . ولذلك وجب التنبيه لأن الخلط قائم بالفعل حتي بين بعض المثقفين فكثيرا مايذكر الواحد منهم " الترتيب الأبجدي " وهو يقصد الترتيب الهجائي . والمغاربة يتبعون ترتيب حروفهم في فهارسهم والمشارقة يتتبعون ترتيبهم في فهارسهم ومن هنا لابد من الحذر .

٢ - داخل الترتيب الهجائي الواحد في أي لغة هناك طريقتان للترتيب الأولي : الترتيب كلمة بكلمة والثانية : حرف بحرف ونحن عادة نفضل كلمة بكلمة والأمر متروك للمكتبة ولكن فلتتبع أحدهما أيا كان علي طول الخط لأن التردد بين الأثنين ستكون نتيجته الحتمية هي فساد الفهرس وعدم تمكن المستفيد من الإستدلال وتتضح الإختلافات بين الطريقتين من المثال التالي :

كلمة بكلمة	حرف بحرف
الأم	الأم
أم كلثوم	أمراض
أمراض	أمريكا
أمريكا	أم كلثوم

٣ - التفريعات بعد الرؤوس ترتب ترتيباً هجائياً فيما عدا التفريعات الزمنية فإنها استثناء ترتب زمنيا كما في المثال التالي :

مصر - الاثار	مصر - تاريخ - العصر الاسلامي
مصر - الآثار الاسلامية	مصر - تاريخ - عصر الولاة
مصر - الاثار الفرعونية	مصر - تاريخ - عصر صدر الاسلام
مصر - الاتفاقيات	مصر - تاريخ - العصر الأموي
مصر - الاتفاقيات الثقافية	مصر - تاريخ - العصر العباسي
مصر - الاتفاقيات الدفع	مصر - تاريخ - العصر الطولوني
مصر - الاتفاقيات السياسية	مصر - تاريخ - العصر الاخشيدي
....	.....

مثال آخر :

الأدب العربي - العصر الجاهلي

الأدب العربي - عصر صدر الاسلام

الأدب العربي - العصر الأموي

الأدب العربي - العصر العباس الأول

٤ - الرأس الواحد متعدد التفريعات ، يجري ترتيب تفريعاته المختلفة بعده علي الصورة التالية : التفريع الوجهي - التفريع المكاني - التفريع الزماني - التفريع الشكلي . والسبب الذي من أجله اقترحنا هذا الترتيب هو أن الوجة جزء لايتجزأ من الموضوع أو هو مجرد زاوية بؤرية له ولذا يأتي التفريع الوجهي تضيقاً للموضوع مباشرة ، ويأتي بعده التفريع الجغرافي حيث

أن المكان هو الإطار الذي عولج الموضوع فيه ولأن البعد الزماني يقل أهمية عن الحاضر فإنه يأتي بعد المكان ، وبسبب أن التفريع الشكلي هو مجرد قالب صب فيه الموضوع بكافة أبعاده الوجهية والمكانية والتاريخية لذا فإنه يأتي في المقام الأخير من التفريعات مثال ذلك :

التعليم - تنظيم وإدارة - مصر - القرن التاسع عشر - ببليوجرافيات

٥ - المحال إليه - الذي يرد بعد كلمة الإحالة - حين يتعدد سواء إحالة أنظر أو أنظر أيضاً أو أنظر من أو أنظر أيضاً من أو الإحالة العامة ترتب بعد الإحالة هجائياً تمشياً مع الخط العام للترتيب الهجائي وتيسيراً علي المستفيدين حتي ولو جاءت تلك الرؤوس المحال إليها علي شكل أعمدة . مثال ذلك :

* المجموعة الشمسية

أنظر أيضاً

الأرض ؛ الزهرة ؛ الشمس ؛ القمر ؛ الكواكب ؛ المذنبات ؛ النيازك .

* الموسيقي (تستخدم الصفة الدالة علي الجنسية)

أنظر أيضاً

الأغاني	القصائد الدينية
الأغاني الشعبية	الكونشرتو
الاوبرا	موسيقي الجاز
الأوبريت	الموسيقي الشرقية
الأوركسترا	الموسيقي العسكرية
السلم الموسيقي	الموسيقي الغربية
السمفونيات	الموسيقيون
الصوت	النوتة الموسيقية

٦ - الأرقام ترتب كما تنطق أى تبعا للحروف التي تمثلها رغم كتابتها بالرمز فمثلا ثورة ١٩١٩ ترتب كما لو كانت ثورة ألف وتسعمائه وتسعة عشر . وبعض الدول العربية قد تقرأ الرقم بطريقة مختلفة مبتدئة بالآحاد فالعقود فالمئات فالآلاف ومن ثم يقرؤ الرأس : ثورة تسعة عشر وتسعمائه وألف ولذلك وجب التنبيه واتباع طريقة واحدة في ترتيب الأرقام وإعلانها للقراء بوضوح .

٧ - حروف الجر والعطف تؤخذ في الإعتبار عند الترتيب الهجائي فهي جزء أساسى من صياغة رأس الموضوع لذلك تبقي رسما وحكما .

٨ - ترتب الإختصارات في رؤوس الموضوعات الأعلام ، كما لو كانت كلمات كاملة ، فهي تبقي اختصارات رسما وكلمات حكما . وهذه الإختصارات تشيع في أسماء المركبات الكيماوية والأشخاص وأسماء الدول . وهي في اللغات الأجنبية أكثر وأوسع انتشاراً منها في اللغة العربية .

٩ - أداة التعريف حين ترد في أول رأس الموضوع لا تحتسب في الترتيب وتحتسب إذا وردت في أي موضع آخر فهي في الحالة الأولي تبقي رسما وتحذف حكما وفي الحالة الثانية تبقي رسما وحكما . وفي اللغة العربية إذا كانت الألف واللام جزءا من الاسم وليست تعريفية فهي تبقي رسما وحكما في أي موضع من الرأس لأن حذفها يغير معني الكلمة ولاتستقيم بدونها مثال ذلك :

الله - اليوت - السعيد - المصطفي - ألدو - إلياس .

١٠ - الألف الممدودة تعتبر ألفين ومن ثم ترتب قبل الألف العادية فالآثار ترد قبل ابراهيم .

١١ - الهمزة المفردة تسبق الألف المفردة حتي ولو كانت ألفا ممدودة مثل قراءة - قرآن ، والهمزة علي ألف تعتبر ألفا وعلي الواو تعتبر واواً وعلي الياء تعتبر ياءً ولكنها تأتي قبل الألف والواو والياء المجردة من الهمزة مثال ذلك :

التأقلم	التابعون
التأكسد	التاركية (فرق اسلامية)
التأليف	التاريخ
التأميم	التاكومتر
التأمين	تانزانيا
التأهيل	تايلاند
التأهيل	تايلاند

١٢ - التاء المربوطة تعتبر هاء وتسبقها التاء المفتوحة .

١٣ - في حالة الفهرس القاموس الذي يضم أسماء المؤلفين والموضوعات والعناوين قد يتفق أن

التأهيل تايلاند

١٢ - التاء المربوطة تعتبر هاء وتسبقها التاء المفتوحة .

١٣ - في حالة الفهرس القاموس الذي يضم أسماء المؤلفين والموضوعات والعناوين قد يتفق أن يتشابه اسم المؤلف مع رأس الموضوع لأنه هو نفسه قد يكون موضوعاً ومع عنوان كتاب لأنه هو نفسه قد يكون عنوانا لكتاب أو كتب لذلك يصير ترتيب هذه الحالات علي النحو التالي:

الاسم كمؤلف

الاسم كرأس موضوع

الاسم كعنوان

١٤ - يضرب صفحا عن علامات الترقيم عند الترتيب الهجائي للرؤوس وتعامل عناصر الرأس كما لو كانت هذه العلامات غير قائمة فهي تبقي رسما وتحذف حكما .

١٥ - بطاقات الإحالة في الفهرس الموضوعي تأتي في نهاية بطاقات الموضوع لكن قبل تفريعات هذا الموضوع وذلك علي النحو التالي :

البترول

أنظر أيضاً

الطاقة الشمسية ؛ الفحم

البترول - استخراج

البترول - تكرير

البترول - التنقيب عن .

هذه هي أهم قواعد الترتيب الهجائي لرؤوس الموضوعات سواء في الفهرس أو القوائم ، أما قواعد الترتيب الهجائي للمداخل الأخري مثل المؤلفين والعناوين والمداخل الجغرافية فليس هنا مكانها ، ويمكن تتبعها في مظانها التي تعالجها وخاصة في مصادر الفهرسة الوصفية .

١ /١٢ استراتيجية وضع قوائم رؤوس الموضوعات

خطط التصنيف ، قوائم رؤوس الموضوعات ، تقانين الفهرسة الوصفية ... هي جميعا ركائز العمل الفني داخل المكتبات ومراكز المعلومات إذ هي تؤمن هذا العمل وتساعد علي وحدة التطبيق من جانب العاملين وسهولة الإدراك من جانب المستفيدين . وبدون هذه الأدوات يمكن أن تحدث فوضى إذ يقوم كل مفهرس بتطبيق من عنده يختلف عن الآخرين ، بل إن نفس المفهرس يمكن أن يطبق اليوم مالايمكن أن يطبق غدا ، بل قد يحدث أن يطبق الآن ما لا يستطيع بعد ساعة واحدة تسبب النسيان أو تغير الرأى . بينما في حالة وجود الأدوات المقننة يطبق المفهرس الآن وبعد ساعة وغدا والعام التالي نفس الشئ ، والمفهرسون المتعاقبون والمتعاونون يعزفون نفس النغمة لأن الأواة الركيزة تؤمن هذا التوحيد في العمل وتساعد عليه .

ولما كانت قوائم رؤوس الموضوعات هي ركيزة التحليل الموضوعي في هذا الاتجاه فإن من الواجب بعد أن شرحنا مكوناتها في النقاط السابقة ١ - ١١ أن نعرض لكيفية إعدادها في خطوطها العريضة حتى تكتمل صورة هذه الركيزة الأساسية :

أ - أسلوب إعداد القائمة

هناك أسلوبان لإعداد قوائم رؤوس الموضوعات ، يمكن أن نطلق علي أحدهما الأسلوب النظري . وعلي الثاني الأسلوب التطبيقي . ففي الحالة الأولي نعتمد أساساً في تجميع رؤوس الموضوعات علي مصادر سابقة سنذكرها تفصيلاً في الجزئية التالية ، ونصوغ هذه الرؤوس صياغة فنية ونضع التفريعات اللازمة والحواشي ونمد فيما بينها " كابلات " الإحالة ونعد لها الدليل والمقدمة وأثبات التفريعات ونرتب المداخل فيها ترتيباً جيداً ثم ندفع بها إلى التجريب ، أي لابد من اختبارها إختباراً حقيقاً وثمة طريقتان لتجريب القائمة النظرية واختبارها يجب توافرهما معاً وليست احداهما : الطريقة الأولي اختيار عدد من المكتبات لممارسة عملية التحليل الموضوعي علي القائمة التجريبية هذه والثانية تكليف عدد من المتخصصين الموضوعيين باستخدام القائمة في نواحي تخصصهم وفحص الرؤوس المتعلقة بهذا التخصص ، ولسوف تكشف الطريقتان معاً عن جوانب القوة والضعف في القائمة التجريبية فقد تكشف عن عدم وجود

بعض الرؤوس ، وقد تكشف عن عدم وجود بعض الصياغات لنفس الرأس وقد تكشف عن الحاجة إدماج رؤوس معينة وقد تكشف عن الحاجة إلي تفتيت بعض الرؤوس ، وقد تكشف عن الحاجة إلى حواشى لبعض الرؤوس ، قد تكشف عن قصور الإحالات ... المهم أن يتم التجريب بداية وأن نستفيد من هذا التجريب إلى أبعد حد .

أما الأسلوب الثاني في إعداد قوائم رؤوس الموضوعات وهو الأسلوب التطبيقي ، فيتم باستقاء رؤوس الموضوعات من واقع الأوعية أي نفهرس الأوعية ونستخرج منها رؤوس الموضوعات من الطبيعة وعلي الواقع ، هنا نحن لا نلجأ إلى مصادر خارجية كالأسلوب الأول ، ولكن إلى الأوعية نفسها وهذا هو مايحدث بالفعل فى المكتبات المليونية مثل مكتبة الكونجرس التى تنتج أدواتها وركائزها من واقع مجموعاتها المقتناة بالفعل والتي ترووإليهامن جميع أنحاء العالم . وهي من هذا المنطلق لاتحتاج الي تجريب ، ولكنها فقط تحتاج إلى تحديد وصياغة ، علي النحو الذي سنعالجه في جزئية تالية .

ولما كانت قوائم رؤوس الموضوعات مثل خطط التصنيف فإننا يمكن أن نقسمها إلى قوائم عامة تعالج كل جزئيات المعرفة البشرية علي اتساعها وقوائم متخصصة تعالج مجالا معينا كالطب أو القانون أو الموسيقي أو الأدب أو تختص بدولة مثل مصر أو السعودية أو كندا ... وسواء كان القائمة عامة أو متخصصة فإن الخطوط العريضة لإعدادها تبقي واحدة والإختلاف يكمن فقط في التفاصيل الصغيرة .

ب – مصادر تجميع رؤوس الموضوعات للقوائم

يحتاج إعداد قوائم رؤوس الموضوعات بالأسلوب النظري إلى دائرة واسعة من المصادر وتتسع هذه الدائرة في حالة القوائم العامة إتساعاً كبيراً ، وتضيق حسب المجال في حالة القوائم المتخصصة . ونعدد هنا فئات المصادر – وليس مفرداتها – التي يمكن التعويل عليها في استقاء رؤوس الموضوعات المبدئية أو المادة الخام للقوائم :

أولا – دوائر المعارف ومعاجم المصطلحات :

تمدنا دوائر المعارف وخاصة كشافاتها التفصيلية بثروة هائلة من جزئيات المعرفة البشرية فإذا كانت القائمة عامة نهضت دوائر المعروف العامة معنياً هاما في هذا الصدد وإن كانت القائمة متخصصة جاءت الموسوعات المتخصصة سنداً رائعاً في مجال التخصص .

ومعاجم المصطلحات وخاصة المشروحة منها رغم أنها متخصصة إلا أنها تساعد مساعدة قيمة في إمداد الجامع بمدد هائل من جزئيات المعرفة ، وهي تصلح سواء في القوائم العامة أو المتخصصة .

ويستوي في إمدادنا بالرؤوس دوائر المعارف وقواميس المصطلحات الوطنية أو الأجنبية . ولكن هناك كلمة تحذير نقولها هنا وتنسحب علي معظم المصادر التالية وهي أنه لا ينبغي أن نعتمد علي الترجمة اعتماداً حرفياً وذلك لأن تكوين كل لغة وبنيتها الأساسية تختلف ولابد من مراعاة أصول اللغة التي نعد القائمة به .

ثانيا : البيليوجرافيات والكشافات والمستخلصات :

البيليوجرافيات ترصد إنتاجاً فكرياً علي الطبيعة وخاصة فيما يتعلق بالبيليوجرافيات الوطنية ولذلك فإنها عندما تقدم كشافاً موضوعياً أو ترتب مفرداتها طبقاً لرؤوس موضوعات فإنها تجنح ناحية التطبيق وتكون درجة الثقة فيها عالية . وكذلك فإن كشافات الدوريات تحلل تحليلاً دقيقاً المقالات الواردة بتلك الدوريات ومن ثم فإنها تكون أكثر استفاضة من البيليوجرافيات فيما تمدنا به من رؤوس موضوعات .

وبطبيعة الحال فإن نوعية البيليوجرافيات والكشافات التي نستعين بها في تجميع رؤوس الموضوعات تتوقف علي مجال القائمة بنفس الطريقة السابقة . أي أن البيليوجرافيات العامة يعتمد عليها رأساً في إعداد القوائم العامة ولا تصلح في حالة القوائم المتخصصة إلا جزئياً فقط بينما البيليوجرافيات والكشافات المتخصصة والمستخلصات تصلح لكل من القوائم العامة والمتخصصة وهكذا .

ثالثا : خطط التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات السابقة :

إذا كانت خطة التصنيف تحصر المعرفة البشرية في ترتيب منطقي فإن الاستعانة بها تمدنا بكثير من رؤوس الموضوعات التي تحتاج إليها ولا تهم لغة الخطة فالمعرفة البشرية ملك للجميع ، وكذلك فإن قوائم رؤوس الموضوعات السابقة يمكن الإنتقاء منها مايصلح وخاصة القوائم الأجنبية.

رابعاً : المعاجم الجغرافية وأدلة الأماكن والمؤسسات وكتب التراجم :

قلنا سابقاً أن قوائم رؤوس الموضوعات تضم أسماء الأعلام علي سبيل المثال والتمثيل فقط وليس علي سبيل الحصر ومن هنا نحتاج إلى الكتب المرجعية التي تمدنا بهذا القدر من أسماء الاعلام أى أننا نحتاج الي المعاجم الجغرافية للحصول علي عينات ممثلة من أسماء الدول والمدن والجبال والأنهار وأدلة المؤسسات للحصول علي عينة مختارة من أسماء الجامعات ، الجمعيات ، المنظمات الدولية والأقليمية والوطنية ، ... ونحتاج الي كتب التراجم للحصول علي عينة من مشاهير الأشخاص : ساسة ، فنانون ، فلاسفة ، مؤلفون ...

خامساً : الفهارس الموضوعية للمكتبات ومراكز المعلومات :

تعتبر الفهارس الموضوعية ثمرة مؤكدة للفهرسة علي الطبعة لأوعية اقتنيتها المكتبات ومراكز المعلومات ، وكلما كانت المكتبة كبيرة حجما كانت مجموعاتها غنية ومن ثم تجئ فهارسها تجربة حية لاثراء القوائم التي تعد منها . وعندما نختار فهارس موضوعية (بطاقية أو مطبوعة أو الكترونية أو محزومة أو ميكروفيشية) لمكتبات يجب أن نختار مكتبات كبيرة ذات خبرة عريقة في التحليل الموضوعي ذات مفهرسين أكفاء نطمئن إلى آرائهم فى التحليل . ومن أسف أنه لا توجد مكتبة عربية يمكن الإطمئنان إلى فهرسها الموضوعى بنفس القدر الذى نطمئن به إلى فهرس مكتبة الكونجرس أو فهرس مكتبة نيويورك العامة أو فهرس بعض المكتبات الجامعية العريقة في الولايات المتحدة . ولذلك يعاني من يعد قوائم رؤوس موضوعات عربية معاناة شديدة في تجميع رؤوس قائمته .

سادسا : الأوعية ذاتها :

أوعية المعلومات من كتب ودوريات ومواد سمعية بصرية ومصغرات فيليمية عندما تفهرس فهرسة موضوعية علي الطبيعة فإنها تمدنا برؤوس موضوعية تطبيقية تنبع من الواقع . ولكن لكي نعد قائمة تعتمد إعتمادا مطلقاً علي الأوعية فإننا نحتاج إلى فهرسة مجموعة ضخمة من الأوعية لكي نحيط إحاطة شاملة بكل أو جل جزئيات المعرفة البشرية التي نود في

إدراجها بالقائمة .

جـ - تحرير وصياغة القائمة

بعد أن تتجمع الرؤوس من مظانها ومصادرها المختلفة وأيا كان الأسلوب المتبع في تجميعها فلابد من ترتيبها هجائياً مبدئياً تحريرها تحريراً مستفيضاً وتتضمن عملية التحرير العناصر الآتية :

١ - الاطمئنان إلى أن جميع الرؤوس تتمشي مع قواعد اللغة المتبعة وتركيبها وإضافة إلى ذلك خلوها من أية أخطاء إملائية أو نحوية أو ركاكة أسلوبية وخاصة بتلك الرؤوس المترجمة .

٢ - الإطمئنان إلى أن جميع الرؤوس وخاصة العلمية المتخصصة تتمشي مع أصول وحقائق العلم الذى تغطيه .

٣ - الإطمئنان الي حصر جميع الصيغ المتعلقة بالرأس الواحد .

٤ - صياغة الرؤوس صياغة فنية من حيث الرأس البسيط والرأس المركب والرأس المعقد والرأس المقلوب وضبط أسماء الأعلام وما إلى ذلك .

٥ - صياغة التعريفات العامة والخاصة اللازمة علي سبيل المثال والتمثيل بما يفي بحاجة إرشاد المفهرسين إرشاداً كافياً .

٦ - وضع الحواشي بفئاتها المختلفة مع الرؤوس التي تحتاجها

٧ - إنشاء شبكة الإحالات أو استكمالها في حالة إعدادها مع الرؤوس بادئ ذى بدء واحكام هذه الشبكة بحيث لاتترك مجالاً لإحالات عمياء أو إحالات مبتورة أو هزيلة .

٨ - إعداد أثبات التعريفات الكاملة التي توضع في بداية القائمة وذلك حسب سياسة القائمة ولكن الحد الأدني هو ثبت بالتعريفات الشكلية والوجهية وللتوسع في هذا الاتجاه تضاف أثبات التعريفات الجغرافية (الموضوعات التي تفرع بالمكان والموضوعات التي تفرع من المكان الدولة ... / والمدينة) والصفات الدالة علي الجنسية .

٩ - وضع الإرشادات الكافية لتيسير استخدام القائمة مع النماذج والأمثلة الموضحة لذلك.

١٠ - تدبيج مقدمة ضافية عن فلسفة القائمة وأسس إعدادها والمصادر التى اعتمدت عليها القائمة وقواعد الترتيب المتبعة في ترتيب المداخل وغير ذلك من المعلومات التي يحتاجها من يستخدم القائمة من المفهرسين .

هـ - إخراج القائمة وتحديث مفرداتها

لما كانت قوائم رؤوس الموضوعات تستخدم استخداما متصلاً يكاد يكون يومياً من جانب المفهرسين فإن الإخراج المادي للقائمة يجب أن يضع في حسابه ذلك كله فتطبع علي ورق متين لايقل وزنه بحال من الأحوال عن ٧٠ جم ، ويفضل أن تجلد القائمة تجليداً قوياً ، وتترك هوامش كافية لاحتمالات إعادة التجليد .

ومن حيث الإخراج الداخلي فإن طبع القائمة - وليس نسخها علي الراقنة وتصويرها . أمر في غاية الأهمية لأن الطباعة وحدها هي الكفيلة بابراز الرؤوس الأساسية من الرؤوس الثانوية علي نحو ما عالجناه سابقا في ١ / ١٠ / ز .

ويجب التنبيه إلى نقطة هامة في الإخراج وهي اتجاه معظم قوائم رؤوس الموضوعات إلى وضع رؤوس الموضوعات في نصف الصفحة فقط وترك النصف الثاني خاليا ولم تشذ عن هذا الاتجاه إلا ندرة من القوائم لأسباب ذاتية فيها مثل قائمة مكتبة الكونجرس . والفلسفة في ترك نصف الصفحة خاليا هي إعطاء المكتبة المستخدمة الحرية في إضافة ماتراه مناسبا لاستخدامها الذاتي مما لايوجد في القائمة . وقد جاءت الفكرة من خطط التصنيف التي تترك أرقاماً فارغة دون موضوعات لإتاحة الفرصة للمكتبات المستخدمة للخطة لإضافة موضوعات ذاتية لم تدرجها خطة التصنيف .

بعد إخراج القائمة علي هذا النحو وطباعتها يتطلب الأمر بعد فترة من الزمن - تختلف بطبيعة الحال من قائمة إلي أخرى - تحديث مابها من رؤوس موضوعاتها . وهذا التحديث يتم بأسلوب من ثلاثة :

الأول : إصدار طبعات جديدة تضم التغييرات المطلوبة .

الثاني : إصدار ملاحق تضم التغييرات المطلوبة لحين تضمينها في الطبعة الجديدة خاصة عندما تكون الفترة بين الطبعة والأخرى طويلة .

الثالث : تخزين القائمة علي الحاسب الآلي وبالتالي يكون التحديث سريعا متلاحقاً . وفي بعض الأحيان يكون تحميل القائمة علي مصغرات فيلمية من العوامل المساعدة في سرعة التحديد .

وتحديث المفردات في القوائم يتخذ مظاهر متعددة من بينها :

١ - إدخال رؤوس جديدة تفرضها تطورات المعرفة البشرية .

٢ - وضع صياغة جديدة لرأس قديم مثل السود بدلاً من الزنوج

٣ - إعادة تحديد الرأس أو تفريغه تمشيا مع ظروف تطور المعرفة البشرية .

٤ - تفتيت رأس قديم عام إلى رؤوس أكثر تحديدا وتخصيصاً حسبما تفرضه الظروف .

٥ - إجراء تغييرات في صياغة الرأس بمعني قلب صيغة طبيعية أو تطبيع صيغة مقلوبة حسبما يشكف عنه الاستخدام أو تبسيط رأس بدلأمن تعقيده أو تركيبه وهكذا .

٦ - استبعاد بعض الرؤوس القديمة التي توقف استخدامها أو استبعاد تفريغ اتضح عدم استعماله .

٧ - ادخال تعديل علي الإحالات بما يتمشي مع نتائج الاستخدام المتصل عبر السنوات والطبعات .

*   *   *

القسم الثانى : دراسة تحليلية لبعض قوائم رؤوس الموضوعات

تمهيد

٢/١ قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس

٢/٢ قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات

٢/٣ قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى

٢/٤ قائمة رؤوس الموضوعات العربية

٢/٥ رؤوس الموضوعات العربية

٢/٦ قائمة رؤوس الموضوعات العربية فى العلوم الاجتماعية

٢/٧ قائمة رؤوس الموضوعات الطبية

تمهيد :

ويستعرض القسم الثاني من هذا البحث عينات مختارة من قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية والعربية ، العامة والمتخصصة لنري إلى أى حد تعني بالأسس والمعايير والمبادئ التي وردت في القسم الأول ، ومن ثم إلى أى حد يمكن الاعتماد عليها في عمليات التحليل الموضوعي برؤوس الموضوعات داخل المكتبات ومراكز المعلومات بل أيضا في الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات ، باعتبارها من الأدوات والركائز الأساسية في العمل الفني في مؤسسات توفير المعلومات .

وقد استهللنا الحديث عن قوائم رؤوس الموضوعات العامة ، ثم عن قوائم رؤوس الموضوعات المتخصصة ، وقد اخترنا للفئة الأولى القوائم التالية : قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس ثم قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات ، كمثالين لأشهر القوائم الاجنبية . ثم قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى للدكتور شعبان خليفة ، ومحمد عوض العايدى ، ثم قائمة رؤوس الموضوعات العربية التى اعدها قسم الفهرسة والتصنيف بجامعة الرياض (الملك سعود حالياً) وأخيراً رؤوس الموضوعات العربية التى اعدها ابراهيم الخازندار ، أما الفئة الأخرى فقد اخترنا لها نموذجين شهيرين . أحدهما قائمة عربية وهى قائمة رؤوس الموضوعات العربية فى العلوم الاجتماعية والتى اعدها الدكتور محمد فتحى عبد الهادى ، والأخرى قائمة أجنبية وهى قائمة رؤوس الموضوعات الطبية التى اعدتها المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة الامريكية .

٢ / ١ قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس
الطبعة الحادية عشرة *

١ - تمهيـــــد :

تستخدم قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس (LCSH) في الفهرسة الموضوعية بمكتبة الكونجرس بالولايات المتحدة الأمريكية . وتعتبر هذه القائمة اكثر قوائم رؤوس الموضوعات الانجليزية شمولا وتفصيلا إذ أنها نشأت وتطورت في أحضان مجموعات "مليونية" من المواد أو أوعية المعلومات بمكتبة الكونجرس . ولهذا السبب فقد شاع استخدام القائمة داخل الولايات المتحدة وخارجها في المكتبات العامة الكبيرة والمكتبات الجامعية ، وأيضا في المكتبات المتخصصة التي لا تملك قوائم خاصة بها ، بل ان هناك بعض المكتبات الصغيرة التي تستخدمها علي أساس انتقائي .

٢ - التـاريخ :

إن الطبعة الحادية عشر من القائمة (١٩٨٨) هي مثل سابقاتها استمرار كتركيم للرؤوس المنشأة بواسطة مكتبة الكونجرس منذ ١٨٩٨ . ففي ذلك العام قررت المكتبة إحلال فهرس قاموسي بدلا من الفهرس الهجائي - المصنف أو الفهرس المصنف لتكميل نظام التصنيف الجديد الذي حل محل نظام جيفرسون .

وقد اعتمدت مكتبة الكونجرس في بداية الأمر علي قائمة رؤوس الموضوعات التي أعدتها لجنة من جمعية المكتبات الأمريكية وصدرت طبعتها الأولي عام ١٨٩٥ . فقد إستخدمت هذه القائمة كأساس لرؤوس الموضوعات الجديدة بالمكتبة ، وبمرور الوقت أضافت المكتبة الكثير من الرؤوس الجديدة كما غيرت ، العديد من الرؤوس بالقائمة ، وكنتيجة لذلك تقرر في عام ١٩٠٨ طبع قائمة بالرؤوس واصدار ملاحق لاظهار الرؤوس الاضافية أو التغييرات .وبالفعل بدأت مكتبة الكونجرس في اصدار الطبعة الأولي من قائمتها المسماه :

Subject headings used in the dictionary catalogs of the Library of Congress

على أجزاء الفترة بين ١٩٠٩ - ١٩١٤ . وتتابعت طبعاتها بعد ذلك بنفس العنوان حتي الطبعة

---

*Library of Congress Subject Headings / perpared by Subject Cataloging Division, Processing Services.- 11 th ed.- Washington, D.C.: Library of Congress, Cataloging Distribution Service, 1988.- 3 vols.

السابعة ، فقد صدرت الطبعة الثانية عام ١٩١٩ والطبعة الثالثة سنة ١٩٢٨ والطبعة الرابعة عام ١٩٤٣ والطبعة الخامسة عام ١٩٤٨ والطبعة السادسة عام ١٩٥٧ والطبعة السابعة عام ١٩٦٦ . أما الطبعة الثامنة التي صدرت عام ١٩٧٥ فقد تغير عنوانها الي العنوان الحالي والذي تحمله القائمة منذ تلك الطبعة .

وهكذا فإن هذه القائمة ذات التاريخ الطويل * تشتمل علي الرؤوس والاحالات التي تم بالفعل استخدامها في الفهرسة الموضوعية بمكتبة الكونجرس في كافة مجالات المعرفة البشرية التي تقتني فيها المكتبة أوعية معلومات . وقد كان ذلك سببا في أن الرؤوس تبقي في الطبعات الجديدة من القائمة بصرف النظر عن استمرار استخدام هذه الرؤوس ، وعلي سبيل المثال فان الطبعة ١١ تشتمل علي الرأس Berserkers الذى استخدم مرة واحدة في عام ١٩١٨ لكتاب ألماني نشر في عام ١٨٨٢ . ويمكن أن نضيف الي هذا أن القائمة بسبب تاريخها الطويل تعكس الفلسفات المتنوعة لمئات من المفهرسين الذين اسهموا بالرؤوس ، وربما كان ذلك سببا من أسباب عدم المنطقية أو الثبات في بعض الحالات ، وقد كان يحدث في بعض الأحيان اتباع سياسات جديدة دون تغيير الرؤوس المصاغة وفقا لسياسات سابقة .

علي أن المتتبع للقائمة في طبعاتها الأخيرة منذ منتصف السبعينات لابد وأن يلحظ الجهد الكبير الذي تبذله مكتبة الكونجرس في سبيل تحسين القائمة وتنقيتها من الشوائب ، ولاشك أن الطبعة الـ ١١ قد حظيت بالكثير من التعديلات والتنقيحات وخاصة فيما يتعلق بنظام الاحالات .

٣ — أرقام خاصة بالطبعة ١١ :

تتكون هذه الطبعة من ثلاثة مجلدات تشغل المقدمة منها ٣١ صفحة في بداية المجلد الأول .

وتشتمل هذه الطبعة علي الرؤوس المنشأة حتى أغسطس ١٩٨٧ وقد تم الحصول علي هذه الرؤوس عن طريق إعداد شريط يتكون من كل الرؤوس في وضع محقق في ملف الاستناد الموضوعي بمكتبة الكونجرس في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٧ .

وفي ذلك اليوم كان الملف يشتمل علي ١٦٢,٧٥٠ تسجيلة استنادية بينما بلغت تسجيلات الطبعة العاشرة حوالي ١٤٥,٠٠٠ تسجيلة وقد أشار تحليل قاعدة بيانات

* تجدر الاشارة الي أن القائمة بدأت تصدر سنويا ومن ثم صدرت الطبعة الـ ١٢ عام ١٩٨٩ .

. الاستنادات الموضوعية التي سحبت منها الرؤوس في هذه الطبعة الي أن الملف يحوي مايلي تقريباً :

حوالي	٩٠٠٠	اسم شخص
حوالي	٢٠٠٠	اسم هيئة
أقل من	١٠٠	رأس اجتماع أو مؤتمر
أقل من	٦٠٠	عنوان موحد (مقنن)
حوالي	١٣١,٠٠٠	رأس موضوعي
حوالي	١٩,٠٠٠	رأس جغرافي
كما يوجد	٩٠٠	احالة استخدم عامة
	٣٢٠٠	احالة أنظر أيضاً عامة
	١٦٢,٠٠٠	احالة من رأس واحد تستخدم الي رأس مستخدم آخر
	١٣٠,٠٠٠	احالة من رأس غير مستخدم الي رأسي مستخدم

ومن المؤكد أن الأرقام السابقة الخاصة بالرؤوس والاحالات تشير الي مدي ضخامة هذه القائمة ، والي مدي تزايد المداخل بها من طبعة لأخرى .

٤ - المحافظة علي حداثة القائمة :

تشير مقدمة الطبعة الـ ١١ الي أن خلق وتغيير الرؤوس عملية مستمرة لاتتوقف ،وأنه يضاف للقائمة سنويا حوالي ٨٠٠٠ رأس بما في ذلك الرؤوس المزودة بتفريعات .

ان الاقتراحات لرؤوس جديدة والتغييرات لرؤوس قديمة يقدمها المفهرسون بمكتبة الكونجرس (وحديثا جداً المفهرسون في مكتبات أخرى ترتبط بمكتبة الكونجرس في برنامج تعاون رسمي) . . وتتجمع هذه الاقتراحات أسبوعيا في قائمة مؤقتة تناقش في اجتماع تحريري ، والمقترحات التي يوافق عليها تصبح جزءا من ملف الاستناد الموضوعي على الخط المباشر بمكتبة الكونجرس

وهناك خمس خدمات تقدم معلومات عن الرؤوس الجديدة وتلك المتغيرة هي :

أ) شريط كمبيوتر يقدم رؤوس الموضوعات في فورمات استناديات مارك علي أساس أسبوعي لتكميل ملف قاعدة البيانات الأساسي لتسجيلات الاستناد الموضوعية .

ب) قوائم رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس الأسبوعية L. C. Subject headings Weekly Lists وتشتمل هذه القوائم الأسبوعية علي معلومات عن رؤوس الموضوعات الجديدة والمغيرة ، أرقام التصنيف ، الاحالات ، التبصرات التوضيحية .

جـ) القائمة LCSH الفصلية في شكل ميكروفيشى ، وهي تشتمل علي الرؤوس الجديدة مدمجة في قاعدة البيانات المتنامية بصفة مستمرة ، وهي تقدم بهذا طبعة جديدة كل فصل من فصول السنة .

د) أقراص مارك الموضوعية المليزرة CD MARC Subjects حيث أصبحت المجلدات الثلاثة من القائمة متاحة كاملة علي قرص مكتنز ويوزع علي المشتركين قرص تركمي كل ثلاثة أشهر يشتمل علي حوالي ١٧٥ ، ٠٠٠ تسجيلة وهي تمثل كل ملف استناد الموضوعات لمكتبة الكونجرس .

هـ) نشرة خدمات الفهرسة Cataloging Service Bulletin معلومات عن مختارات من الرؤوس الجديدة وتلك التي تم استبعادها .

٥ — الوسائل الاضافية التي تستخدم مع طبعة ١١ :

هناك العديد من الوسائل الاضافية التي يجب استخدامها مع طبعة ١١ من القائمة ومن أهم هذه الوسائل :

أ) موجز ارشادى رؤوس الموضوعات Subject Cataloging Manual : Subject Headings

صدر هذا الموجز لارشادي في طبعة ميدئية عام ١٩٨٤ ثم في طبعة مراجعة عام ١٩٨٥ تم تحديثها بمجموعة من الصفحات التكميلية في عام ١٩٨٧ . ثم صدرت الطبعة الثالثة منه عام ١٩٨٨ .

ويحتوي هذا الموجز الارشادى علي التعليمات أو الارشادات التي يستخدمها المفهرسون الموضوعيون بمكتبة الكونجرس في عملهم اليومي .

وعلي الرغم من أن بعض التعليمات يصف اجراءات داخلية في شعبة الفهرسة الموضوعية بالمكتبة . الا أن معظم التعليمات أساسية بالنسبة لهؤلاء الذين يرغبون في فهم القائمة وتطبيقها بطريقة صحيحة .

ب) نشرة خدمات الفهرسة Cataloging Service Bulletin

تشتمل هذه النشرة الدورية علي معلومات عن معظم الرؤوس الهامة التي تغيرت منذ آخر طبعة من الموجز الارشادي ، كما أنها تشتمل أيضا على قوائم بالرؤوس التي تم تغييرها حديثا ، فضلاً عن معلومات عن المطبوعات المتعلقة بارؤوس التي تم تغييرها حديثا ، متفعلا عن معلومات عن المطبوعات المتعلقة برؤوس الموضوعات .

جـ) ملف اسناد الاسماء Name Authorities Cumulative Microfiche Edition

يشتمل هذا العمل علي التسجيلات الاستنادية لرؤوس أسماء الأشخاص ، أسماء الهيئات ، الخ وغير هام من الرؤوس المشابهة . ويجب استشارة هذا العمل فيما يتعلق بالشكل المعياري للاسم من الأسماء الذى يمكن اعداده كرأس موضوع بواسطة المفهرس الموضوعى . ويلاحظ أنه عندما تطبع رؤوس أسماء في القائمة ، فانها في العادة مستعارة من ملف استناد الأسماء .

٦ - أشكال رؤوس الموضوعات بالقائمة :

تشتمل القائمة علي الأشكال التالية من رؤوس الموضوعات :

أ) الكلمة الواحدة في شكل اسم في العادة مثل :

Viscosity

Dogs

Schools

وعادة ماتصاغ المفاهيم في شكل مفرد ، بينما تصاغ الأشياء في شكل جمع علي الرغم من وجود بعض الاستثناءات .

ب) الكلمتان

تحتوي الرؤوس من كلمتين علي صفة وموصوف في العادة أومضاف ومضاف اليه .

وقد تظهر الرؤوس هنا في شكلها الطبيعي مثـــل .

Naclear physics

Local taxatin

كمـا قــد تظهـر فى شكـل مقلوب ، مـع مـلاحظة أن القلب شـائع بالنسب للصفات التى تصف اللغــة أو الجنســية مثـــل :

Songs, French

Art, American

Lullabies, Urdu

وهناك فئات أخرى من الرؤوس قد تقلب أيضا لابراز الاسم في المكان الأول . مثل

Gas, Natunal

وعلي أى حال فان السياسة الجارية هي تفضل ترتيب الكلمات الطبيعي [أى دون قلب] ماعدا بالنسبة للرؤوس المزودة بصفات خاصة باللغة إو الجنسية أو العرقية ، وأيضا الرؤوس المقيدة بفترة زمنية مثل Art , Medieval

ويلاحظ أن أسماء الملامح الجغرافية قد قلبت في العادة من أجل وضع الكلمة المهمة في المكان الأول بدلا من الكلمة العامه مثل Erie , Lake

جـ) أكثر من كلمتين

بعض الرؤوس في هذه الفئة يعتمد علي استخدام أداة العطف " و " أو حرف جـ

ومن الأمثلة علي ذلك :

(التعبير عن علاقة متبادلة) Technology and Civilizatian

(للربط بين رأسين متقاربين جرت العادة علي معالجتهما معا في كتاب واحد Bolts and nuts

(شكل مقلوب) Plants , Effect of the moon on

(شكل غير مقلوب) Photography of birds

ويلاحظ أن مكتبة الكونجرس قد غيرت بعض رؤوس الموضوعات (ذات حروف الجر)

المقلوبة الي رؤوس مزودة بتفريعات

وهناك بالاضافة الي ماسبق ، الرؤوس المزودة بكلمة أو أكثر بين هلاليتين مثل :

Cookery (Fish) والرؤوس المفرعة مثل Railroads - Stations

٧ - مكونات المداخل بالقائمة :

تطبع الرؤوس بالبنط الاسود أو الثقيل مثل :

Alphabet Life on other planets

- قد تتبع الرأس بحروف مائلة (قد يجزئ جغرافيا) لاظهار أن الرأي يمكن تفريعه بالمكان . مثل :

Islam *(May Subd Geog)*

- رقم التصنيف

تتبع حوالي ٤٠ ٪ من الرؤوس بأرقام تصنيف مكتبة الكونجرس والتي تمثل بصفه عامه الأوجه الأكثر شيوعاً للموضوع . وإذا كانت هناك أوجه متعددة للموضوع مغطاه بأرقام تصنيف مختلفة ، فأنه يضاف مصطلح للاشارة الي المجال المحدد مثل :

Diesd motor

[TJ795]

Shellc-ish

{ QL 401 - QL 445 (Zoology)]

[TX 753 (Cookery)]

وتضاف الأرقام فقط في حالة التوافق أو التشابه الكبير بين رأس الموضوع وماهو موجود في قوائم التصنيف . ويجب عدم استخدام أرقام التصنيف في القائمة دون التحقق مما هو موجود في الطبعات الأخيرة من الجداول وملاحقها بسبب المراجعة المستمرة التي تخضع لها الجداول من ناحية والقائمة من ناحية ثانية .

- الحواشي التفسيرية :

تتبع بعض الرؤوس في فقرات مستقلة وعند الحاجة بحواشي تفسيرية ، تعمل علي توضيح نطاق أو مجال استخدام الرأس ، أو تعمل علي التمييز بينه وبين غيره من الرؤوس ذات الصلة

به وهي فضلا عن هذا قد تقدم ارشادا فيما يتعلق بمعني المصطلح الذي يستخدم .

ويشتمل الموجز الارشادي علي وصف كامل لفئات الحواشى التفسيرية واستخدامها .

وتجدر الاشارة الي أن الطبعة ١١ تشتمل علي أكثر من ٣٠٠٠ حاشية تفسيرية .

- الاحالات التي ترتبط بالرأس وهي تقع في مجموعات [سنتحدث عنها ببعض التفصيل بعد قليل]

- وقد تتبع الاحالات بتفريعات الرأس والتي قد يلحق بها هي الأخرى بعض أو كل العناصر المشار اليها فيما سبق .

٨ - الاحالات :

تحتوي القائمة علي إحالات بُنيت في أوقات مختلفة ووفقاً لفلسفات مختلفة . ولسنوات كثيرة كانت الاحالات تعد لتلك الموضوعات التي يعتقد أنها ذات أهمية بالنسبة للمستفيد الذي يستشير رأس الموضوع ، الا أن قواعد جديدة لعمل احالات أنظر أيضا استحدثت في سنة ١٩٨٤ ، وبدأ تطبيقها بالنسبة للرؤوس الجديدة المنشأة في سنة ١٩٨٥ .

إن الرموز التي استخدمت وقدمت لتمثيل فئات الاحالات في الطبعة الخامسة من القائمة الصادرة سنة ١٩٤٨ وهي : Sa ، × × ، × كانت مفهومة بالنسبة للمكتبيين ، ولكنه تبين أنها بصفة عامة غير واضحة بالنسبة للمستفيدين ، ولهذا أتخذ أخيرا القرار بالتغيير واستخدام الرموز الموجودة بالمكانز .

وقد طبقت الرموز الجديدة بواسطة الحاسب الالكتروني بطريقة ميكانيكية ومن ثم حلت الرموز الجديدة محل الرموز القديمة علي النحو التالي :

NT	محل	Sa
BT	محل	XX
UF	محل	X
Use	محل	See
RT	للمصطلحات التي ظهرت في كل من ادراجات XX , Sa تحت الرأس	

وتجدر الاشارة الى أنه ليس من الضرورى استخدام الرموز الجديدة فى الفهارس البطاقية للمكتبات ، وهؤلاء الذين يرغبون فى الاستمرار فى عمل بطاقات الاحالات بالطريقة التى تعودوا عليها من قبل يجب أن يستمروا فى عملها على ذلك النحو .

وهكذا يمكن أن نلاحظ أن تحسين نظام الاحالات واستخدام رموز جديدة بالنسبة له من أبرز ملامح الطبعة ١١ الصادرة عام ١٩٨٨ وهو يجعل القائمة تقترب رويدا من النظام المحكم للاحالات الذى تتميز به المكانز ، ونتناول فيما يلى الأنواع المختلفة من الاحالات المستخدمة فى الطبعة ١١ من القائمة .

أ) علاقة التكافؤ :

تعد احالات استخدم USE من المصطلح غير المعيارى أو غير المفضل الى المصطلح المعيارى أو المفضل . ويوضع الرمز UF (Used For) تحت الرأس المحال اليه سابقا ، المصطلح غير المستخدم . ويلاحظ أن الرمزين UF , USE يعملان بطريقة تبادلية . مثال

Motor - cars

USE Automobiles

Automobileds

UF Motor - Cars

ويظهر اللفظ USE والرمز UF أمام الاحالة الأولى فقط إذا كان هناك أكثر من إحالة مثـال :

Food , Row

UF Raw Food

Uncooked food

Un Fired Food

Food , Smoked

USE Cookery (Smoked Foods)

Fish , Smoked

وتعد احالات إستخدم من : أشكال التغيير المتنوعة

المرادفات ، الهجاءات المتنوعة ، البناءات البديلة للرؤوس ، الأشكال أو الصيغ الأقدم من الرؤوس . وهى تعد أيضا عندما يتقرر عدم استخدام المصطلح كرأس حتى ولو كان المصطلحان غير مترادفين . ويلاحظ أن الرؤوس التى تكون من أكثر من كلمة واحدة غالبا ما تعد لها احالة أيضا أن هذه الاحالات لا تعد فى العادة من المختصرات ، ولا من المقابلات اللغوية الأجنبية للرؤوس

وتحذف هذه الاحالات فى العادة إذا كانت تبدأ بنفس المصطلح استخدم كمصطلح أعرض مطلوب للهرمية مثل :

Exterior Lighting

BT Lighting

Exterior Lighting يعد بدلا من

UF Lighting , Exterior

ب) العلاقة الهرمية : المصطلحات الأعرض والمصطلحات الأضيق تربط رؤوس الموضوعات بغيرها من رؤوس الموضوعات من خلال احالات يعبر عنها الأن بمصطلحات أعرض (BT) ومصطلحات اضيق (NT) وعندما يسبق الرمز BT رأس موضوع فانه يمثل وفقا للسياسة الجارية القسم الذى يعتبر الرأس عضوا من أعضائه . وعندما يسبق الرمز NT رأس موضوع فإنه يمثل فى معظم الحالات عضوا من أعضاء القسم الذى تم تمثيله بالرأس الذى يظهر تحته NT (مصطلح أضيق) . ويلاحظ أن الرمزين NT , BT يعملان بطريقة تبادلية . ويتضح ذلك من المثال التالى :

Exterior Lighting

BT Lighting

Lighting

NT Exterior Lighting

ويُربط الرأس فى العادة بالرأس الذى يتبعه أو يتلوه مباشرة فى هرمية رأس الموضوع ، وطالما أن الرؤوس المحال إليها تربط هى الأخرى بغيرها من الرؤوس ، فان الاحالات للعلاقات

البعيدة لم تعد تعدُ . ومعنى ذلك أن الاحالات التى تقود الى مستويين أو أكثر من مستويات الهرمية إنما تعكس ممارسة قديمة . وتتبع الرؤوس المنشأة بعد عام ١٩٨٤ هذه المبادىء ، أما الرؤوس قبل هذا التاريخ فانه يتم بحثها الأن ، حيث تغير احالاتها كى تتوافق مع القواعد الجديدة ، ومعنى ذلك أنه ما يزال هناك بعض الاحالات اللى لا يعكس الهرمية .

إن عمل الاحالات الهرمية يخلق القدرة على تتبع الرؤوس بطريقة منهجية تلك الأكثر عمومية أو الأكثر تخصيصا من الرأس الذى تتم استشارته ، وبصرف النظر من المستوى الذى يدخل منه الفرد الهرمية ، فان الفرد يمكنه تتبع أما المصطلحات الأعرض أو المصطلحات الأضيق لايجاد المصطلح الأعرض أو المصطلح المتاح الأكثر تخصيصا .

جـ) علاقة الترابط أو الاقتران : المصطلحات المتصلة

تعنى علاقة الترابط التى يعبر عنها بالرمز RT الربط بين مصطلحين متصلان ببعضهما البعض بطريقة أخرى غير طريقة الاتصال الهرمى . مثل :

O rnithology

RT Birds

Birds

RT Ornithology

د) الاحالات العامة :

الاحالة العامة هى احالة لا تعد لرؤوس فردية محددة وإنما تعد لمجموعة كاملة من الرؤوس ، مع إعطاء رأس أو أكثر على سبيل المثال :

Dog bneeds

SA names of specific breeds , e.g. Bloodhounds , Collics

وتعد الاحالة العامة أيضا للإحالة من رأس عام لمجموعة من الرؤوس تبدأ كلها بنفس الكلمة مثل :

Chemistry

SA headings beginning with the woerd Chemial

ومن الاحالة العامة أيضا ما يقرد لتفريعات مثل :

Ability - Testing

SA Subdivison A bility testing under subjects , e.g.

Sales Personnel - Ability testing

وبالاضافة الى هذا تعد إحالات إستخدام USE العامة مثل :

Access control

USE Subdivision Access control under subjects, e.g. Comput

ers-Access control

٩ - التفريعات :

يتطلب تطبيق القائمة استخداما موسعا للتفريعات الموضوعية لربط أو دمج عدد من المفاهيم المختلفة فى رأس موضوع واحد . وعلى الرغم من طبع بعض التفريعات فى الطبعة ١١ من القائمة ، الا أن العدد الأكبر من التفريعات يعد وفقا للقواعد المحددة فى الموجز الارشادى .

وتقدم التفريعات فى القائمة بشرط طويلة دون تكرار للرأس مثل :

Massachusetts

- Antiquities

ويجب على المفهرسين الرجوع الى القوائم المتعددة والقواعد الموجود فى الموجز الارشادى من أجل ربط العناصر بطريقة صحيحة .

وتشمل القائمة على أربع فئات من التفريعات نتحدث عنها ببعض التفصيل فيما يلى :

أ) التفريعات الوجهية :

تستخدم التفريعات الوجهية تحت الرؤوس الرئيسية أو غيرها من التفريعات لتحديد المفهوم المعبر عنه بواسطة الرأس الى رأس فرعى خاص مثل .

Corn - Harvesting

Women - Employment

والقواعد الخاصة بتطبيقها موجودة فى الموجز الارشادى وفى الاحالات العامة المطبوعة تحت الرؤوس العامة فى القائمة .

ب) التفريعات الشكلية :

تستخدم التفريعات الشكلية للاشارة الى الشكل الذى نظمت أو قدمت فيه المادة عن الموضوع (مثل المؤتمرات ، القواميس ، الدوريات) وهى لهذا تضاف كعنصر أخير لأى رأس . ويمكن أن تستخدم التفريعات الشكلية بصفة عامة تحت أى رأس ومن ثم فانها لا توجد الانادرا فى القائمة ، وقد أشير الى معظم التفريعات الشكلية فى القائمة بواسطة احالة أنظر أيضا العامة تحت الرأس الذى يمثل الشكل ككل . مثل :

Periodicals

SA Subdivision Periodicals under speciic subjects,e.g. Engineering - Periodicals .

United Sates - History - Periodicals

ويشتمل الموجز الارشادى على الارشاد اللازم لاستخدام كثير من التفريعات الشكلية المحددة مثل - مستخلصات - فهارس ... الخ

جـ) التفريعات الزمنية :

تستخدم التفريعات الزمنية لتقييد الرأس أو الرأس وتفريع بفترة زمنية معينة . وتطبع تحت أسماء الدول أو الاقاليم تفريعات موضوعية محددة والتفريعات الزمنية التى يمكن استخدامها معها . كتلك التفريعات الزمنية الموجودة تحت رؤوس مثل :

Unted States - Economic Canditians

Unted States - History

والتفريعات الزمنية التى يمكن استخدامها على هذا النحو تطبع دائما فى القائمة . وعندما تحتوى الرؤوس على تفريعات زمنية غير مسبوقة بالتفريع - تاريخ فان التفريعات عادة ماتنشأ وتطبع فى القائمة . مثل .

Philosophy , French - 18 th century

د) التفريعات الجغرافية :

إن حاشية (يمكن تفريعه جغرافيا) بعد رأس الموضوع أو تفريعاً منه يشير الى أنه يمكن أن يتبع الرأس أو تفريعه باسم جغرافي . والحاشية (لا يفرع حغرافيا) بعد رأس الموضوع أو تفريعه يشير الى أنه تم أتخاذ قرار بعدم تفريع رأس معين باسم جغرافي . وحذف هذا المؤشر أو ذاك يعنى أن الرأس لم يراجع لتقرير ما إذا كان التفريع الجغرافى ممكنا أو مرغوبا .

وقد تقع تعليمات التفريع بالمكان تحت الرأس الفردى فى حاشية ولكن الوصف الكامل للقواعد موجود فى الموجز الارشادى . وإذا كان المكان الجغرافى بصفة عامة هو إسم الدولة أو اسم منطقة اكبر من دولة واحدة فان الاسم المنشأ يوضع مباشرة بعد الرأس أو تفريعة المزود بالرمز (يمكن تفريعه جغرافيا) . وعلى سبيل المثال فان الرأس Labor Supply (May Subd Geog)

يعنى أن المكان يتبع الموضوع على النحو الآتى : Labor Spply - France

أما إذا كان اسم الكيان الجغرافى هو اسم اقليم أو اسم ملمح جغرافى . أو اسم ولاية أو مقاطعة أو اسم مدينة ، فان اسم الدولة يسبق اسم الوحدة الجغرافية الأصغر ، وذلك يؤدى الى جمع معظم المحليات تحت اسم الدولة مثل .

Labor Spply - France - Paris

والاستثناء فى وضع اسم الدولة قبل اسم الوحدة الجغرافية الأصغر الذى يتم بالنسبة لدول اربع هى الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا والاتحاد السوفيتى لا يخدم كوسائل تجهيعية للكيانات الجغرافية الأصغر فان أسماء الولايات أو المقاطعات أو الجمهوريات بدلا من اسم الدولة تخدم كوسائل تجميعية للوحدات أو المناطق الجغرافية الأصغر ، وتوجد إستثناءات أخرى للقاعدة العامة المشار إليها أعلاه موصوفة فى الدليل .

و اذا احتوى الرأس على تفريع جغرافى وتفريعات وجهية أو شكلية ، فان موقع التفريع الجغرافى يعتمد على أى العناصر يمكن تفريعها بالمكان ، وكقاعدة عامة فان المكان يتبع العنصر الأخير الذى يمكن أن يفرع بالمكان .

ويلاحظ أن القليل من التفريعات الجغرافية هو الذى طبع فى القائمة . وفيما يتعلق بالتفريع الجغرافى وأسماء الأماكن المفرعة بالموضوع فانه طالما لا توجد قاعدة عامة تفسر تحت أي الظروف تفضل إحدى الطرق على الأخرى فانه من الأفضل الاعتماد على التعليمات تحت رؤوس الموضوعات لتحديد أي طريقة هى التى تستخدم . فاذا احتوى الرأس على حاشية (يمكن تفريعه جغرافيا) فان المكان يأتى كتفريع ، واذا كان الرأس ينقصه هذه التعليمة أو على وجه التحديد يقرر (لا يفرع جغرافيا) فأنه لا يفرع وهناك احالة عامة الى تفريع محدد تحت أسماء الأماكن فانه فى هذه الحالة يسبق اسم المكان الموضوع مثل : -

History

SA Subdivision History under specific subjects and under names of countries , states , cities, etc .

إن استخدام التفريعات تحت أسماد الأماكن يمثل مشكلة لأنه من الضرورى الرجوع الى الدليل أو الموجز الارشادى من أجل الادراج الكامل لهذه التفريعات . ولم يتم أختيار اسم مكان غطى يمثل ذلك ولذى يدرج كل التفريعات المتاحة ، ومع هذا فان التفريعات تحت الرؤوس : فرنسا ، بريطانيا ، الولايات المتحدة فى القائمة تمثل بعض التفريعات التى يمكن استخدامها ، مع هذا فان التفريعات التاريخية يجب أن تنشأ بتفرد تحت اسم كل مكان على حدة . الرؤوس النمطية .

لقد تم إنشاء مجموعات مقننة من التفريعات الوجهية والشكلية للاستخدام تحت فئات معينة من رؤوس الموضوعات أو رؤوس الأسماء المستخدمة كموضوعات . ومن أجل تحاشى تكرار هذه التفريعات تحت الرؤوس الممكنة ، فانه قد أعطى رأس واحد أو رؤوس قليلة ممثلة من كل فئة طبعت فى القائمة مع مجموعة من التفريعات الملائمة للاستخدام تحت الرؤوس الأخرى التى تنتمى للفئة . مثل هذه الرؤوس تسمى الرؤوس النمطية أو الرؤوس « النماذج » للفئات المعينة .

إن أى تفريع إذا أنشىء تحت رأس نمطى يمكن استخدامه - إذا كان مناسبا ولا يتعارض

مع ما هو موجود - تحت أى رأس أخر ينتمى لفئته . وعلى سبيل المثال يوجد رأسان نمطيان لأجزاء من الجسم هنا Heart , Foot.

ومن ثم فان التفريعات المنشأة تحت أى منهما يمكن استخدامها تحت أى رأس ينتمى للفئة . مثال : الرأس Joints - Biopsy لم يطبع فى القائمة باعتبار أن التفريع Biopsy يظهر تحت Heart.

وتشتمل مقدمة القائمة (ص vi ×) على قائمة بالرؤوس النمطية حيث يعطى اسم الفئة والرأس النمطى أو النموذج بالنسبة لها فيما يتعلق بالتفريعات . ومن الأمثلة :

الفئة	الرأس النمطى
الحيوانات (عامة)	الأسماك
الأمراض	السرطان
	السل الرئوى
المؤسسات التعليمية	
الفردية	جامعة هارفارد
النوع	الجامعات والكليات
اللغات ومجموعة اللغات	اللغة الانجليزية
	اللغة الفرنسية
الأدباء الأفراد	شكسبير ، وليم ، ١٥٦٤ - ١٦١٦
الآداب	الأدب الانجليزى
الآلات الموسيقية	البيانو
الموسيقيون	فاجنر . ريتشارد ، ١٨١٣ - ١٨٨٣

١٠ . فئات الرؤوس المضمنة فى القائمة وتلك التى حذفت منها :

تشتمل القائمة فى الأساس على رؤوس الموضوعات التى تشير الى مفاهيم أو أفكار ،

وحتى منذ الطبعة الأولى فان أسماء الأشخاص وأسماء الهيئات قد حذفت من القائمة الا إذا كان هناك حاجة لها كأنماط أو كأمثلة أو الا اذا كان هناك تفريع ينبغى طبعه .

وبالاضافة الى هذه فانه قد تم فى الماضى حذف بعض الرؤوس المعدة كرؤوس موضوعات للتسجيلات الببليوجرافية بواسطة مكتبة الكونجرس من أجل توفير الحيز .

وقد اتخذ قرار فى سنة ١٩٧٦ بطبع الأنواع التالية من الرؤوس تلك التى سبق حذفها من القائمة : أسماء الكتب المقدسة ، أسمآ العائلات ، البيوت الملكية ، الشخصيات الخيالية والأسطورية أسماء القطع الفنية ، الأسماء البيولوجية ، ... وتظهر الرؤوس فى هذه الفئات فى القائمة إذا أدخلت بعد سنة ١٩٧٦ .

وفى سنة ١٩٧٦ أيضا بدأت المكتبة طبع فئات أخرى عديدة لرؤوس لم تكن تطبع من قبل مثل : المناطق والملامح الجغرافية ، المواقع الأثرية ، المدن القديمة ، الامبراطوريات ، الطرق ، الشوارع ، وغيرها من أسماء الأعلام المتشابهة . ومع هذا فان هذه الرؤوس كلها تأثرت بتطبيق مكتبة الكونجرس لقواعد الفهرسة الأنجلو الأمريكية فى سنة ١٩٨١ .

ومن ثم فإن هذه الطبعة تحوى فقط رؤوس سبع سنوات من العمل فى الفئات المشار إليها سابقا ، حيث أن المكتبة قد أعادت تحريك معظم الرؤوس التى طبعت بين ١٩٧٦ و ١٩٨١ تلك التى لا تتوافق مع الطبعة الثانية من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية ($AACR_2$)

وقد حذفت ثلاث فئات من الرؤوس من القائمة هى :

أ) الرؤوس التى تظهر فى ملف استناد الأسماء : أسماء الأشخاص ، أسماء الهيئات والأماكن ، أسماء الاجتماعات والمؤتمرات ، العناوين الموحدة . . الا إذا كانت تستخدم كنمط أو كمثال أو الا إذا كان من الضرورى طبع تفريع أو تعليمة خاصة .

ب) الرؤوس التى لم تنشأ بواسطة المفهرسين الموضوعيين ولكنها تكونت وطبقت حسب الحاجة دون خلق تسجيلة استنادية مثل :

[اسم شخص] فى قصة ، مسرحية ، شعر
[رأس أو اسم ومكان] فى الأدب
[رأس أو مكان] فى الفن

جـ) بعض الرؤوس فى الموسيقى :

١١ . قواعد الترتيب :

تعتمد القائمة فى الترتيب على قواعد الترتيب لمكتبة الكونجرس التى نشرت عام ١٩٨٠ والمبدأ الأساسى هو أن يرتب الرأس بدقة كما عبر عنه فى شكله المكتوب كلمة بكلمة مع الأخذ فى الاعتبار أن الاختصارات والاستهلاليات دون علامات ترقيم داخلية ترتب على أنها كلمات والأرقام المعبر عنها بأعداد عربية أو رومانية تسبق الحروف الهجائية وترتب حسب قيمتها العددية المتزايدة .

وفي الملف الزمنى ترتب التواريخ وفقا للترتيب الزمنى المعتاد . والكلمة « To» تعامل كما لو كانت صفراً « 0 » . وفى التتابع الزمنى تأتى الفترة الأقصر أولا . وترتب التفريعات التاريخية زمنيا حتى ولو لم تظهر التواريخ أولا مثل :

C reat Britain - History - William I, 1066 - 1087

C reat Britain - History - Noman Period, 1066 - 1154

C reat Britain - History - 1066 - 1687

وترتب الرؤوس المقلوبة قبل الرووس المزودة بأقواس مثل :

Childnen

Children , Adopted

Children, Vagnant

Children (Roman Law)

وتجمع العناصر الفرعية التى تتبع الشرطة فى أى رأس موضوع وفقا للنظام التالي :

أ) التفريعات التاريخية مرتبة ترتيبا زمنيا

ب) التفريعات الشكلية والوجهية مرتبة ترتيبا هجائيا

جـ) التفريعات الجغرافية مرتبة ترتيبا هجائيا .

* * * * *

وتأتى بعد مقدمة القائمة رؤوس الموضوعات الخاصة بأدب الأطفال وهى التى تستخدم فى برنامج البطاقات المشروحة الذى يهدف الى تقديم معالجة موضوعية اكثر ملائمة واكثر عمقا لمواد الأطفال وأيضا تقديم مدخل موضوعى أسهل بالنسبة لهذه المواد . وتشرح مقدمة رؤوس الموضوعات للأتاسع الفكرى للأطفال فئات الرؤوس وتطبيق رؤوس الموضوعات والتفريعات والاحالات .

* * *

نموذج من قائمة مكتبة الكونجرس

Telekinesis
USE Psychokinesis
Telemachus (Greek mythology)
BT Mythology, Greek
Telemark (Skiing)
[GV854.9.T44]
UF Telemarking
BT Skis and skiing
Telemarketing *(May Subd Geog)*
[HF5415.1265]
BT Direct marketing
RT Telephone selling
Telemarking
USE Telemark (Skiing)
Telemedicine
USE Medicine—Communication systems
Telemeter
[TK399]
[UF850 T4 (Range finders)]
BT Data transmission systems
Distances—Measurement
Electronic measurements
Shooting, Military
RT Range-finding
NT Aerospace telemetry
Electric lines—Carrier transmission
Radio telemetry
Telemeter (Physiological apparatus)
UF Physiological data transmission
BT Aerospace telemetry
Biotelemetry
Electronic measurements
Medical electronics
NT Electrocardiography, Ambulatory
Telemetry, Biological
USE Biotelemetry
Telemetry in biological research
USE Biotelemetry
Telencephalon
BT Brain
Prosencephalon
NT Basal ganglia
Cerebral cortex
Corpus callosum
Telenomus semistriatus
USE Asolcus semistriatus
Teleō (The Greek word)
BT Greek language—Etymology
Teleodesmacea
[QL430.6]
UF Eulamellibranchia
BT Bivalvia
NT Gastrochaenidae
Semelidae
Teleolepis striaticeps
USE Tropidodryas striaticeps
Teleological argument
USE God—Proof, Teleological
Teleology
[BD530-595]
UF Design (Philosophy)
Final cause
BT Cosmology
God
Natural theology
Philosophy
Theology, Doctrinal
RT Causation
Evolution
Necessity (Philosophy)
NT Creation
Finalism (Philosophy)
God—Proof, Teleological
Theism
Teleostei, Fossil
NT Catfishes, Fossil
Elopiformes, Fossil
Gasterosteiformes, Fossil
Ichthyodectiformes
Leptolepiformes
Osteoglossiformes, Fossil

Teleostomi
USE Osteichthyes
Telepathy
[BF1161-BF1171]
UF Mental telepathy
Mind-reading
Thought-transference
BT Extrasensory perception
Telephone *(May Subd Geog)*
[HE8701-HE9700 (Economics)]
[TK6005-TK6575 (Technology)]
BT Communication and traffic
Electric engineering
Electricity
Emergency communication systems
Speech processing systems
Telecommunication
NT Cellular radio
Crosstalk
Dial-a-message telephone calls
Military telephone
Radiotelephone
Rural telephone
Selling—Telephones
Spirit phone calls
Strikes and lockouts—Telephone
Telephone, Wireless
Telephone answering services
Telephone selling
Video telephone
— Amateurs' manuals
[TK9951]
BT Telephone—Handbooks, manuals, etc.
Telephone—Operators' manuals
— Apparatus and supplies
USE Telephone—Equipment and supplies
— Area codes
UF Area codes, Telephone
— Automatic intercept system
UF Automatic intercept systems (Telephone)
Intercept systems, Automatic telephone
BT Telephone, Automatic
Telephone switching systems, Electronic
— Conference calls
[TK6186]
UF Conference calls (Telephone)
BT Teleconferencing
— Construction
USE Telephone lines—Construction
— Defense measures
BT Air defenses
Civil defense
— Directories
[TK6011]
UF Pho[illegible] books
Phonebooks
Telephone directories
SA *subdivision* Directories—Telephone *under names of countries, cities, etc., individual corporate bodies and types of organizations*
— — Yellow pages
UF Yellow pages, Telephone
— Directories, Electronic
UF Directories, Electronic telephone
Electronic telephone directories
BT Electronic marketing
— [illegible] system
[illegible]
[illegible] telephone
— Echo suppressors
UF Echo suppressors, Telephone
— [illegible]mergency reporting systems

UF 911 (Emergency telephone number)
Emergency phone reporting systems
Emergency reporting telephone systems
Emergency telephone reporting systems
Telephone emergency reporting systems
BT Emergency communication systems
— Employees
UF Telephone workers
BT Telecommunication - Employees
NT Strikes and lockouts—Telephone
Telephone—Vocational guidance
Telephone operators
Trade-unions—Telephone workers
Wages—Telephone workers
— Equipment and supplies
UF Telephone—Apparatus and supplies
NT Telephone answering and recording apparatus
Telephone relays
Telephone repeaters
Telephone supplies industry
— Handbooks, manuals, etc.
[TK6167]
[TK6345 (Wiremen's manuals)]
RT Telephone—Operators' manuals
NT Telephone—Amateurs' manuals
— History
— Ho[illegible] system
[TK6421]
— Installation on ships
[VK397]
UF Ships—Telephone
— Law and legislation *(May Subd Geog)*
BT Trade regulation
NT Wire-tapping
— Long distance
UF Long distance telephone service
NT Toll-free telephone calls
— — Access charges
UF Access charges, Long distance telephone services
— Multiplex systems
[TK6421]
BT Multiplexing
Telephone systems
— Noise
BT Electric noise
— Operators' manuals
[TK6163]
RT Telephone—Handbooks, manuals, etc.
NT Telephone—Amateurs' manuals
— Power-plants
[TK6201-6285]
BT Electric power-plants
— Power supply
BT Electric power
— Private branch exchanges
UF PBX's
Private branch exchanges (Telephone)
Telephone private branch exchanges
BT Telephone switchboards
Telephone systems
— — Equipment and supplies
NT Private branch exchange telephone equipment industry
— Rates
— — Peak-load pricing
BT Peak load—Economic aspects
Pricing
— Signaling
UF Signaling, Telephone
Telephone signaling
BT Signal theory (Telecommunication)

—Social aspects (May Subd Geog)
UF Society and the telephone
—Taxation (May Subd Geog)
UF Telephone tax
——Law and legislation
(May Subd Geog)
—Vocational guidance
BT Telephone—Employees
—United States
UF Independent telephone companies
Telephone, Automatic
[TK6397]
UF Automatic telephone
NT Telephone—Automatic intercept system
Telephone, Dial
Telephone, Pushbutton
Telephone switching systems, Electronic
Telephone, Carrier current
UF Carrier current telephony
NT Electric lines—Carrier transmission
Telephone, Dial
UF Dial telephone
Direct distance dialing (Telephone)
Toll dialing (Telephone)
BT Telephone, Automatic
Telephone, Military
USE Military telephone
Telephone, Pushbutton
UF Pushbutton telephone
BT Telephone, Automatic
Telephone, Rural
USE Rural telephone
Telephone, Wireless
[TK6540-TK6570]
[TK9956 (Amateurs' manuals)]
UF Wireless telephone
BT Electric waves
Telecommunication
Telephone
RT Radio
—Law and legislation (May Subd Geog)
—Stations
[TK6555]
Telephone answering and recording apparatus
UF Answering set, Automatic telephone
Automatic telephone answering set
Telephone answering machines
BT Sound—Recording and reproducing
Telephone—Equipment and supplies
NT Telephone answering and recording equipment industry
Telephone answering and recording equipment industry (May Subd Geog)
[HD9697.T45-454]
BT Telephone answering and recording apparatus
Telephone answering machines
USE Telephone answering and recording apparatus
Telephone answering services
(May Subd Geog)
[HD9999.T34-344]
UF Answering services, Telephone
BT Telephone
Telephone apparatus industry
USE Telephone supplies industry
Telephone bill paying services
(May Subd Geog)
[HG1712]
UF Bill paying services, Telephone
BT Electronic funds transfers
Home banking services
Telephone cables (May Subd Geog)
[TK6381]
UF Cables, Electric
BT Electric cables
Telecommunication cables
NT Telephone lines—Underground
Telephone calls, Dial-a-message
USE Dial-a-message telephone calls
Telephone calls, Spirit
USE Spirit phone calls
Telephone communication channels
Telephone directories
USE Telephone—Directories
Telephone emergency reporting systems
USE Telephone—Emergency reporting systems
Telephone equipment industry
USE Telephone supplies industry
Telephone etiquette
[BJ2195]
UF Etiquette, Telephone
Telephoning
BT Etiquette
NT Telephone in business
Telephone exchanges
USE Telephone stations
Telephone fund raising (May Subd Geog)
UF Phonathons
Phoneathons
Phonothons
BT Fund raising
Telephone in business
BT Business
Telephone etiquette
NT Telephone selling
Telephone in church work
[BV656.4]
BT Church work
Pastoral counseling
Telephone in counseling
USE Hotlines (Counseling)
Telephone in education
UF Telephone teaching
BT Distance education
Education
Teaching—Aids and devices
Telecommunication in education
NT Teleconferencing in education
Telephone in medicine (May Subd Geog)
BT Medicine—Communication systems
Telephone in mining
BT Mine communication systems
Telephone in politics (May Subd Geog)
BT Advertising, Political
Electioneering
Politics, Practical
Telephone information services (Libraries)
USE Telephone reference services (Libraries)
Telephone inquiry services (Libraries)
USE Telephone reference services (Libraries)
Telephone lines
[TK6201-6285]
BT Electric lines
Electric wiring
Telecommunication lines
NT Electric conduits
—Construction
[TK6301-6397]
UF Telephone—Construction
—Earthquake effects
[TK6351]
BT Earthquakes
—Ice prevention
BT Ice prevention
—Lightning protection
BT Lightning protection
—Underground (May Subd Geog)
[TK6365]
UF Underground telephone lines
BT Telephone cables
Underground utility lines
——Corrosion
Telephone operators (May Subd Geog)
BT Telephone—Employees
Telephone private branch exchanges
USE Telephone—Private branch exchanges
Telephone recorded message calls
USE Dial-a-message telephone calls
Telephone reference services (Libraries)
(May Subd Geog)
UF Library telephone reference services
Telephone information services (Libraries)
Telephone inquiry services (Libraries)
BT Reference services (Libraries)
Telephone relays
BT Electric relays
Telephone—Equipment and supplies
Telephone repeaters
UF Repeaters, Telephone
BT Telephone—Equipment and supplies
Telephone selling
Here are entered works on the use of telephones in the sales process. Works on the technique of selling telephones and related products are entered under Selling—Telephones.
UF Selling by telephone
Telephone soliciting
BT Retail trade
Selling
Telephone
Telephone in business
RT Telemarketing
—Law and legislation (May Subd Geog)
Telephone signaling
USE Telephone—Signaling
Telephone soliciting
USE Telephone selling
Telephone stamps (May Subd Geog)
UF Stamps, Telephone
BT Postage-stamps
Revenue-stamps
Telephone stations (May Subd Geog)
[TK6211-TK6281]
UF Stations, Telephone
Telephone exchanges
Telephone switching
NT Telephone switching systems, Electronic
Telephone supplies
—Advertising
USE Advertising—Telephone supplies
Telephone supplies industry
(May Subd Geog)
[HD9697.T45-454]
UF Telephone apparatus industry
Telephone equipment industry
BT Telephone—Equipment and supplies
Telephone surveys (May Subd Geog)
UF Surveys, Telephone
BT Social sciences—Research
—Random digit dialing
UF Random digit dialing telephone surveys
BT Sampling (Statistics)
—Response rate
UF Response rate of telephone surveys
Telephone switchboards
[TK6391-7]
UF Switchboards, Telephone
BT Electric switchgear
NT Telephone—Private branch exchanges
Telephone switching
USE Telephone stations
Telephone switching systems, Electronic
[TK6397]
UF Electronic switching systems (Telephone)
BT Electronic systems
Switching circuits
Switching theory
Telephone, Automatic
Telephone stations
Telephone systems

٢/٢ قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات *

١) تقديم :

يكثر استخدام قائمة سيرز - ط ١١ - من جانب المكتبات العامة الصغيرة والمكتبات المدرسية . وهى أصغر كثيرا فى مجالها من قائمة مكتبة الكونجرس وأكثر منها عمومية بيد أنهما تتشابهان فى الشكل ، وزميل المكتبة الذي يستخدم أحداهما يمكنه أن يضبط عمله على الاخرى . وتشمل قائمة سيرز فى بدايتها على مقدمة مستفيضة عن « مبادىء وتطبيقات قائمة سيرز » .

وقد نشرت الطبعة الأولى من هذا العمل فى سنة ١٩٢٣ بعنوان : « قائمة برؤوس الموضوعات للمكتبات الصغيرة » وذلك استجابة لعديد من المكتبات التى طالبت بقائمة أقل شمولا من قائمة مكتبة الكونجرس .

والقائمة فى طبعتها الحالية شأنها شأن سابقاتها تتبع الشكل الذى تتبعه قائمة مكتبة الكونجرس والتى عالجناها سابقا بالتفصيل - مع تعديلات عديدة لتلائم المكتبات الصغيرة . وهذه التعديلات تجىء مختلفة عن رؤوس قائمة مكتبة الكونجرس سواء من حيث المصطلح نفسه أو من حيث الهجاء لتلائم التطورات الجارية وحتى تتناسب مع المكتبات الصغيرة ومن أمثلة هذه التعديلات :

City Planning بدلا من Cities and Towns-planning

Bacteriology بدلا من Bacteria and bacteriology

Cotton manufacture and trade بدلا من Cotton manufacture ; Cotton trade

Airplanes بدلا من of Aeroplanes

وتشمل الطبعة الحادية عشرة الحالية حوالى ٥٠٠٠ رأس موضوع يضاف اليها ما لايقل عن خمسة آلاف احالة وقد روجعت كل رؤوس الموضوعات الموجودة بها على الطبعة الثامنة من قائمة مكتبة الكونجرس وملاحقتها التى تصدر بصفة دورية .

---

* Sears list of subject headings, 11 th ed . edited by Barbara M . Westby .- New York : Wilson , 1977 .- 617 p .

أما الطبعة الثالثة عشرة الموجودة الأن فى السوق فتضم ٧٠٠٠ رأس تقريباً .

وفى الطبعة الأولى استخدمت سيرز احالة انظر فقط . وفى الطبعة الثانية ١٩٢٦ اضافت احالات انظر أيضا بناء على طلب اساتذة الفهرسة الذين كانوا يستخدمون القائمة ككتاب دراسى فى معاهد المكتبات . ولكى تجعل القائمة مفيدة ككتاب دراسى وضعت فى الطبعة الثالثة ١٩٣٣ فصلا عن كيفية اعداد رؤوس الموضوعات بعنوان « مقترحات عملية للمبتدئين فى الفهرسة الموضوعية » .

وبعد وفاة سيرز قامت ايزابيل ستيفنسن Isabel Stevenson بتحرير الطبعة الرابعة (١٩٣٩) والخامسة (١٩٤٤) وكان أحد الملامح الرئيسية فى الطبعة الرابعة اضافة أرقام تصنيف ديوى العشرى الى جانب رؤوس الموضوعات ، وقد توسعت هاتان الطبعتان فى رؤوس الموضوعات توسعا عظيما واستقيت نسبة كبيرة من الزيادات من مجموعة الفهارس القياسية وبطاقات الفهارس التى توفرت شركة ويلسون على نشرها كما كان أدخال الحروف المائلة للتعبير عن التفريعات من المميزات الخاصة لهذه الطبعة .

وتوفرت برتا فريك على اعداد الطبعات السادسة (١٩٥٠) والسابعة (١٩٥٤) والثامنة (١٩٥٩) واعترافا بالفضل لصاحبته فقد حملت القائمة ابتداء من تلك الطبعات اسم سيزر ، وادخل فى هذه الطبعات الرموز × و ×× لبيان المحال منه تحت الرأس المحال اليه تمشيا مع السياسية العامة لقائمة مكتبة الكونجرس .

أما بربارا وستباى فقد بدأت فى تحرير القائمة اعتبارا من الطبعة الثامنة (١٩٦٥)

حتى الآن وقد سارت على نفس السياسة العام التى سارت عليها الطبعات السابقة مع استثناء واحد هو حذف تصنيف ديوى العشرى من القائمة اعتبارا من الطبعة التاسعة والعاشرة ، وقد جاء قراو من جانب الناشر . وفى خلال السنوات الاثنتى عشرة التى توقفت فيها وضع ارقام التصنيف (١٩٦٥ - ١٩٧٧) ارتفعت اصوات كثيرة من المكتبيين وخاصة فى المكتبات المتوسطة الحجم والصغيرة تطالب باعادة كتابة أرقام التصنيف لانها تساعدهم مساعدة فعالة فى تصنيف مجموعاتهم مما حتم اعادة أدخال أرقام التصنيف اعتبارا من الطبعة الحادية عشرة وما بعدها من طبعات . كما توفرت نفس المحررة على تحرير الطبعة الثانية عشرة وقد توفرت كل من كارمن روڤيرا وكارولين رييس على تحرير الطبعة الثالثة عشرة والتى صدرت ١٩٨٦ وقد أعيد طبعها للحاجة إليها سنة ١٩٨٩ وهى الموجودة الآن فى السوق ساعة كتابة هذا البحث .

هذا وقد استقيت أرقام التصنيف من الطبعة العاشرة المختصرة من « تصنيف ديوى العشرى وكشافه النسبى » (١٩٧١) . وفى جل الاحوال أعطى رقم تصنيف واحد لرأس الموضوع فى القائمة ، الا أنه تحت ضغط بعض الظروف وجد أن بعض رؤوس الموضوعات تحتمل أكثر من وجهة نظر ورغبة فى مزيد من مساعدة أمناء المكتبات وضع أكثر من رقم تصنيف أمام مثل هذه الرووس وعلى سبيل المثال : -

Food additives 614.3 , 641.4 and 664

كما أنه على الجانب الآخر لم تقدم ارقام تصنيف أمام بعض الرؤوس لاستحالة تحديد الرقم الا فى حالة التطبيق العملى ومن أمثلة هذه الرؤوس :

Charters , Exhibitions , Gifts . . etc .

ورغم تعاقب المحررين على القائمة على مدى نصف قرن من الزمان فقد استمر الفصل الذى كتبته سيزر والذى أشرنا اليه من قبل بعنوان « مقترحات عملية للمبتدئين فى الفهرسة الموضوعية » وكانت كل محررة تعدل فيه وتضيف اليه مع تعاقب الطبعات المختلفة ، الا أن الطبعة الحادية عشرة تضيف فى هذا الفصل معلومات قيمة عن المواد السمعية البصرية وغيرها من المواد الجديدة .

والاضافات الجديدة فى رؤوس الطبعة الحادية عشرة وما بعدها جاءت ثمرة اقتراحات

امناء مكتبات مختلفة الانواع والاحجام ، ومن هيئة الفهرسة فى شركة ويلسون وكذلك تم اختيار العديد من رؤوس الموضوعات من قائمة مكتبة الكونجرس (الطبعة الثامنة) وما بعدها وغير ذلك من المصادر التى يمكن الرجوع الى معلوماتها الكاملة فى تصدير الطبعة الحادية عشرة وما بعدها .

وبينما تركزت الاضافات الجديدة على الطبعة التاسعة فى مجال العلوم والتكنولوجيا وفى الطبعة العاشرة فى مجال العلوم الاجتماعية فان الاضافات مسايرة منها للتطورات الهائلة التى دخلت على المعرفة البشرية خلال الاثنتى عشرة سنة التى انصرمت بين الطبعة العاشرة والطبعة الحادية عشرة وجاءت الاضافات فى الطبعة الثالثة عشرة شاملة لجميع المجالات .

وتعتمد قائمة سيرز فى هجاء الالفاظ ومقاطعها وتعريفاتها على قاموس وبستر الدولى للغة الانجليزية (طبعة ١٩٦١ الكبيرة) [١] وفيما يتعلق بمداخل الهيئات التى استخدمت كأمثلة قياسية كان المعول عليه هو القواعد الانجلو أمريكية للفهرسة . وكذلك فانه فى ترتيب رؤوس الموضوعات بالقائمة عول على قواعد جمعية المكتبات الامريكية لصف بطاقات الفهارس [٢] مع قليل جدا من التعديلات .

والفلسفة العامة لرؤوس الموضوعات فى قائمة سيرز يمكن حصرها فى عبارتين يجب أن يتذكرهما المفهرس جيدا عندما يعد رأس الموضوع المخصص الذى يتطلبه كل كتاب .

أولاهما : « نظرية الرأس المخصص » وتعنى أن المفهرس يجب أن يختار رأس الموضوع المباشر بدلا من رأس عام "Cats" يفضل عن « Domestic animals » اذا كان الكتاب عن القطط فقط . ومن جهة ثانية فان : « Siamese Cats » أو « Seal-Point Siamese Cats »

سيكون أكثر تحديدا بالنسبة لمعظم المكتبات وليس فقط بالنسبة للمكتبات البيطرية .

وثانيتهما : « نظرية الرأس الفريد » . وتعنى أن المفهرس يجب أن يختار رأس موضوع واحد لكل الكتب فى هذا الموضوع ويحيل الى هذا الرأس من كل الاحتمالات الاخرى

---

(1) Webster,s Third New Inernational Dictionary of the English Language, Unabridged (1961) .
(2) A . L . A . Rules for Filing Catalog Cards (1968) .

وهذا أيضا يعني أن يكون المفهرس منطقيا ويسير على نمط واحد في اختياره لرؤوس الموضوعات

وثمة بعض المبادىء العامة التي تسود القائمة في اختيار رووس الموضوعات وينصح بها المفهرسين .

أ – تفضل الكلمة أو العبارة الانجليزية الا اذا كانت الكلمة أو العبارة الاجنبية تعبر بطريقة أفضل مثل (Laissez Faie)

ب – محاولة استخدام المصطلحات التي تغطي المجال بأكمله والتي تصلح لاكثر من كتاب.

(٢) الخصائص المميزة في قائمة سيرز : –

رؤوس الموضوعات التي تستخدم مطبوعة بالبنط الاسود وأكثر بروزا ، وأذا كان ثمة رأس موضوع مطبوع ببنط غير اسود فمعنى ذلك أنه لا يستخدم . ونصادف بعد عدد كبير من رؤوس الموضوعات الواسعة مثل History فقرة تشرح متى يستخدم هذا الرأس كرأس أساسي ومتى يستخدم كتفريع من رأس موضوع آخر ، هذه الفقرة تسمى بالملاحظة التفسيرية وقد صادفناها في قائمة مكتبة الكونجرس أيضا ومهمتها وصف وتحديد المجال والمدى الذي يمتد اليه رأس الموضوع وتعمل الاحالات اللازمة الى رؤوس الموضوعات الاكثر تحديدا (مثل : الاعمال المقصورة على دراسة ونقد المصادر تدخل تحت (Historiography) ونصادف بعد الملاحظة التفسيرية هذه كلمات «See also» بحروف مائلة وهي تسبق عدداً من رؤوس الموضوعات بالبنط الاسود تعتبر أوجها لرأس الموضوع الخ . « Anthropogeoraphy ; Colonization »

وكونها مطبوعة بالبنط الاسود تعني ان كلا منها رأس موضوع مقنن . فاذا كان الكتاب المفهرس يعالج Anthropogeography فلا ينبغي للمفهرس أن يتوقف عند الملاحظة التفسيرية تحت التاريخ بل يجب ان ينظر أيضا الـ Anthropogeography فثمة احتمال أن يحال مرة أخرى الى فروع أكثر تحديدا لهذا الرأس الاخير اذا كان في حاجة الى استخدامها .

والتفريعات في قائمة سيرز ترتب تحت الموضوع ترتيبا هجائيا وتتداخل مع الجمل المقلوبة

وكثير منها مطبوع بالبنط الابيض مشيرا الى أنها لا تستخدم ولكنها تحيل الى رؤوس موضوعات مستخدمة فعلا بالقائمة .

ونصادف رمز × قبل بعض المصطلحات مما يعنى أن احالة « انظر » يجب عملها من مثل هذا المصطلح الي الرأس المستخدم . والمصطلحات المسبوقة بهذا الرمز لا تستخدم أبدا كرؤوس موضوعات . وكذلك نصادف الرمز ×× قبل بعض المصطلحات مما يعني أن احالة «انظر أيضا» يجب عملها من هذا المصطلح الى المصطلح الواجب النظر فيه :

وهذا يعنى :

Algae

X Sea mosses; Sea Weeds

XX Marine Plants

Sea Mosses , See Algae

Sea Weeds , See Algae

Marine Plants , See also Algae

مثل هذه المعينات كاحالة « انظر أيضا » أو اختصارها (Sa) ومثل « × » ، « ×× » تعين المفهرس الذى يستشير القائمة من أجل رؤوس موضوعات محددة لكتاب محدد ، كما أنها مفيدة للقارىء الذى يستخدم الفهرس البطاقى لان المفهرس عليه ان يسجل احالة « انظر » واحالة « انظر أيضا » من أجل صالح القارىء . . والاجراء كما يلى :

المفهرس لديه كتاب عن Sea Weeds وبالبحث في قائمة سيرز تحت Sea Weeds يحال الى أن ينظر تحت Aigae وبالبحث تحت Algae سيجد

X Sea mosses ; Sea Weeds

XX Marine Plants

وبطبيعة الحال سيكون Marine Plants بالبنط الاسود لانها مستخدمة بالقائمة كرأس موضوع ولكنها ليست بالرأس المناسب فيما يتعلق بكتاب عن Sea Weeds ومن هنا يكون

ومن هنا يكون Algae هو أنسب رأس موضوع لهذا الكتاب ومن أجل مساعدة القارىء الذى يمكن أن يبحث فى الفهرس تحت Sea Weeds لابد من وضع احالة فى الفهرس على النحو الآتى :

Sea Weeds

See

Algae

واذا كان بالمكتبة كتب تشمل شيئا عن « Marine plants » فعلى المفهرس أن يعمل احالة أخرى على النحو التالى : -

Marine plants

See also

Algae

وهذه البطاقة سوف ترتب بطبيعة الحال كآخر بطاقة فى البطاقات التى تحمل رأس الموضوع « Marine plants » مما يتيح فرصا أكثر للقارىء .

وبطبيعة الحال لا ينبغى عمل احالة « انظر أيضا » من Algae الى« Marine plants » لان هذا الرأس الاخير يشتمل ضمنا على Algae والقاعدة فى رؤوس الموضوعات هى أن : **الاحالة تكون من العام الى الخاص أو من مساو الى مساو ولا تكون أبدا من خاص الى عام .**

ومنطق هذه القاعدة واضح فالقارىء الذى يفكر فى كتاب متخصص (محدد) فى موضوع معين لا يحتاج الى أن يحال الى الموضوع الاكبر . بينما القارىء الذى يقرأ فى الموضوع العام قد يحتاج الى معرفة كل فروعه ومظاهره ومثل هذه الاحالات تجعله يحيط بالدائرة كلها .

ومن المتفق عليه أن أمين المكتبة المفهرس لا يعد احالات اذا لم تكن بالمكتبة كتب تحت رأس الموضوع المحال اليه .

ولقد توفرت قائمتا مكتبة الكونجرس وسيرز على اعطاء تعليمات محددة وواضحة ، وكلا القائمتين مصدرتين بمقدمة مستفيضة وواضحة . كما أن كلا منهما تشتمل على قوائم بالتفريعات

مع تعليمات محددة عن كيفية استخدامها وباتباع هذه التعليمات يمكن الحصول على نتائج ايجابية لكل من القارىء وأمين المراجع على السواء .

(٣) بناء رؤوس الموضوعات فى قائمة سيرز .

طبقا لقائمة سيرز يمكن تكوين رؤوس الموضوعات بعدة طرق تتراوح بين اسم مفرد وجملة وصفية معقدة .

* ويفضل الاسم المفرد كرأس موضوع اذا كان محددا يناسب الكتاب المفهرس ف . Geometry ، Horses تعتبران أمثلة على رؤوس الموضوعات المحددة التى تناسب معظم الكتب عن هذه الموضوعات كما أن Geometry أكثر ملاءمة من Mathematics التى تشمل أيضا على « Calculus ، Arithmetic , Algebra » ولعل الاساس هنا هو عادة القراء فى استخدام الفهرس .

* والمصطلحات التى تلتبس يجب أن تميز . وتجرى العادة على استخدام الاقواس للتمييز كما فى (Life (Biology و « Life (Theology) » .

* وصيغ المفرد والجمع للكلمة لها دلالات مختلفة بالقائمة وهكذا فان الرأس « Essay » يشير الى كتاب عن الشكل الأدبى للمقال وكيف يمكن كتابته والرأس Essays يشير الى مجموعة مقالات نثرية قصيرة .

* وبعض الاسماء تستخدم معها صفات مثل Constitutional law ، National chacteristics ذلك أنه يبيت واضحا ان كلمة « قانون » بمفردها كلمة واسعة جدا كرأس موضوع وكذلك « طابع » بمفردها ليس لها سوى دلالة بسيطة .

* وتبعا لاهمية الكلمة فى رأس الموضوع يمكن قلب رأس الموضوع مثل : « Art , Abstract » وذلك أبرازا للكلمة التى يتوقع أن يبحث تحتها القارىء .وليست هناك قاعدة مطلقة لقلب الكلمات أو الجمل وعلى المفهرس أن يخمن أي شكل يمكن أن يكون أكثر فائدة وان يحيل من الاشكال غير المستخدمة كرأس موضوع وهذه المسألة موضحة بتفصيل فى قائمة سيرز .

* وبعض الجمل المكونة من أسمين متساويى القيمة يربطهما رابط تستخدم أيضا رؤوس

(أنظر معالجة قائمة مكتبة الكونجرس) .

(ب) التفريع الوجهي :

يستخدم لتمييز جوانب جوانب محددة من الموضوع الواحد مثل " Airplanes - Testing "
أو " Children - Care and Hygiene "

(جـ) التفريع الزمني :

ينطبق التفريع الزمنى أكثر ما ينطبق على موضوع التاريخ ويستخدم لتحديد فترة تاريخية معينة من حياة الموضوع ويمكن قلب التفريع الزمنى هذا على النحو الآتى :

" History , Ancient "

وقد يكون جملة مركبة مثل ' Church Art in the Middle Ages "

وقد تتفرع من الرأس العام بشرطه مثل :

" U . S . - Civilisation - 1960 - 1970 "

(د) التفريع الجغرافي :

يستخدم بطريقتين اما أن يفرع الموضوع من المنطقة الجغرافية أو أن تفرع المنطقة الجغرافية من الموضوع . فاذا فرع الموضوع من المكان مثل "U . S . - Description and travel "

فذلك لان اسم البلد هو الجزء الهام من رأس الموضوع والكتاب ولذا يأتى أولا و اذا جاء لتفريع لا معنى له اذا لم يكن من المنطقة الجغرافية . وتشمل قائمة سيرز بين قوسين فى بعض الموضوعات على عبارة تفيد التفريع بالمكان من الموضوع في حالة العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد « يمكن تفريعة جغرافيا » وهذا يعنى أن كتابا عن الجيولوجيا بصفة عامة يأخذ رأس موضوع : Geology ولكنه لو كان يعالج جيولوجية منطقة فيمكن استخدام تفريع مثل :

" Geology - Bolivia " و " Geology - Colorado "

وتستخدم قائمة سيرز ملاحظة مختلفة قليلا فى حالة كتب الموسيقى أو الفن فاذا لم يكن الكتاب عاما فأنه يفضل التفريع الجغرافى (باستثناء المعالجات المخصصة مثل " Harmony " التى تتقاطع مع الخطوط الجغرافية) فنجد فى قائمة سيرز : " Music " (يمكن تقسيمها

موضوعات مثل Education and Crime وذلك لان عددا من الكتب قد كتب عن العلاقة بينهما مع التركيز على أهمية كل منهما وكذلك :

أ - فان بعض الجمل المركبة تستخدم كرؤوس موضوعات تتوافر فى القائمة مثل :

" Clocks and Watches "

" Puppets and puppet plays "

ب - وبعض الجمل المركبة Joy and sorrow و " Good and evi

توجد فى القائمة لان أى كتاب يعالج أحداهما لابد وأن يتعرض للثانى من ناحية أخرى ولو بطريق غير مباشر .

جـ - وبعض الجمل المركبة تتركب على هذا النحو لان الكلمة الرئيسية فى الجملة بذاتها لا يكون لها الدلالة الواجبة . فليس يكفى أن تقول " Files " كرأس موضوع اذ يجب تميز رأس الموضوع " Files and Filing " عن " Files and rasps "

* والتفريع من رأس الموضوع يحاول ابراز مظهر أكثر تخصيصا من رأس الموضوع الام .

وعادة ما تفصل التفريعات عن الرأس الام بشرطة والهدف منها تجميع الكتب المتشابهة معا وخاصة اذا كان رأس الموضوع العام واسعا أو اذا كانت الكتب عنه عديدة مثل رأس الموضوع " Education " والقارىء الذى يريد جانبا محددا من هذا الموضوع عليه أن يبحث فى درجين أو ثلاثة أدراج حتى يعثر على بغيته ، ويمكن التسهيل عليه حين يفرع أو يقسم هذا الرأس الى عدد من الفرعيات سهلة التناول .

(٣) أنواع التفريعات فى قائمة سيرز :

ثمة عدد من التفريعات فى قائمة سيرز لا تختلف اختلافا جوهريا عما صادفناه فى قائمة مكتبة الكونجرس ويمكن حصرها فى النقاط الآتية :

ا) التفريع بالشكل :

تستخدم - كتقسيمات الشكل والصورة في تصنيف ديوى العشرى - لابراز الجوانب الفلسفية أو المادية فى الموضوع الذى يعالجه الكتاب مثل«القواميس» ، و «الكشافات». . . . الخ وتقدم قائمة سيرز كمكتبة الكونجرس بيانا بالتفريعات الشكلية المناسبة لكل الموضوعات

جغرافيا على شكل صفة مثل : " Music , American " وبذلك يتبع المفهرس هذه التعليمات فى هذا الشكل من التفريع .

وعلى خلاف ما صادفناه فى قائمة مكتبة الكونجرس فأن العلم والتكنولوجيا والفنون الجميلة من رؤوس الموضوعات التى تفرع جغرافيا . كما أن التاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية وبعض الموضوعات الاخرى تعتبر من رؤوس الموضوعات الجغرافية التى تفرع بالموضوع . وهكذا فان كتابا عن التاريخ كولورادو يجعل البحث الاول يتجه الى « كولورادو » وليس الى« تاريخ » ونحن نصادف فى قائمة سيرز – والكونجرس أيضا – بضعة رؤوس موضوعات قليلة تحت « التاريخ » وذلك للاعمال الشاملة العامة عن التاريخ كفكرة .

وفى حالة المؤسسات كالمكتبات قد تكون المؤسسة أو المنطقة الجغرافية فى الدرجة الاولى من الاهمية وذلك يتوقف على استخدام المكتبة ومن ثم يكون التفريع بالطريقتين معا فنجد فى قائمة سيرز Libraries (يمكن تقسيمها جغرافيا بالدولة أو الولاية) . وتتخذ أيضا احالة« انظر أيضا » تتضمن عبارة « أسماء المدن مع تفريع المكتبات مثل: (Chicago - Libraries)

وهذا يعنى أن المعالجات عن مكتبة الولاية أو الدولة يجب أن تفرع بالولاية أو الدولة كذلك تفرع مكتبات المدن من المدينة متبوعة بكلمة Libraries

* وبصفة عامة فان الاعمال الادبية الفردية الشهيرة لاينصح بها كرؤوس موضوعات وهذا ينسحب على الروايات والمسرحيات والشعر ومع هذا فان بعض المكتبات تفضل عمل رؤوس موضوعات للتراجم التى على شكل الرواية أو المسرحية أو التى على شكل قصائد شعرية مثل رواية عن الحرب الاهلية فى أمريكا .

U . S . History - Civil War - Fiction .

وهذا الاجراء يختلف كما ترى عما صادفناه فى قائمة مكتبة الكونجرس

الطبعة الثانية عشر من قائمة سيرز :

نشرت الطبعة الثانية عشرة من القائمة فى عام ١٩٨٢ وهى مثل الطبعة الحادية عشر من تحرير بربارا وستباى Barbara M . Westby

الطبعة الثالثة عشر من قائمة سيرز *:

أعدت الطبعة الثالثة عشر بواسطة محررتين جديدتين ، وقد أضافتا حوالى ٥٠٠ رأس موضوع جديد فى مجالات مثل : علم الحاسب الالكترونى ، أدب الأطفال ، العلوم الطبية والرعاية الصحية ، الرياضيات ، الاقتصاد وادارة الأعمال ، العلاقات الأسرية ، المشكلات الاجتماعية . . الخ .

وفضلا عن اضافة رؤوس جديدة أضيفت أرقام التصنيف من الطبعة الـ ١٢ المختصرة من تصنيف ديوى العشرى .

كما حدث بعض التحسين فى الحواشى التفسيرية Scope notes التى تلحق ببعض رؤوس الموضوعات .

وتطبق هذه الطبعة ولأول مرة قواعد الترتيب لجمعية المكتبات الأمريكية . ALA Filing Rules حيث ترتب كل الرؤوس الآن ترتيبا موحداً interfiled وعـــدم الأخذ فى الأعتبار لعلامات الترقيم ببعض رؤوس الموضوعات كما حلت المصطلحات الجارية محل المصطلحات الأقدم فقد حل مصطلح Space Shuttles محل Space Vehicles

وأصبح الشكل المباشر للرأس يستخدم بشكل موسع وعلى سبيل المثال فقد حل الرأس Tenporary employment محل Enployment , Tenporary

وعلى الرغم من أن المحررتين قد قدمتا عددا من التعبيرات فى هذه الطبعة الا أنهما اختارتا أن تكونا محافظتين مع تحريرهما لأول مرة لهذا العمل المعيارى

وهذه الطبعة من القائمة مثل الطبعات السابقة منها تجعل من القائمة أداة لاغنى عنها بالنسبة للمكتبات الصغيرة والمتوسطة الحجم .

Sesrs List of subject headimags .- 13 th ed .- edited by Carmen Rovira and Caroline Reyes .- New York : Wilson , 1986 .- 681p .

نموذج من قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات

Museums and schools 069; 371.074
x Schools and museums
xx Schools

Mushrooms 589
See also **Fungi**
x Toadstools
xx **Fungi**

Music (May subdiv. geog. adjective form, e.g. Music, American; etc.) 780
All types of music are not included in this list. Add as needed for vocal or instrumental, classical or popular, solo or group music
See also

Chamber music	**Jazz music**
Church music	**Military music**
Composition (Music)	**Musicians**
	Orchestral music
Concerts	**Organ music**
Dance music	**Piano music**
Electronic music	**Radio and music**
Folk music	**Romanticism**
Harmony	**Sound**
Instrumental music	**Vocal music**
Instrumentation and orchestration	

also subjects with the subdivision *Songs and music*, e.g. **Aeronautics–Songs and music; Cowhands–Songs and music;** etc.; and headings beginning with the words Music and **Musical**
xx Humanities

Music–Acoustics and physics 781
See also Sound
x Acoustics
xx Music–Theory; Physics; Sound

Music, American 780
See also Black songs; Spirituals (Songs)
x American music; U.S.—Music

Music–Analysis, appreciation 780.1
x Appreciation of music; Music—Appreciation; Music appreciation; Musical appreciation

Music–Anecdotes, facetiae, satire, etc. 780.2
xx Anecdotes; Wit and humor

Music—Appreciation. *See* **Music–Analysis, appreciation**

Music, Black. *See* **Black music**

Music—Cataloging. *See* **Cataloging–Music**

Music, Choral. *See* **Choral music**

Music—Composition. *See* **Composition (Music)**

Music–Discography 789.9
x Discography

Music, Dramatic. *See* **Opera; Operetta**

Music, Electronic. *See* **Electronic music**

Music–Examinations, questions, etc. 780.7
xx Examinations; Questions and answers

Music—History and criticism 780.9
x Musical criticism
xx **Criticism; History**
Music, Indian *See* **Indians of North America—Music**
Music, Influence of. *See* **Music—Psychology**
Music—Instruction and study. *See* **Music—Study and teaching**
Music, Instrumental. *See* **Instrumental music**
Music, Military. *See* **Military music**
Music—Notation. *See* **Musical notation**
Music, Popular (Songs, etc.) 784
See also names of types of popular music, e.g. **Blues (Songs, etc.)**; **Rock music**; etc.
x Popular music; Popular songs; Songs, Popular
xx **Dance music; Songs**
Music, Popular (Songs, etc.)—Writing and publishing 781
x Song writing
xx **Composition (Music)**
Music—Psychology 781.7
x Music, Influence of; Psychology of music
xx **Psychology**
Music, Rock. *See* **Rock music**
Music, Sacred. *See* **Church music**
Music—Study and teaching 780.7
See also **Composition (Music)**; **Conducting**; **Harmony**; **Musical form**
x Education, Musical; Music—Instruction and study; Musical education; Musical instruction; School music
Music—Theory 781
See also **Composition (Music)**; **Counterpoint**; **Fugue**; **Harmony**; **Music—Acoustics and physics**; **Musical form**; **Musical meter and rhythm**
Music, Vocal. *See* **Vocal music**
Music and literature 780.2
x Music and poetry; Poetry and music
xx **Literature**
Music and poetry. *See* **Music and literature**
Music and radio. *See* **Radio and music**
Music appreciation. *See* **Music—Analysis, appreciation**
Music box 789.8
xx **Musical instruments, Mechanical**
Music conductors. *See* **Conductors (Music)**
Music festivals 780.73
x Musical festivals
xx **Concerts; Festivals**
Music libraries 026
x Libraries, Music
xx **Libraries; Libraries, Special**
Musical ability 780.7
x Musical talent; Talent
xx **Ability**

Musical accompaniment 781.6
x Accompaniment, Musical
xx **Composition (Music)**
Musical appreciation. *See* **Music—Analysis, appreciation**
Musical comedies. *See* **Musical revues, comedies, etc.**
Musical composition. *See* **Composition (Music)**
Musical criticism. *See* **Music—History and criticism**
Musical education. *See* **Music—Study and teaching**
Musical festivals. *See* **Music festivals**
Musical form 781.5
See also names of specific types of musical forms, e.g. **Concerto; Fugue; Opera; Operetta; Sonata; Symphony**; etc. Add names of musical forms as needed for the music itself, e.g. **Concertos; Suites**; etc.
x Form, Musical
xx **Music—Study and teaching; Music—Theory**
Musical instruction. *See* **Music—Study and teaching**
Musical instruments 781.9
See also **Instrumental music; Instrumentation and orchestration; Orchestra; Tuning**; also groups of instruments, e.g. **Percussion instruments; Stringed instruments; Wind instruments**; etc.; also names of specific musical instruments, e.g. **Drum; Organ**; etc.
x Instruments, Musical
xx **Instrumental music; Instrumentation and orchestration**
Musical instruments, Electronic 789.9
x Electronic musical instruments
Musical instruments, Mechanical 789.7-789.9
See also names of instruments, e.g. **Music box**; etc.
x Mechanical musical instruments
Musical meter and rhythm 781
x Meter
xx **Music—Theory; Rhythm**
Musical notation 781
x Music—Notation; Notation, Musical
Musical revues, comedies, etc. 782.8
x Musical comedies; Musicals
xx **Operas; Operetta**
Musical talent. *See* **Musical ability**
Musicals. *See* **Musical revues, comedies, etc.**
Musicians (May subdiv. geog. adjective form, e.g. **Musicians, American**; etc.) 920; 927
See also types of musicians, e.g. **Composers; Conductors (Music); Organists; Pianists; Singers; Violinists, violoncellists, etc.**; etc. also names of musicians
xx Music

٢ / ٣ قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى *

(إعداد د . شعبان خليفة و محمد عوض العايدى)

١ . المكونات :

تقع القائمة فى مجلدين يشتملان معا على ١٣٧٣ صفحة وهذا يشير الى ضخامة القائمة بالنسبة لبقية قوائم رؤوس الموضوعات العربية .

وتتكون القائمة من مقدمة مطولة سماها القائمان بالاعداد [توطئة ودراسة] وهى تشغل الصفحات من ٧ الى ٧٠ من المجلد الأول ، ثم بعد ذلك رؤوس الموضوعات والاحالات فى ترتيب هجائى واحد وفقا للقواعد المقررة فى الصفحات من ٧١ الى ١٣٧٣ علما بأن المجلد الأول ينتهى بصفحة ٧٤١ ويقف عند حرف السين ، ويبدأ المجلد الثانى من حرف ش حتى الياء . ويذكر القائمان بالاعداد فى بداية المجلد الثانى أن ضخامة العمل فرضت التقسيم الى مجلدين رغم اعترافهما بأن التقسيم هو مجرد تقسيم مادى وليس تقسيما فكريا ، وذلك أن ترتيب الداخل ترتيبا هجائيا يلغى الحواجز الفكرية بين مجلدى العمل .

وتستعمل المقدمة على عشرين فذلكة . وتدور الفذلكات من الأولى حتى الحادية عشرة [ص ١٠ - ٤٤٢] حول اساسيات رؤوس الموضوعات وهى تشتمل على النقاط التالية : أسباب الفهرسة وجوانبها ، التحليل الموضوعى بين التصنيف ورؤوس الموضوعات ، خطوات التحليل الموضوعى ، استراتيجية رؤوس الموضوعات ، أشكال رؤوس الموضوعات ، التفريعات ، الاحالات ، علامات الترقيم ، ترتيب المداخل .

ويرى القائمان بالاعداد أن هذه الفذلكات هى بمثابة « دليل للمفهرس الى كيفية التحليل لأوعية المعلومات برؤوس الموضوعات » أما الفذلكتان الثانية عشرة والثالثة عشرة [ص ٤٣ - ٥٣] تتدوران حول واقع قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية والعربية .

والفذلكات من ١٤ الى ٢٠ [ص ٥٤ - ٧٠] فهى عرض ودليل لاستخدام القائمة

---

* قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى / تأليف شعبان عبد العزيز خليفة ، محمد عوض العايدى .- الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٥ .- ٢ مج (١٣٧٣ ص) .

الحالية وهى تشتمل على النقاط التالية : لماذا القائمة ، الموضوعات التى ترد تحت المناطق ، التفريعات الشكلية ، التفريعات الوجهية ، الموضوعات التى تفرع جغرافيا ، الموضوعات التى تستخدم فيها الصفة الدالة على الجنس ، أهم المصادر التى استندت إليها القائمة .

٢ . الهدف :

يذكر القائمان بالاعداد فى المقدمة أنه دعت الحاجة الى ضرورة إنشاء قائمة رؤوس موضوعات كبيرة لسد الفراغ الكبير الموجود فى مجال التحليل الموضوعى للانتاج الفكرى العربى ، وأنه بدا العمل مع بداية عام ١٩٧٩ بوضع الخطوط العريضة واللبنات الأولى للمشروع ، وعكفا عليه طوال خمس سنوات الى أن استوى أداة مطروحة للتحليل الموضوعى فى المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة المكتبات القومية والجامعية والمتخصصة والعامة الكبيرة .

وهكذا يتضح أن القصد من اعداد هذه القائمة هو اساسا خدمة التحليل الموضوعى فى المكتبات العربية الكبيرة ، أى تلك التى تقتنى مجموعات ضخمة وتحتاج الى قائمة تشتمل على عدد كبير من رؤوس الموضوعات والاحالات .

وقد صدرت الطبعة الأولى من القائمة « كطبعة تجريبية مطروحة لآراء أمناء المكتبات والزملاء أساتذة الفهرسة الموضوعية فى العالم العربى »

٣ . عدد الرؤوس والاحالات (المداخل) :

تشتمل القائمة على حوالى ١٨,٥٠٠ رأس موضوع و نحو ٥٥٠٠ احالة أنظر .

٤ . القواعد :

تعتمد القائمة على مجموعة من القواعد العامة لرؤوس الموضو عات من حيث اختيارها وصياغتها وتجزئياتها فضلا عن الاحالات وترتيب المداخل . وقد ورد ذكر هذه القواعد فى المقدمة فى الصفحات من ٢٠ الى ٤٢

٥ . أشكال رؤوس الموضوعات بالقائمة :

استخدمت القائمة الصيغ التالية من رؤوس الموضوعات .

أ) الكلمة الواحدة

ومن أمثلتها بالقائمة :-

الأضاءة ، الأمانة ، الكمياء ، الرئتان ، الفلاحون ، الشعائر

ب) المضاف والمضاف اليه

مثل : ادارة الأعمال

محاكم الأحداث

طرق البحث

جـ) الصفة والموصوف

مثل : المكتبات العامة

الجهاز التنفسي

الطيران المدنى

د) راس موضوع مركب من كلمتين بينهما واو العطف

مثل الخير والشر

الأرشيف والمحفوظات

هـ) رأس موضوع مركب من كلمتين بينهما حرف جر

مثل : العرب فى اسرائيل

الانزلاق على الماء

و) رأس الموضوع المعقد

وهو الشكل الذى يتألف من عدة كلمات وأحيانا من عدة صيغ لغوية مثل : الاسعافات الأولية عند الأصابة والمرض

السلك الدبلوماسى والقنصلى

اشتراك العاملين فى الادارة والأرباح

ز) رأس الموضوع المقلوب

حيث تأتى الكلمة الأساسية أولا تليها الكلمة أو االكلمات الأخرى مفصولا بينهما بفاصلة دلالة على القلب مثل :

الكهرباء ، توزيع

الفقه الاسلامي ، أصول

البطالة ، التأمين ضد ،

٣) رأس الموضوع المزوده بكلمة أو أكثر بين هلاليتين .

والهدف من وضع كلمات بين أقواس بعد رؤوس الموضوعات هو تحديد المجال الذى يستخدم فيه الرأس

مثل : الأموية (فرقة اسلامية)

الافتراضات (رياضيات)

وقد استبعدت القائمة أسماء الاعلام عموما الاعلى سبيل المثال وسوف نشير الى بعض الأمثلة عند تناول رؤوس الموضوعات المفاتيح .

٦ . التفريعات :

تشتمل القائمة على التفريعات المعروفة أو المألوفة فى قوائم رؤوس الموضوعات وهى : التفريعات الشكلية والجغرافية والتاريخية والوجهية .

واذا كان التفريع الشكلى يعكس القالب الذى صب فيه العمل ، فان القائمة جريا على عادة القوائم لم تشتمل على كل صور هذا التفريع وانما يوجد ثبت كامل بالتفريعات الشكلية التى تعبر عن القالب أو النمط الذى صيغت فيه المادة العلمية [ص ٦٠] ، مع ملاحظة أن بعض هذه التفريعات يمكن استخدامه استخدامات عاما ، أى بالنسبة لكل أو معظم رؤوس الموضوعات .

مثل : ببليوجرافيات

داوئر معارف

دوريات

معاجم

والبعض الأخر قليل الاستعمال ، أى لا يستخدم الا مع موضوعات بعينها

مثل : أرقام قياسية

أدلة معامل

مضابط

وجدير بالذكر أن بعض هذه التفريعات لم يرد في مكانه في الترتيب الهجائي بالقائمة مثل (مضابط) بينما وردت بعض التفريعات العامة في أماكنها بالترتيب الهجائي لأغراض بيان كيفية الاستخدام

مثل : المعاجم

يستخدم كتقسيم بعد أسماء اللغات والموضوعات

مثل : اللغة العربية - معاجم ؛ الطب - معاجم

× القاموس ؛ القواميس

×× اللغات ؛ المراجع

ويعكس التفريع الجغرافي أو المكاني المنطقة الجغرافية التي عولج في حدودها الموضوع أو المادة العلمية في العمل ، وهو مثل التفريع الشكلي لا يرد في صلب القائمة الا على سبيل المثال ، الا أن مقدمة القائمة تسير إلى اتباع طريقتين في التفريع : الأولى تفريع الموضوع بالمكان وهذا هو الغالب عندما تكون الأهمية الغالبة للموضوع والأهمية الثانوية للمكان مثلما هو الحال في موضوعات العلوم البحته والتطبيقية والفنون ، وعادة ما توجد حاشية حدية بين قوسين بعد رأس الموضوع تشير الى أن هذا الموضوع يمكن تقسيمه جغرافيا

مثل : القطاع العام (يقسم جغرافيا)

اللغة العربية (يقسم جغرافيا)

ويوجد ثبت بأهم رؤوس الموضوعات التي تفرع جغرافيا [أنظر المقدمة ص ٦٢ - ٦٣] كما يوجد ثبت أخر [ص ٦٤ - ٦٥] بأهم رؤوس الموضوعات التي تستخدم فيها الصفة الدالة على الجنسية . وحيث يرد بعد بعض الرؤوس بالقائمة ما يشير الى استخدام صفة الجنسية

مثل : القضاة (تستخدم الصفة الدالة على الجنسية)

أما الطريقة الثانية في التفريع فهي تفريع المكان بالموضوع وهو الغالب عندما يكون المكان اكثر أهمية من الموضوع كما هو الحال في كثير من موضوعات العلوم الاجتماعية والتاريخ

والجغرافيا .

ويوجد ثبت [ص ٥٥ - ٥٨] بالتفريعات التى ترد تحت القارات والأقاليم والدول والولايات والمحافظات ، كما يوجد ثبت [ص ٥٩] بالتفريعات التى يمكن أن ترد تحت أسماء المدن .

ويلاحظ أنه يوجد بجسم القائمة ما يشير الى استخدام الموضوع كتفريع بعد اسم المكان .

ومن الامثلة : المبانى العامة

أنظر أيضا أسماء الدول والمدن متبوعة بالتقسيم

المبانى العامة مثل : السعودية - المبانى العامة ؛

القاهرة - المبانى العامة

المكتبات (يقسم جغرافيا)

أنظر أيضا التزويد . . [الخ]

وأيضا أسماء المدن متبوعة بالتقسيم المكتبات مثل :

الرياض - المكتبات ؛ القاهرة - المكتبات

وفيما يتعلق بالتفريع الزمنى فان أسماء الدول مجال خصب للتفريعات الزمنية كذلك موضوع الأدب .

مثل : مصر - تاريخ

مصر - تاريخ - عصر صدر الاسلام

مصر - تاريخ - الثورة العرابية

مصر - تاريخ - العصر الحديث - ثورة ١٩٥٢

ومثل : الأدب العربى - تاريخ - العصر الجاهلى

الأدب العربى - تاريخ - عصر صدر الاسلام

الأدب العربى - تاريخ - العصر العباسى الثانى

وتعتبر الثورات والمواقع الحربية والاحداث التاريخية تفريعات من تاريخ الدولة أو المنطقة ويمكن أيضا أن تكون بذاتها رأس موضوع مستقل

مثل : ثورة الزنوج ٨٦٩ م

الحرب العالمية الثانية

أما التفريع الوجهى الذى يعكس وجهة نظر محددة أو زاوية عولج الموضوع من خلالها ليست من صلب الموضوع نفسه فانه لا يدرج هو الأخر فى صلب القائمة الاعلى سبيل المثال والتمثيل . وعلى الرغم من صعوبة حصر كافة التفريعات الوجهية نقد فضل القائمان بالاعداد ادراج ثبت بعينة من هذه التفريعات يقاس عليها [ص ٦١] مع الاشارة الى أن بعضها يشيع استخدامه والبعض قد لا يستخدم الا تحت موضوع واحد

ومن الأمثلة

- أجهزة أمان – استهلاك
- تجارب
- محاسبة

٧ . الاحالات :

الاحالات تهدف الى تحويل القارىء من مدخل الى مدخل أخر وهى تمثل شبكة تضم فئات مختلفة من الاحالات تتكامل فيما بينها لتحكم رؤوس الموضوعات وتتغلب على نقائصها

وتستخدم القائمة الاحالات على النحو التالى : –

أ) احالة أنظر وتستخدم هذه الاحالة للاحالة من الصيغ والمداخل غير المستعملة الى الصيغة أو المدخل المستعمل ومن أمثلتها :

الجوامع أنظر المساجد

القاضى ، أدب أنظر أدب القاضى

القالب الموسيقى أنظر الموسيقى ، قوالب

القاموس أنظر المعاجم

ب) احالة أنظر أيضا المحددة :

وهى ترتبط بين رأسين مستخدمين بينهما صلة موضوعية منطقية وهى محددة لأنها تحيل الى رؤوس بذاتها مخصصة ومعينة ومن أمثلتها :

الفهرسة

أنظر أيضا

تصنيف الكتب ؛ التقنين الأنجلو أمريكا للفهرسة ؛

التقنين الدولى للوصف الببليوجرافى ؛ رؤوس الموضوعات ؛

الفهرسة الموضوعية ؛ الفهرسة الوصفية

وأيضا المواد المكتبية الأخرى متبوعة بالتقسيم

فهرسة مثل : الخرائط - فهرسة

جـ) الاحالات العامة :

وهى تلك التى تشير الى مفردات على سبيل المثال والتمثيل

ومن أمثلتها : الفواكه

لم يرد بالقائمة أسماء جميع الفواكه ويمكن

اضافتها واستخدامها عند الحاجة مثل : التفاح

ء) احالة أنظر من :

وهى تشير الى وضع المحال منه تحت المحال اليه مسبوقا برمز × وذلك لاحكام عملية الربط بين المحال منه والمحال اليه فى احالة أنظر وبطريقة أخرى فانها عبارة عن ادراج التسميات الأخرى للموضوع التى لم تستخدم وأعدت منها احالة أنظر - ادراجها تحت الرأس الذى نقرر استخدامه

مثل : الأطفال - تشغيل

× تشغيل الأطفال ؛ عمل الأطفال

وذلك معناه اعداد احالة أنظر من تشغيل الأطفال الى الأطفال - تشغيل

ومن عمل الأطفال الى الأطفال - تشغيل

د) احالة أنظر أيضا من :

وهى لاحكام السيطرة والربط بين المحال منه والمحال اليه فى الموضوعات ذات الصلة والمستخدمة فى أحوال أنظر أيضا ومن هنا يستخدم الرمز ×× للتمييز بين أنظر من وأنظر أيضا

ومن أمثلتها :

الأطفال

×× الأباء : الأسرة : الامومة

وهذا يعنى اعداد احالة أنظر أيضا من الأباء الى الأطفال

ومن الأسرة الى الأطفال

ومن الأمومة الى الأطفال

. الحواشى التفسيرية :

تشتمل القائمة فى بعض الأحيان على رؤوس نوضوعات تلحق بها حواشى تفسيرية . هى ترد على شكل فقرة تحت رأس الموضوع والقصد منها بيان كيفية استخدام الرأس والحال لتى يرد منها والتمييز بينه وبين رؤوس قريبة منه ف المعنى

مثل : الأرض

يستخدم للأعمال العامة الى تتناول الكرة الأرضية

بصفة عامة . أما الأعمال التى تتناول تركيب الأرض

والتغيرات الطبيعية فتدرج تحت : الجيولوجيا

٩ . رؤوس الموضوعات المفاتيح وتفريعاتها :

تشتمل مقدمة القائمة على قائمة بالرؤوس المفاتيح وتفريعاتها المرشحة للقياس وهى

الأدب	الأدب العربى
اللغة	اللغة العربية
الدول	مصر : السعودية
العواصم	القاهرة : الرياض

شخصية دينية	محمد بن عبد الوهاب
شخصية سياسية	جمال عبد الناصر
شخصية أدبية عربية	طه حسين
شخصية أدبية أجنبية	ويليام شكسبير
شخصية فلسفية	أفلاطون
شخصية فنية	محمود مختار

١٠ . علامات الترقيم بالقائمة

تستخدم القائمة علامات الترقيم التالية :

أ) الهلاليتان (   )

ويستخدمان فى حالة المخصصات التى ترد بعد رؤوس الموضوعات عند الرغبة فى التمييز بين المصطلحات المتجانسة أو لتحديد مجال استخدام الرأس .

ب) الفاصلة ، .

وتستخدم فى حالة رأس الموضوع المقلوب

جـ) الشرطة الأفقية –

وهى تستخدم للفصل بين رأس الموضوع والتفريعات التى ترد بعده

ء) الفاصلة المنقوطة ؛

وهى ترد للفصل بين رؤوس الموضوعات المتعاقبة بعد احالة أنظر وأنظر أيضا وأنظر من حين يكون عددها فى حدود المعقول أما إذا زاد عدد الاحالات عن الحد المعقول فانها تصف على شكل أعمدة

ه) أنظر ×

وهى تدل على احالة أنظر من التى ترد تحت الرأس المستخدم وبعدها الرأس أوالرؤوس التى أعدت منها الاحالة

و) أنظر أيضا من ××

وهى تشير الى إحالة أنظر أيضا من التى ترد تحت الرأس وبعدها الرأس أو الرؤوس المرتبطة بهذا الرأس وأعدت منها احالة أنظر أيضا .

١١ . الترتيب :

رتبت المداخل فى القائمة ترتيبا هجائيا وفقا لطريقة كلمة بكلمة . وترتيب التفريعات بعد الرأس ترتيبا هجائيا بصرف النظر عن علامات

نيم بها التاريخ

مثل : التاريخ - جمعيات

التاريخ - مصادر

التاريخ الاسلامى

ا التفريعات الزمنية فانها ترتب زمنيا

مثل : الشعر العربى - العصر الجاهلى

الشعر العربى - عصر صدر الاسلام

الشعر العربى - العصر الأموى

١١ . الأخراج :

طبعت القائمة على قطع الجاير من الورق (ارتفاع ٢٧ سم)

وتشغل المداخل عمودا واحدا فى كل صفحة لامكانية الاضافة بسهولة الى القائمة فى أى موقع منها .

وقد جرى استخدام البنط الأسود للرؤوس الأساسية ايا كان موضعها سواء كمدخل أو بعد احالة أنظر وأنظر أيضا اونظر أيضا من . ويستخدم البنط الأبيض للرؤوس الثانوية سواء التى ترد كمدخل محال منه قبل احالة أنظر أو بعد إحالة أنظر من

* * * *

وعلى أى الأحوال فان هذه القائمة اضافة لا شك فيها ، وهى اكبر قوائم رؤوس الموضوعات العربية التى تشير حتى الآن (١)

---

(١) من أجل مزيد من الدراسة والمناقشة للقائمة يمكن الرجوع الى المصادر التالية :

- قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى / ناصر محمد السويدان .- عالم الكتب ٥ مج ٨ ، ع ١ (مارس ١٩٨٧) .- ص ٦٤ - ٨٣ .- رد على أحمد السويدان فى نقده / شعبان خليفة .- عالم الكتب ، مج ٩ ، ع ١ (فبراير ١٩٨٨) .- ص ١٥٠ - ١٥٥ . رد على مغالطات الدكتور شعبان خليفة / ناصر محمد السويدان .- عالم الكتب ، مج ٩ ، ع ٢ (مايو ١٩٨٨) .- ص ١٨٤ - ٢٩٥ ، تعليقات على نقائص الدكتورين شعبان والسويدان / فوزى خليل الخطيب . -عالم الكتب ، مج ٩ ، ع٤ (نوفمبر ١٩٨٨) .- ص ٦١٧ - ٦٢١ ، كلمة هادئة وأخيرة حول مغالطات الدكتور السويدان / شعبان خليفة .- عالم الكتاب ، مج ١٠ ، ع ٢ (يناير ١٩٨٩) .- ص ٣١٤ - ٣١٩ .

نموذج من قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى

- وإمعانا فى خدمة المفهرسين وتوجيههم نسجل فيما يلى أهم رؤوس الموضوعات التى تفرع جغرافيا. ويجب أن نلاحظ أن هذا الثبت ليس حصرا كاملا ويتممه الحاشية الحدية التى ترد بعد بعض الرؤوس وترشد إلى إمكانية تفريعه جغرافيا :

الأحكام العرفية
الإدارة المحلية
الأدب الشعبى
الأدباء العرب
الأديرة
الأرشيف والمحفوظات
الإستثمارات الأجنبية
الإسكان
الإسلام
الأسماك
الأشجار
إصلاح الأراضى
الإصلاح الزراعى
الإعلام
الأقليات
الأمن الصناعى
الإنتخابات
البترول
البريد
البنوك
التاريخ الطبيعى
التأميم
التأمين
التأهيل المهنى
التجارة
التجنيد
تخطيط المدن
التعليم
التعمير
التفرقة العنصرية
الجامعات والكليات
الجريمة والمجرمون
الجغرافيا الطبيعية
الجمارك
الجنود
الجيولوجيا
حرب أكتوبر ١٩٧٣
الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨
الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥
حرب فلسطين ١٩٤٨
حرب يونيو ١٩٦٧
الحروب
الحفريات
الحيوانات
الخدمة الإجتماعية
الخدمة المدنية
الخط
الدين العام
الرحالة والجوالة
الرسوم الجمركية
الرقيق
الرى
الرياضة البدنية
الزراعة

بنو زيان

أنظر أيضا

الجزائر - تاريخ

بنو العباس أنظر العباسيون

بنو قريظة

أنظر أيضا

الإسلام - تاريخ ؛ التاريخ الإسلامى ؛ اليهود

بنو قينقاع

أنظر أيضا

الإسلام - تاريخ ؛ التاريخ الإسلامى ؛ اليهود

بنو مرين

أنظر أيضا

المغرب - تاريخ

بنو النضير

أنظر أيضا

الإسلام - تاريخ ؛ التاريخ الإسلامى ؛ اليهود

البنوك (يقسم جغرافيا)

أنظر أيضا

الأوراق التجارية	البورصات
الإئتمان	صناديق توفير البريد
البنوك الإسلامية	الفائدة (بنوك)
البنوك الصناعية	النقود

وأيضا رؤوس الموضوعات التى تبدأ بكلمة بنوك

× أعمال البنوك ؛ الأعمال المصرفية ؛ بيوت المال ؛ الصيرفة ؛ المصارف

× × الإقتصاد	الساحب
الإقتصاد الكلى	شركات التوصية
الإئتمان	القانون التجارى
الإئتمان المصرفى	المالية
البورصات	المسحوب عليه
التجارة	المقاصة
رأس المال	النقود - التحويل الخارجى

البنوك - إعتمادات

× الإعتمادات والبنوك ؛ الإعتمادات المصرفية

البنوك - تاريخ

البنوك - تراجم

البنوك - تنظيم وإدارة

البنوك - الحسابات الجارية

× الحسابات الجارية

البنوك - الحسابات المصرفية

× الحسابات المصرفية

البنوك - السعودية

× السعودية - البنوك

× × النقود - السعودية

البنوك - فروع

× فروع البنوك

البنوك ، مبانى

البنوك - محاسبة

× محاسبة البنوك

البنوك - مصر

× مصر - البنوك

بنوك الإدخار

أنظر أيضا

صناديق توفير البريد

× الإدخار ، بنوك

البنوك الإسلامية (يقسم جغرافيا)

أنظر أيضا

الإقتصاد الإسلامى

× × الإسلام ، النظام المالى فى ؛ الإسلام والبنوك ؛ الإقتصاد الإسلامى ؛ البنوك

البنوك الإسلامية - السعودية

× السعودية - البنوك الإسلامية

× × النقود - السعودية

البنوك الإسلامية - مصر

٢ / ٤ قائمة رؤوس الموضوعات العربية *

(أعداد ابراهيم أحمد الخازندار)

- تقديم :

من المتفق عليه أنه لم توضع باللغة العربية قائمة رؤوس موضوعات عامة ومتكاملة حتى أوائل السبعينات ، حين توفر الاستاذ ابراهيم الخازندار على اصدار هذه القائمة .

ولقد بدأ صاحب القائمة التى بين أيدينا يفكر فيها منذ سنة ١٩٥٨ ، وظل يجربها فى عدد من المكتبات منذ ذلك الوقت ولمدة عشرين عاما وبطبيعة الحال أسفرت تلك التجارب عن العديد من التعديلات والاضافات التى كشفت عنها الممارسات العملية ، وقد قدمت فى صورتها المكتملة الى المؤتمر الثانى للاعداد البيليوجرافى للكتاب العربى الذى عقد فى بغداد ديسمبر ١٩٧١ ، ثم صدرت فى طبعة ثانية عام ١٩٧٨ وطبعة ثالثة عام ١٩٨٣ . وقد صدرت الطبعة الثالثة « مشتملة على كافة التعديلات والاضافات التى أوجبتها الممارسة العلمية لتساير ما استجد فى مجالات التأليف والترجمة فى العالم العربى بالاضافة الى العديد من الحواشى والشروح التى تساهم فى تيسير استخدام القائمة »

هذا ولقد استفادت القائمة من جل الجهود العربية المتفرقة التى أعدت من قبل كما استفادت من كثير من القوائم والدراسات الأجنبية ، جرى ذكر جانب منها فى المقدمة القائمة . ويبلغ عدد رؤوس الموضوعات والاحالات فى الطبعة الثالثة حوالى ٨٥٠٠ رأس موضوع واحالة .

ويبدو من الفلسفة العامة للقائمة أنها قد وضعت لتخدم المكتبات العربية فى الدول العربية وكان لخبرة صاحب القائمة الطويلة ومشاركاته العديدة فى كثير من المؤتمرات العربية واطلاعه الواسع أثره الحاسم فى هذا السبيل ورغم هذا لا يلزم المكتبات باستخدام الصيغة التى فضلها بل ترك أمر تحديدها لظروف كل دولة على حدة به وكل مكتبة بمفردها .

كذلك يتضح من الاستراتيجية العامة للقائمة تفضيل استخدام رؤوس الموضوعات المكتوبة باللغة الفصحى دون العامية الا اذا كان اللفظ المكتوب باللغة العامية أكثر شيوعا وأكثر

---

* قائمة رؤوس الموضوعات العربية / اعداد ابراهيم احمد الخازندار ط ٣ .- الكويت : يطلب من دار البحوث العلمية ، ١٩٨٣ .- أ - هـ / ٢٦ ، ٥٧٨ ص

استقرارا من اللفظ الفصيح مثل الطرب

ومن ملامح الاستراتيجية العامة فى قائمة الخازندار تفضيل المصطلحات المترجمة على المصطلحات المنقولة صوتيا (الاحياء بدلا من بيولوجيا على سبيل المثال) الا بالنسبة لبعض المصطلحات التى استقرت وأصبح من الصعب التحول عنها (مثل الاستاتيكا ، الديناميكا) .

ويدخل ضمن الملامح العامة للقائمة استبعاد جميع الاسماء من القائمة مثل اسماء الآداب والاجناس والازهار والاشجار والاشخاص وأعضاء جسم الانسان والاقطار والامراض والانهار والبحار والجبال والمنظمات الدولية والمؤسسات والمعاهدات والاحزاب السياسية . . . الا بعض أمثلة للاستدلال بها والنهج على منوالها والسبب فى ذلك واضح اذ يصعب حصرها من جهة وسهولة اعدادها من جهة أخرى عند التطبيق الفعلى داخل كل مكتبة على حده .

وجريا على عادة قوائم رؤوس الموضوعات استخدمت قائمة الخازندار ما يسمى فى الفهرسة الموضوعية بالحواشى الحدية والحواشى التفسيرية فالاولى تفرق بين مصطلحين بهجاء واحد ولكن دلالتهما مختلفتين مثل الاثير (سائل) ، الاثير (فضاء) وتوضع بين القوسين والثانية تشرح استخدام المصطلح أو رأس الموضوع وهى أطول وأكثر تفصيلا من سابقتها مثال ذلك :

الارقام القياسية :

يستخدم للاعمال التى تتناول كيفية اعداد واستخدام الارقام القياسية . الاعمال التى تتناول الارقام القياسية لموضوع معين تدرج تحت الموضوع متبوعا بالتقسيم الأرقام القياسية مثل:

الاجور – الارقام القياسية .

الاسعار – الارقام القياسية .

٢ – القواعد التى اتبعت فى قائمة الخازندار :

اذا كانت تلك هى الملامح العامة لقائمة الخازندار فان هناك مجموعة من القواعد المحددة التى اتبعها صاحب القائمة عند صياغة واختيار رؤوس الموضوعات يجمل بنا الالمام بأهمها ونرى الى أى حد التزم بها داخل القائمة .

١ – استخدمت القائمة فى الاعم الاغلب رأس الموضوع المخصص والمباشر وهذه سمة اساسية فى اختيار رؤوس الموضوعات لدى جميع القوائم القياسية بل هى أساس الفهرس الموضوعى .

والامثلة على ذلك كثيرة نختار منها : الاحماض المينية . أحلام اليقظة ، الاذن ، تصنيف

المخطوطات .

وفى حالة تعدد الصيغ المعبرة عن رأس الموضوع يختار أكثرها شيوعا ودلالة ويحال من الصيغ والاشكال الاخرى .

ب - استخدمت القائمة - رأس الموضوع الاكثر شمولا والذى يغطى المجال بأكمله وسصلح لاكثر من كتاب « فى الصيغة التى اعتاد عليها الباحثون والقراء العرب سواء كانت صيغة المفرد أو المثنى أو الجمع مع تفضيل صيغة الجمع اذا كان للجمع والمفرد نفس الدرجة من الشيوع ».

وفى أحيان قليلة دأبت القائمة على استخدام الجمع والمفرد معا ، حيث يستخدم المفرد للدلالة على الموضوع و الجمع للدلالة على المجاميع مثل : المسرحية ومسرحيات القصة العربية والقصص العربية .

جـ - جرت القائمة على اغفال استخدام كلمة « علم » فى رأس الموضوع الا اذا ذكرها أمرا اساسيا كما فى حالة ما اذا كانت الكلمة جزءا من الرأس لا يستقيم الامر بدونها أو للتمييز بين رأسين متشابهين فى اللفظ ومختلفين فى الدلالة مثل علم الكلام أو علم النفس أوالآثار ، علم / الهندسة ، علم .

د - استخدم رأس الموضوع الجملة في صيغته الطبيعية سواء كان الرابط بين ألفاظه حرف عطف أو حرف جر مثل : العادات والتقاليد، العرب فى أسبانيا ، العلاج بالاشعة .

هـ - جرت القائمة على عادة استخدام الصفة الدالة على البلد أو الجنسية بدلا من استخدام حروف الجر وذلك فيما يتعلق باللغات والآداب والحضارة والفنون مثل : اللغة الاسبانية ، الادب الفارسى ، الاغانى الشعبية الكويتية . . .

و - فيما يتعلق بالامراض يغفل استخدام كلمة مرض ويذكر اسم المرض مباشرة مثل : الانفلونزا ، الانكلستوما ، ضغط الدم ، . . . الا اذا كانت هناك ضرورة لذكر هذه الكلمة منعا للالتباس مثل مرض السكر .

ز - راعت القائمة عند استخدام زسماء الدول استخدام الاسم الشائع للدولة وليس الاسم الرسمى لها مثل : مصر وليس جمهورية مصر العربية ، السعودية وليس المملكة العربية السعودية .

حـ - استخدمت القائمة التفريعات الشكلية والجغرافية والوجهية لتجميع الاشكال ووجهات النظر المختلفة المعالجة للموضوع الواحد فى مكان واحد . وتيسيرا على المفهرسين وضع فى بداية القائمة ثبت خاص بالتفريعات الشكلية والوجهية .

ومما يجدر ذكره فى هذا الصدد أن القائمة اشتملت على شروح بما يقسم جغرافيا ويرد الشرح بين قوسين بعد رأس الموضوع مثل :

التأمين الاجتماعى (يقسم جغرافيا)

التأمين البحري (يقسم جغرافيا)

التأمين ضد الحوادث (يقسم جغرافيا)

وهكذا . . .

ط - أسماء الاشخاص والهيئات والمؤسسات المستخدمة كرؤوس موضوعات يتبع فيها الشكل الذى تدخل به فى الفهرسة الوصفية كمدخل .

ى - عند اختيار رأس موضوع خاص بالعلاقات الخاريجية بين دولتين تفرع العلاقات الخاريجية من كل من الدولتين فى الترتيب الهجائى لكل منهما على النحو التالي :

السعودية - العلاقات الخارجية - مصر .

ومصر - العلاقات الخارجية - السعودية

ك - اذا كان رأس الموضوع يشتمل على أكثر من تفريع يراعي الترتيب الآتى للتفريعات : الموضوع -التفريع الوجهى- التفريع الجغرافى - التفريع الزمنى- التفريع الشكلى مثل :

العمل والعمال - قوانين وتشريعات - مصر .

اسم الدولة - التفريع الوجهى - التفريع الزمنى - التفريع الشكلى . على النحو التالى :

مصر - الأحوال الاقتصادية - عصر محمد على .

ل - تتميز هذه القائمة بملمح هام جدا مخالف لما جرت عليه عادة قوائم رؤوس الموضوعات اذ لا تسرف فى قلب رووس الموضوعات بل تستخدم جل صيغ رؤوس الموضوعات فى وضعها الطبيعى على النحو التالى :

اصلاح الاراضى	وليس	الاراضى ، اصلاح
فيزياء الارض	وليس	الارض ، فيزياء
صرف الاراضى	وليس	الاراضى ، صرف

وقد ألقى ذلك عبئا اضافيا على القائمة من حيث كثرة الاحالات من الشكل المقلوب الى الصيغة الطبيعية .

٣ - الاحالات المستخدمة فى قائمة الخازندار :

استخدمت القائمة شأنها شأن كل قوائم رؤوس الموضوعات نوعين من الاحالات للربط بين رؤوس الموضوعات المستخدمة احالة « أنظر » وتحيل من رأس غير مستعمل الى رأس مقنن للاستعمال وقد وردت هذه الاحالة بالقائمة للاحوال الآتية :

أ - الغرض العام وهو تحويل القارىء من الصيغة التى لم تستخدم الى الصيغة المستخدمة

مثل : الانماء الاقتصادى

أنظر التنمية الاقتصادية

ب - تحويل القارىء من الجزء الثانى من رأس الموضوع المركب الى الرأس الكامل

مثل : الشر

أنظر الخير والشر

التقاليد

أنظر العادات والتقاليد

جـ - تحويل القارىء من الشكل المقلوب لرأس الموضوع الى الشكل الطبيعى له وكذلك تحويل القارىء - فى حالة قلب رأس الموضوع - من الشكل الطبيعى الى الشكل المقلوب .

مثال : الكهربائية ، المغناطيسية

أنظر المغناطيسية الكهربائية

د - تحويل القارىء من الهجاء غير المستخدم الى الهجاء المستخدم فى حالة المصطلحات التى تختلف فى هجائها من دولة الى دولة بل ومن فرد وتكثر هذه المسائل فى المصطلحات المنقولة الى العربية عن اللغات الاجنبية مثل :

المغنطيسية أنظر المغناطيسية

الشكولاته أنظر الشيكولاتة

هـ - تحويل القارىء من المصطلحات الاجنبية المنقولة صوتيا الى مرادفها المترجم أو العكس حسب المعول عليه فى القائمة مثل :

البيولوجيا أنظر الأحياء ، علم

علم القوى أنظر الديناميكا

و - تحويل القارىء من الالفاظ العامية الى الفصحى والعكس حسب المقول عليه فى القائمة

مثل :

الطوز أنظر العواصف الرملية

الآجر أنظر الطوب

ز - الاحالة من المفرد الى الجمع مثل : الحد أنظر الحدود

وقد أضاف القائم بالاعداد في الطبعة الثالثة احالات (أنظر من) بغرض حصر جميع المترادفات والأشكال المختلفة في مكان واحد مثل :

الحديث - متن

× متن الحديث

والنوع الثانى من الاحالات هو احالة « أنظر أيضا » ويستخدم هذا النوع من الاحالات بطبيعة الحال للربط بين رؤوس الموضوعات المستخدمة في القائمة والتى لها صلة ببعضها البعض وغالبا ما تكون من رأس الموضوع العام الى جزئياته المتخصصة أو من رأس موضوع الى رأس آخر مساوله ومن النادر أن تكون الاحالة من رأس فرعى الى الرأس الام .

أمثلة : العمارة - العصور الوسطى

أنظر أيضا

القصور ، الكاتدرائيات

العمارة - تصميمات

أنظر أيضا

الرسم المعمارى

الاشغال الشاقة المؤبدة

أنظر أيضا

السجون ؛ العقوبات

٤ - أشكال رؤوس الموضوعات في قائمة الخازندار :

استخدمت في هذه القائمة ستة أشكال لرؤوس الموضوعات ، سواء من حيث بنية رأس الموضوع الطبيعية أو الأصطناعية يمكن حصرها على النحو التالى :

أ - هناك رأس الموضوع الذى يتكون من كلمة واحدة وهو الشكل السائد في القائمة مثل : التعاويذ ، الحدود ، المراصد

- هناك رأس موضوع يتكون من كلمتين احداهما موصوف والاخر صفة أو أحداهما مضاف وأخرى مضاف اليه مثل : الجغرافيا التطبيقية ، الضعف الجنسى ، بيوت الشباب ، ازدواج الشخصية .

- رؤوس موضوعات مركبة تتكون من كلمتين يربط بينهما واو العطف مثل :
التأليف والنشر ، العادات والتقاليد ، وهناك رووس موضوعات مركبة من كلمتين بينهما حرف جر مثل : العلاج بالاشعة .

- هناك رؤوس موضوعات عبارة عن جملة مثل : اشتراك الموظفين والعمال فى الادارة ، الحوار فى الادب العربى .

- وثمة رؤوس موضرعات تفصل بين جزئيها فاصلة (شولة) وهى أساسا رؤوس الموضوعات المقلوبة مثل : البكتريا ، علم ؛ الشخصية ، اضطرابات .

رؤوس موضوعات المفرعة تفريعا شكليا أو وجهية أو جغرافيا أو زمنيا وهي كثيرة من أمثلتها :

الزراعة - احصائيات

النبات - تشريح

المواصلات - مصر

مصر - تاريخ - العصر الرومانى(٣٠ ق . م - ٦٤٢ م) .

- رؤوس الموضوعات القياسية بالقائمة :

يقصد برؤوس الموضوعات القياسية تلك التي ترد بالقائمة على سبيل المثال ليقاس عليها تـلى فى اعداد رووس مماثلة عند التطبيق الفعلى فى فهارس المكتبات وهى فى قائمة زندار على النحو التالى :

بالنسبة للدول تستخدم التقسيمات الواردة تحت : مصر

بالنسبة للمدن تستخدم التقسيمات الواردة تحت : القاهرة

بالنسبة للغات تستخدم التقسيمات الواردة تحت : اللغة العربية

بالنسبة للآداب تستخدم التقسيمات الواردة تحت : الادب العربى

بالنسبة للامراض تستخدم التقسيمات الواردة تحت : البلهارسيا

وذلك بطبيعة الحال نظرا لصعوبة حصر كل الدول والمدن واللغات والآداب والامراض فى

مثل هذه القائمة وعدم جدوى هذا الحصر ، وسهولة اجراء القياس وفاعليته .

٦ - علاقات الترقيم فى قائمة الخازندار :

علاقات الترقيم فى قوائم رووس الموضوعات لها أهمية خاصة لما لها من دلالة يحسن بنا الوقوف أمام كل علامة فى هذه القائمة ودلالتها .

أ - الفاصلة (الشولة) ، وتستخدم فى رؤوس الموضوعات المقلوبة بصفة عامة مثل :

الصناعات ، توطين ؛ الحفريات ، علم .

ب - الفاصلة المنقوطة (؛) وتستخدم تحت الاحالة للفصل بين أكثر من رأس موضوع محال اليها من الرأس الاساسى مثل :

الاوراق التجارية

أنظر أيضا

السندات الأذنية ؛ الشيكات ؛ الكمبيالات

جـ - القوسان ( ) لكتابة الحواشى التفسيرية والحدية التى ترد بعد رأس الموضوع حتى لا تصبح جزءا منه ، وخاصة فى حالة الحواشى الحدية .

د - الشرطة - للتفريع من رأس الموضوع سواء كان تفريعا شكليا أو وجهيا او جغرافيا أو زمنيا .

٧ - ترتيب المداخل فى قائمة الخازندار :

تستخدم القائمة فى ترتيب المداخل القواعد الشائعة فى الترتيب بالفهارس والببليوجرافيات وقوائم رؤوس الموضوعات ويمكن ايراد أهمها على النحو التالى تسهيلا على من يستخدم هذه القائمة ويستفيد منها :

أ - الترتيب الاساسى للمداخل هو كلمة بكلمة وليس حرفا بحرف مع اغفال « ال » التعريف فى الترتيب مع بقاذها رسما اذا وردت فى أول الكلمة . وبطبيعة الحال تحسب أى تبقى رسما وحكما اذا كانت جزءا أساسيا من الكلمة .

ب - الاختصارات الحروفية والكلمات الاختصارية ترد فى موضعها الهجائى الطبيعى باعتبارها كلمة عادية مع اغفال النقط الدالة على الاختصار فى حالة الاختصارات الحروفية مثل د .د . ت . ، اليونسكو .

جـ - الهمزة المفردة تسبق الالف فى الترتيب (قراءة ، قرآن) والهمزة على الالف تعتبر ألفا

والهمزة على الواو تعتبر واوا والهمزة على الياء تعتبر ياء . وتعتبر الالف الممدودة ألفين .

د - التاء المربوطة (ة) تعتبر تاء وتسبقها فى الترتيب والهاء المربوطة (ه) تعتبر هاء وتسبقها فى الترتيب .

هـ - حروف الجر وواو العطف تحتسب في الترتيب أيا كان موضعها بمعنى أنها تبقى رسما وحكما .

و - رؤوس المضوعات المفرعة زمنيا ترتب حسب الفترة الزمنية التاريخية وليس هجائيا للحفاظ على منطقية التفريع مثل :

الادب العربى - العصر الجاهلى

الادب العربى - عصر صدر الاسلام

الادب العربى - العصر الاموى

الادب العربى - العصر العباسى الاول

وهكذا . . .

ز - عندما يتضمن الرأس الواحد عددا مختلفا من التفريعات الشكلية والوجهية والجغرافية والزمنية فأنها ترتب على النحو التالى :

- الرأس المجرد يأتى أولا

- التفريع الشكلى

و التفريع الوجهى

و التفريع الجغرافى

و التفريع الزمنى

ورؤوس الموضوعات المقلوبة بغض النظر من علامات الترقيم فى الترتيب أيا كانت -الامتدادات الهجائية لرأس الموضوع

* * * * * * *

ومما لا شك فيه أن هناك جهدا طيبا قد بذل فى هذه القائمة وأنها جيدة على وجه العموم الا أن هناك بعض الهنات التى تؤخذ على القائمة نأتى على أبرازها :

أ - أسرفت القائمة فى استخدام الاحالات بنوعيها دون مبرر حقيقى ومن الظاهر هذا الاسراف الاحالة لمدخل يلى المدخل المحال منه مباشرة مثال ذلك :

اللمبات	الجمعيات الخيرية
أنظر أيضا	أنظر أيضا
اللمبات الكهربائية	الجمعيات الخيرية - تنظيم وادارة

ب - عدم وضع الرؤوس المحال منها تحت الرأس المحال اليه ووضع العلامة المميزة لذلك وهى × × أنظر أيضا من

جـ - عدم حصر كل أشكال رأس الموضوع الواحد فى اللغة العربية خاصة وان القائمة قد وضعت لكل الدول العربية ومن أمثلة ذلك التاكسيات وهى الطاكسيات (فى المغرب العربى) .

د - عدم الانتظام فى تطبيق قاعدة محددة وخاصة فيما يتعلق بالعامى والفصيح والمترجم والمعرب والاعتماد على الاحساس الشخصى وحدة فى تقرير شيوع المصطلح . وطالما ان القائمة لا تلزم المكتبات المختلفة باتباع ما جاء فيها بهذ الخصوص فكان من المفضل اتباع قاعدة واحدة صارمة أما الفصيح أو العامى فى حالة وجودهما معا وكذلك أما المترجم أو المعرب فى حالة وجودهما معا أيضا وطالما ان الاحالات تحل كل هذه الاشكالات .

هـ - عدم التمييز بين الرؤوس الاساسية فى القائمة عما عداها من احالات وحواشى تفسيرية وحدية ، وهذا بطبيعة الحال راجع الى تصوير القائمة من نسخة مكتوبة على الآلة الكاتبة . وكان يمكن تفادى هذا المنعطف بوضع خط تحت الرؤوس الاساسية أو استخدام الآلة الكاتبة ذات الانماط الطباعية المتغيرة . (١)

(١) توجد دراسة مفصلة للطبعة الثانية من القائمة الصادرة عام ١٩٧٨ وهى :
ناصر محمد السويدان و وكمال عبد العليم الجزار . قائمة رؤوس الموضوعات العربية لابراهيم الخازندار .- عالم الكتب ، مج ٢ ، ع ١ (مايو ١٩٨١) ص ١٠ -٣١ .

نموذج من قائمة رؤوس الموضوعات العربية

الاطفال فى الفن

الاطفال فى مصر

يستخدم نفس الشكل للاطفال بالبلاد الاخرى

x مصر ــ الاطفال

الاطفال المعوقون

الاطفال الموهوبون

الاطفال والتليفزيون انظر التليفزيون والاطفال

اعادة التأمين

الاعارات

يستخدم كتقسيم بعد اسماء الفئات المهنية المختلفة مثل: المدرسون ــ اعارات ، الموظفون ــ اعارات .

الاعاصير

انظر ايضا

العواصف

x الزوابع

الاعتداء الثلاثى على مصر ١٩٥٦ انظر العدوان الثلاثى على مصر ١٩٥٦

الاعتراف (قانون جنائى)

الاعتراف (المسيحية)

الاعتراف بالدول والحكومات

انظر ايضا

الشخصية الدولية

الاعتمادات المستندية

اعجاز القرآن انظر القرآن ــ اعجاز

الاعداد ،نظرية انظر نظرية الاعداد

الاعدام ،عقوبة انظر عقوبة الاعدام

اعراب الحديث انظر الحديث ــ اعراب

اعراب القرآن انظر القرآن ــ اعراب

الاعشاب

انظر ايضا

الحشائش النباتات الطبية

الاعشاب الضارة ،مبيدات انظر مبيدات الاعشاب الضارة

الاعشاب الطبية انظر النباتات الطبية

٢ / ٥ رؤوس الموضوعات العربية *

(اعداد قسم الفهرسة والتصنيف ، بعمادة شئون المكتبات
جامعة الرياض [الملك سعود حاليا])

رأى قسم الفهرسة والتصنيف بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض فى أوائل سنة ١٩٧٧ ضرورة البدء فى اعداد قائمة شاملة لرؤوس الموضوعات العربية ، ومن ثم تكونت لجنة باشراف رئيس القسم تتولى اعداد القائمة . وكانت خطة العمل على النحو التالى :

١ - البدء بتكوين رؤوس الموضوعات العامة وخاصة فى مجالات العلوم والفنون والعلوم الاجتماعية .

٢ - اعداد رؤوس الموضوعات المتصلة بالثقافة العربية والاسلامية .

٣ - الاستعانة بالموسوعات والمعاجم والمواجع .

٤ - استشارة عدد من المتخصصين فى بعض فروع المعرفة .

٥ - استكمال وضع القواعد اللازمة لبناء رؤوس الموضوعات وكيفية استخدامها .

وتشير المقدمة الى أنه فى خلال شهور قليلة تم اعداد رؤوس الموضوعات بصفة مبدئية وبعد ذلك عرضت على عدد آخر من المفهرسين وخاصة العاملين منهم فى فهرسة وتصنيف الكتب العربية بالمكتبة لمراجعتها وتقديم مقترحاتهم ، كما عرضت القائمة أيضا على بعض المتخصصين فى أقسام المكتبة الاخرى (مكتبة جامعة الرياض) .

وبعد ذلك أعيد النظر فى القائمة وأضيفت لها مواضيع جديدة وعدلت بعض رؤوس المواضيع .

ان المتصفح لمقدمة القائمة التى اقتبست منها الفقرات السابقة يستطيع أن يلحظ اذن السرعة الهائلة فى اعداد وجمع القائمة التى قصد منها الاستخدام على الصعيد العربى ، اذ أن كل ذلك قد تم فى « شهور قليلة » .

ولذلك فانه من الواضح ان القائمة لم تعتمد على الفهرسة الموضوعية الفعلية فى المكتبة والتى قد تستغرق سنوات طويلة بقدر ما اعتمدت على « التجميع » من المصادر او المراجع

* رؤوس الموضوعات العربية / اعداد قسم الفهرسة والتصنيف ، اشراف أحمد محمد السويدان .- ط ١ .- الرياض : جامعة الرياض عمادة شؤون المكتبات ، ١٩٧٨ .- أ - خ ، ٦٦٨ ص (صدرت طبعة ثانية عام ١٩٨٥) .

التى أشير اليها (كلها أو بعضها) فى الصفحات ٦٦٧ - ٦٦٨ من القائمة) وهى تتضمن أربعة قوائم عربية وأربعة قوائم أجنبية ، بالاضافة الى تصنيف ديوى العشرى وترجمتين عربيتين له وتصنيف آخر صدر بالعربية وموسوعة عربية .

وتشمل القائمة على نحو ٥٠٠٠ رأس موضوع واحالة منها نحو ١٠٠٠ احالة .

ومن الأمور الطيبة فى القائمة القواعد والارشادات التى تساعد على استخدامها والتى تشغل ٢٠ صفحة من مقدمة القائمة .

١ - أشكال المداخل بالقائمة :

- الكلمة الواحدة مثل : الطب ، الامانة ، الصداقة . .
- المداخل المكونة من اسم وصفة مثل : الادب العربى .
- المداخل المكونة من مضاف ومضاف اليه وقد جاءت هذه المداخل على نوعين فى القائمة :

الاول جاء بوضعة الطبيعى مثل محاكم الاحداث ، والنوع الاخر اتبع معه التقديم والتأخير باستخدام الشرطة مثل : الاحداث - اصلاحيات .

والمبرر لاستخدام اسلوب التقديم والتأخير أو عدمه هو تجميع كل جوانب الموضوع الواحد معا بوضع المدخل تحت الجزء الذى يتوقع أن يبحث عنه القارىء .

- المداخل المكونة من اسمين يربطهما حرف العطف «و» ، ومن أمثلتها فى القائمة : العادات والتقاليد : الدين والعلم : الخير والشر

- المداخل على هيئة جملة ، ومن أمثلتها : الاقمار الصناعية للأرصاد الجوية - العمارة الاسلامية فى الاندلس - العرب فى أمريكا - الطب كمهنة

- وهناك بعض الرؤوس التى أضيفت لها كلمات شارحة بين أقواس فى نفس السطر بعد المدخل مباشرة لايضاح المقصود منها . مثل المثالية (أدب) - المثالية (فن)

- كما زودت بعض المداخل بشروح وضعت فى فقرة خاصة تحت المداخل لزيادة الايضاح وخوفا من وقوع إلتباس فى تفسير المقصود ببعض رؤوس الموضوعات أو الخلط بين المداخل مثل: الحاسبات الالية

« للأعمال الخاصة بالاجهزة الالكترونية التى تقوم بالبرمجة وخزن المعلومات ، أما الاعمال الخاصة بالآلات التى تستخدم فى العمليات الحسابية فتدخل تحت الآلات الحاسبة » .

٢ - تفريع رؤوس الموضوعات بالقائمة :

استخدمت القائمة التفريعات النمطية الاربعة المعروفة بالنسبة لقوائم رؤوس الموضوعات التقليدية وهى : التفريع الشكلى ، التفريع الوجهى ، التفريع الزمنى ، التفريع الجغرافى .

وفيما يتعلق بالتفريع الشكلى فقد اشتملت مقدمة القائمة على ثبت بالتقسيمات الشكلية التى يمكن أن تطبق على جميع الموضوعات العامة ، والتقسيمات الاخرى التى لا تستخدم مع كل الموضوعات ، وانما يمكن استخدامها مع بعض الموضوعات .

ومن أمثلة التفريعات الشكلية :

أدلة

ببليوجرافيا

دوريات

فلسفة ونظريات

معارض

ومن أمثلة التفريعات الاخرى التى تستخدم بالنسبة لبعض الموضوعات فقط نجد :

أحوال اقتصادية

أمراض

تسويق

توثيق

سياسة عسكرية

صناعة وتجارة

قصص

قوانين وأنظمة

مستعمرات

هجرة .

ومن الملاحظ أن بعض التفريعات الشكلية المشار اليها فى المقدمة لم يوضع كمداخل فى جسم القائمة مثل : دراسة وتعليم

مجموعات

وذلك لبيان طريقة الاستخدام . بينما وضعت معظم التفريعات الشكلية الاخرى كمداخل وأشير الى كيفية استخدامها وأعطيت نماذج على ذلك أبرزها ما يلحق بالادب العربى .

ولم تشتمل قائمة التفريعات الشكلية على الاحالات من الاشكال الاخرى لها تلك التى يمكن أن تعرف بها .

وعلى سبيل المثال فان المدخل « الكتب السنوية » يحتاج الى احالة من الحوليات .

ولا نعرف لماذا اعتبر « علم النفس » ضمن قائمة التفريعات الشكلية واذا كان المقصود هو تطبيق علم النفس فى مجالات المعرفة المختلفة فان ذلك يمكن التعبير عنه بالصياغة المباشرة مثل :

علم النفس الجنائى

علم النفس الحربى

علم النفس اللغوى وهكذا . . . .

فاذا انتقلنا الى النمط الثانى من التفريعات المستخدمة بالقائمة نجد أنه التفريع الوجهى وهو ذلك التفريع الذى يمثل وجها للموضوع أو يمثل معالجة الموضوع من وجهة نظر معينة والمثال المعطى فى المقدمة هو :

الحديث

الحديث - أحكام

الحديث - جمع وتدوين

الحديث - علوم

الحديث - مصطلح

والحقيقة أنه من الصعب التمييز بين التفريع الوجهى وشكل آخر مستخدم بالقائمة هو الرأس المقلوب .

ونعتقد أن كثيرا من التفريعات السابق الاشارة اليها (فى التفريعات الشكلية) على أنها تستخدم مع بعض الموضوعات ولي « كل الموضوعات هى فى حقيقتها تفريعات وجهية مثل :

احوال اجتماعية

تجارب

تسويق

صيانة

والنمط الثالث من التفريع هو التفريع الزمنى وهو يستخدم فى القائمة بالنسبة لرؤوس الموضوعات التاريخية وخاصة ما يتعلق بتاريخ الدول .

ونلاحظ ان الموضوعات الخاصة بالتاريخ الاسلامى والتاريخ العام للعالم العربى وتاريخ كل دولة عربية قد وضعت لها التفريعات الزمنية المناسبة طبقا للاحداث التاريخية الخاصة بكل دولة على حدة .

والطريقة المتبعة فى ذلك ، اضافة كلمة تاريخ الى اسم الدولة متبوعا بأحد التفريعات التالية :

- اسم الحدث التاريخى . مثل : السعودية - تاريخ - توحيد الدولة .
- اسم الحدث بالاضافة لتاريخه مثل : مصر - تاريخ - ثورة ١٩٥٢ .
- تحديد الفترة الزمنية مثل : السعودية - تاريخ - ١٧٤٤ - ١٨١٨

ونقتبس من القائمة ما يتعلق بتاريخ مصر للتعليق عليه :

مصر - تاريخ

مصر - تاريخ - الاحتلال البريطانى

مصر - تاريخ - ثورة ١٩٥٢

مصر - تاريخ - الحكم الرومانى

مصر - تاريخ - الحكم العثمانى ١٥١٧ م

مصر - تاريخ - الحكم اليونانى

مصر - تاريخ - العصر الفرعونى

مصر - تاريخ اسلامى

مصر - تاريخ حديث ١٧٩٨

مصر - تاريخ قديم - ٦٤١ م

ويمكن أن يتضح من المثال ما يلى :

- أن التفريعات عامة جدا أو غير صالحة بالمرة بالنظر الى الانتاج الفكرى الصادر عن تاريخ مصر خاصة وأن القصد من القائمة الاستخدام على الصعيد العربى .

- أن استخدام التسميات الزمنية بهذا الشكل وليس التواريخ أضر كثيرا بالتفريعات .

- انه من غير المعقول تسميتها تفريعات زمنية ثم بعد ذلك ترتب هذه التفريعات ترتيبا هنجائيا .

والنمط الرابع من أنماط التفريعات بالقائمة هو التفريع الجغرافى .

ويلاحظ أن موضوعات الاقتصاد والتكنولوجيا والعلوم والفنون تدخل تحت الموضوع أولا ثم تفرع الى المكان مثل :

الزراعة - السعودية

اما موضوعات التاريخ والجغرافيا والدين والعلوم الاجتماعية فتدخل باسم المكان اولا ثم تفرع الى موضوعات مثل : السعودية - تاريخ

السعودية - عادات وتقاليد

وقد وضعت الارشادات والتعليمات مع كل لمداخل المفرعة جغرافيا بالقائمة لبيان كيفية استخدامها مثال ذلك :

الفن

يمكن التقسيم جغرافيا باضافة الدولة فى حالة الصفة مثل : الفن السعودى

المدارس

يمكن التقسيم جغرافيا باضافة اسم الدولة مثل : المدارس-السعودية

وقد استخدمت القائمة عدة صيغ للتقسيم الجغرافى أهمها :

- استخدام الشرطة للربط بين الموضوع والمكان مثل :

الزراعة - السعودية

- اضافة اسم المكان الى الموضوع فى صيغة الصفة مثل :

المؤلفون السعوديون

- استخدام حرف الجر (فى) للربط بين الموضوع والمكان مثل :

المرأة فى مصر

- استخدام الظرف (عند) وخاصة للموضوعات المتعلقة بجماعات دينية أو عرقية أو نسبية مثل :

العلوم عند العرب .

وقد استخدم مدخل « العقاد ، عباس محمود » فى القائمة كمثال متكامل من حيث لتفريعات التى يمكن أن ترتبط بالافراد .

وقد اتخذت « اللغة العربية » كمثال للتفريعات المرتبطة باللغات الاخرى ، كما اتخذ « الادب العربى » كمثال للآداب الاخرى ويمكن استخدام التقسيمات المتفرعة عنه للآداب لاخرى .

وقد استخدمت فى القائمة بعض اسماء الاشخاص والاماكن والهيئات وغيرها كنماذج يمكن الاهتداء بها فى وضع رؤوس موضوعات اضافية مشابهة عندما يرى المفهرس حاجة الى ذلك .

ومن أمثلة ذلك

- للاشخاص : العقاد ، عباس محمود
- للدول : السعودية
- للمدن : بغداد
- للهيئات : الامم المتحدة

٣ - الاحالات المستخدمة فى القائمة :

اعتمدت القائمة على ثلاثة أنواع من الإحالات هى :

أ - احالات أنظر ، للاحالة من المصطلحات غير المقننة أو غيرها المفضلة الى رؤوس الموضوعات المقننة والصالحة للاستخدام . ومن أمثلتها :

الجوامع أنظر المساجد

تفسير الحديث أنظر الحديث - تفسير

وقد أحسنت القائمة صنعا فى وضع الصيغ غير المستخدمة للموضوع فى فقرة خاصة مع الصيغ المستخدمة مسبوقة بعلامة × وذلك لتنبيه المفهرس الى وضع احالات من هذه الصيغ فى

الفهرس . مثال ذلك :

الحسنات والسيئات

× الذنوب ؛ السيئات

وذلك يعنى أعداد احالة من الذنوب واحالة من السيئات الى الحسنات والسيئات .

(ب) احالات أنظر أيضا

وقد استخدم هذا النوع للربط بين رؤوس الموضوعات التى لها صلة ببعضها البعض مثل :

الحسنات والسيئات

أنظر أيضا

الآخرة | الجنة والنار

الثواب والعقاب | الخير والشر

ولم تستخدم القائمة « نظام » احالة « أنظر أيضا من » التى سبق أن رأيناها فى بعض القوائم مرتبطة بالرأس المقان ومسبوقة بالعلامة × × . ومثل هذه الاحالة ذات فائدة كبيرة فى ضبط نظام احالات أنظر أيضا .

(جـ) الاحالات العامة

وهى التى لا تحيل الى مداخل محددة وانما هى احالات شاملة ومن أمثلتها :

السياسة انظر العلوم السياسية

وكذلك أسماء الدول مع التفريع : سياسة مثل : السعودية - سياسة .

٤ - ترتيب المداخل :

نستطيع أن نلاحظ من قواعد الترتيب الهجائى المشار اليها فى مقدمة القائمة أن وحدة الترتيب هى الكلمة ، أى أن الترتيب المتبع هو كلمة بكلمة ثم حرف بحرف مع الإخذ فى الاعتبار علامات الترقيم بحيث ترد المداخل التي بها علامات ترقيم سابقة للمداخل الاخرى . ومن الملاحظ أيضا أن المداخل المنتهية بكلمة أو أكثر بين قوسين تأتى فى الترتيب قبل المداخل المتفرعة بشرطة . ومثل هذه القواعد ليس من السهل فهمها من جسم القائمة وانما يلزم الرجوع اليها فى مقدمة

القائمة . أما القواعد الاخرى الخاصة بالترتيب فهى القوعد المألوفة بالنسبة لترتيب المداخل فى الاعمال العربية .

٥ – علامات الترقيم المستخدمة بالقائمة :

استخدمت القائمة علامات الترقيم التالية :

– « الشرطة » لاغراض تفريع رأس موضوع أو فى حالة رؤوس الموضوعات المقلوبة .

× للاشارة الى اعداد احالة النظر من

( ) « القوسان » لاضافة كلمات شارحة بعد المدخل مباشرة لايضاح المقصود منه .

. « النقطة » للفصل بين الرؤوس فى احالة أنظر من مثل :

الأمومة

× الأبناء والآباء ؛ الوالدان والطفل

٦ – الاخراج :

تتميز القائمة بالاخراج الجيد . فالورق جيد والمداخل أعدت على عمود واحد فقط لاتاحة الاضافات من جانب المفهرس . والرؤوس المحال اليها فى احالة أنظر أيضا وضعت فى شكل أعمدة وليس فى شكل فقرات .

وقد أنتجت القائمة بالتصوير وليس بجمع الحروف طبعيا وذلك لا يتيح بالطبع الامكانيات الكبيرة التى تقدمها المطبعة من حيث استخدام الأبناط المختلفة للحروف والحروف البيضاء والسوداء وما الى ذلك .

على أن وضع الفواصل التى تمثل الحروف الهجائية لا يمثل قيمة طالما أن الحروف الهجائية قد وضعت فى أعلى كل صفحة من الصفحات .

* * * * * * *

وعلى أى الأحوال فان هذا العمل يعد من الجهود الطيبة فى المجال وهو بلا شك محاولة جيدة وتسير فى الاتجاه نحو القائمة المقننة الشاملة (١) .

---

(١) يمكن الرجوع الى الدراسة التالية لمزيد من التفاصيل عن القائمة : فؤاد فرسونى . البنية الفنية لقائمة رؤوس الموضوعات العربية ، اعداد قسم الفهرسة والتصنيف بجامعة الرياض .- عالم الكتب ، مج ٢ ، ع ١(مايو ١٩٨١) .- ص ٣٢ - ٤٢

البحــارة ... تابع

البحرية ــ تراجم | البحرية كمهنة
البحرية التجارية | الرحلات والأسفار

البحث تحت الماء انظر الاكتشافات تحت الماء

البحث الجنائي
انظر أيضا
الأمن الداخلي | الشرطة السرية
البصمات | الطب الشرعي
التجسس | المباحث
التصنت | مكافحة الجريمة
الجرائم | النشاط السري
الجريمة والمجرمون
× التحقيق الجنائي

البحث العلمي
انظر أيضا
بحوث العمليات | مناهج البحث العلمي
التعليم | المنح الدراسية
وكذلك الموضوعات والمداخل الأخرى مع التفريع ــ بحوث
مثل : الزراعة ــ بحوث . الطب ــ بحوث

البحث عن المعادن انظر المعادن ــ بحث وتنقيب

البحر الأبيض المتوسط
انظر أيضا
البحار | الملاحة البحرية
المحيطات | الممرات المائية الدولية
المحيطات (علم)

البحر الأحمر
انظر أيضا
البحار | الملاحة البحرية
المحيطات | الممرات المائية الدولية
المحيطات (علم)

البحرين
يمكن التقسيم مثل السعودية عدا التاريخ

نموذج من قوائم رؤوس الموضوعات العربية

أحواض السفن ... تابع

الترسانات البحرية | هندسة بناء السفن
الموانئ

الأحوال الاجتماعية
انظر أيضا
الآداب الاجتماعية | المسح الاجتماعي
الأحوال الاقتصادية | المشاكل الاجتماعية
مستوى المعيشة
وكذلك أسماء الدول والمدن مع التفريع — أحوال اجتماعية
مثل : السعودية — أحوال اجتماعية . بغداد —
أحوال اجتماعية
وأيضا المجتمعات والطبقات الاجتماعية مع التفريع — أحوال
اجتماعية مثل : الزنوج — أحوال اجتماعية
x الظروف الاجتماعية

الأحوال الاجتماعية — بغداد انظر بغداد — الأحوال
الاجتماعية

الأحوال الاجتماعية — السعودية انظر السعودية —
أحوال اجتماعية

الأحوال الاقتصادية
انظر أيضا
الإحصاء | الجغرافيا الاقتصادية
الأحوال الاجتماعية | الدول النامية
الأعمال التجارية | السياسة الاقتصادية
الاقتصاد | الموارد الطبيعية
الثروة
وكذلك أسماء الدول والمدن مع التفريع — أحوال اقتصادية
مثل : السعودية — أحوال اقتصادية . بغداد —
أحوال اقتصادية
x الظروف الاقتصادية

الأحوال الاقتصادية — بغداد انظر بغداد — الأحوال
الاقتصادية

الأحوال الاقتصادية — السعودية انظر السعودية —
أحوال اقتصادية

٢ / ٦ قائمة رؤوس الموضوعات العربية في العلوم الاجتماعية *

(اعداد دكتور محمد فتحى عبد الهادى)

اختار صاحب هذه القائمة أن يسير عند اعداده لقائمة رؤوس الموضوعات مسارا يختلف عن كل المسارات السابقة وهو الاعتماد على القواعد القياسية الملائمة والمنهج الواضح المحدد القسمات بدلا من الاعتماد على تراكم رؤوس الموضوعات غير المقننة أو تلك المترجمة من قوائم أجنبية .

وقد اختار القائم بالاعداد أن ينشيء قائمة رؤوس موضوعات عربية في مجال العلوم الاجتماعية كجزء من قائمة شاملة . أى أنه بدأ من الجزء الى الكل حتى يضمن شمول التغطية ودقتها . وفيما يلي محاولة لتلخيص المنهج الذى سار عليه عند وضعه للقائمة .

١ - مبادىء عامة :

قبل بدء العمل الفعلى فى وضع قائمة رؤوس الموضوعات لابد من الاستناد الى مبادىء عامة تكون مرشدة للعمل ومحددة لاطاره ، وذلك يشمل : التعرف على المجال ، مدى الشمول فى التغطية ، تحديد المستفيدين ، والاستناد الى قواعد مقننة .

أ - التعرف على المجال :

يقصد بالتعرف « استكشاف » المجال الموضوعى الذى ستعمل فيه القائمة وهو العلوم الاجتماعية من حيث طبيعته وعلاقاته بالمجالات الاخرى وموضوعاته وارتباطاتها بعضها

---

* قائمة رؤوس الموضوعات العربية فى العلوم الاجتماعية / اعداد محمد فتحى عبد الهادى .القاهرة ،١٩٨٥. ٦ ، ١٩٦ ص .

ببعض ، والمؤسسات العاملة فيه دراسة وبحثا وخدمة والانتاج الفكرى العربى فيه ومصطلحاته وطبيعتها . والاستكشاف هو محاولة الالمام بالاطار العام أو بجزئياته بصورة منظمة ومن زواية محددة ولهدف معين .

أن الهدف هو أنشاء قائمة شاملة مع البدء بأحد أركان المعرفة الثلاثة . واعداد قوائم رؤوس الموضوعات يمكن انجازه بكفاية اذا تم وفقا لمنهج دقيق يعتمد على مصادر أصلية ، والمسألة ليست خلقا من العدم وانما هى أنشاء من شىء موجود بطريقة منهجية .

وقد استلزم التعرف دراسة :

- المصادر الاطارية للمجال تلك التى تقدم الصورة من الزواية التقديمية الشمولية .
- المقالات فى دوائر المعارف العامة والمتخصصة .
- الكتب التقديمية فى كل موضوع من موضوعات العلوم الاجتماعية تلك التى ترسم الاطار لهذا الموضوع وتحدد جزئياته .
- نظم التصنيف العامة والمتخصصة .
- أدلة المراجع والببليوجرافيات والكشافات .
- أدلة العاملين بالمؤسسات .
- معاجم المصطلحات المتخصصة .
- وللممارسة الفعلية للعمل المكتبى الفنى فى المجال أثرها الكبير .
- وللصلة المباشرة بالعاملين بالمجال أساتذة ومكتبيين دورها فى الاستشارة وأخذ الرأى .

ثم كان على القائم بالاعداد بعد ذلك أن يقوم بالدراسة العلمية الميدانية :

أ - الدراسة الميدانية لرؤوس الموضوعات فى الفهارس والببليوجرافيات فى المجال وموضوعاته المختلفة .

ب - الدراسة التقييمية لقواعد رؤوس الموضوعات وانعكاس اللغة العربية عليها .

جـ - الدراسة التحليلية لقوائم رؤوس الموضوعات التى ظهرت فى المجال أو تتصل به .

ب - مدى الشمول :

- الاشتمال على رؤوس الموضوعات التى يساندها انتاج فكرى موجود بالفعل .
- ويمكن التغلب على فكرة الشمول فى بعض الموضوعات بالاكتفاء بأمثلة أو نماذج تساعد

من يستخدم القائمة فى أن يضيف لها على نفس النمط .

هـ - تحديد المستفيدين :

القائمة موجهة للمكتبات الكبيرة الشاملة ، كما أنها موجهة أيضا وبنفس الدرجة الى المكتبات المتخصصة في المجال .

و - الاستناد الى قواعد مقننة :

ان القوائم الناجحة هى التى اعتمدت على قواعد مقننة قبل البدء فى عملها وان كان هذا لا يمنع من تطويرها أو تطويعها للائمة بعض الاحتياجات الخاصة بها .

وقد قام صاحب القائمة بوضع قواعد مقننة يمكن الاعتماد عليها فى بناء القائمة لموضوعية بالمكتبات العربية . (*)

ا - المصادر :

اعتمدت القائمة على نوعين من ا لمصادر : المصادر المباشرة والمصادر غير المباشرة .
المصادر المباشرة هى الفهرسة الموضوعية لمواد المعلومات التى توجد فى مكتبات معينة وتسجيل رؤوس الموضوعات الناتجة على بطاقات وعمل الاحالات اللازمة . . . وقد انتفع القائم بالاعداد المصادر المباشرة عند اعداده للقائمة .

أما المصادر غير المباشرة فهى تعنى الحصول على رؤوس الموضوعات من مصادر أخرى غير أوعية المعلومات نفسها .وقد اعتمدت القائمة على النوعيات التالية من مصادر المعلومات :
نظم التصنيف ، فهارس المكتبات البطاقية أو المطبوعة ، سجلات الاستناد الموضوعية وقوائم رؤوس الموضوعات العربية ، قوائم رؤوس الموضوعات الاجنبية ، البيبليوجرافيات ،

---

* أنظر هذه القواعد فى كتاب : رؤوس الموضوعات العربية : دراسة فى الاسس والتطبيقات ، تأليف محمد فتحى عبد الهادى . القاهرة ، جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ .

كشافات الدوريات ، قواميس المصطلحات والموسوعات ، أدلة الاماكن والقواميس الجغرافية .

٣ - الارشاد والتقديم :

تشتمل القائمة على مقدمة مختصرة وواضحة تبين مجال القائمة وتحدد أسس الاختيار وأشكال الرؤوس وانواع التفريعات والاحالات ، كما أنها تنبه الى :

- القوائم الاضافية داخل القائمة نفسها أو الملحقة بها .
- الرؤوس المفتاحية أو النمطية .
- الملامح العامة بما فى ذلك استخدام الابعاد وما الى ذلك .

كما أن القائمة تشتمل على قوائم ملحق مثل قائم التفريعات العامة وقائمة أسماء الاماكن.

وهى بالاضافة الى هذا تشتمل على تعليمات وشروح داخل القائمة نفسها مثل :

- الاحالات العامة التى تبين طرق المعالجة .
- الحواشى التوضيحية التى تبين حدود مجال الرأس .
- الاشارة الى الموضوعات التى يمكن استخدامها كتفريعات .
- القوائم المفتاحية داخل القائمة .

٤ - التجريب والتطبيق :

قام القائم بالاعداد بتطبيق القائمة على مجموعات الكتب العربية بمكتبتى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة وكلية الآداب - جامعة القاهرة . كما قام بتحليل موضوعى لبحوث بعض المؤتمرات اعتمادا على القائمة . وبالاضافة الى هذا تم تكشيف كل الاعداد الصادرة من المجلة الاجتماعية القومية -،هى مجلة تغطى مجال العلوم الاجتماعية بصفة عامة - باستخدام القائمة .

وهناك بعض البيليوجرافيات التى اعتمدت اعتمادا كليا على القائمة فى الحصول على رؤوس المضوعات اللازمة لتنظيم المواد بها ومنها :

- الببليوجرافيا الموضوعية العربية : التربية .
- الدليل الببليوجرافى للانتاج الفكرى العربى فى مجال العلوم الاجتماعية .

- ارشادات لاستخدام القائمة :

١) تغطى القائمة مجال العلوم الاجتماعية بموضوعاته المختلفة التالية : -
(١) علم الاجتماع .
(٢) الخدمة الاجتماعية .
(٣) الفولكلور .
(٤) الانثروبولوجيا .
(٥) علم النفس .
(٦) التربية .
(٧) السياسة .
(٨) القانون .
(٩) الادراة .
(١٠) الاقتصاد .

وقد استبعدت بعض الموضوعات مثل التاريخ والجغرافيا بسبب طبيعتها الخاصة الى المعالجة المستقلة ، كما أضيفت بعض الموضوعات من الحالات الاخرى ذات الصلة بالعلوم السابقة وان لم تعالج تفصيلا مثل : الطب النفسى .

(٢) تشتمل القائمة على رؤوس الموضوعات التى يمكن استخدامها فى تحليل الانتاج الفكرى فى هذا المجال . وقد روعى فى الاعداد أن تكون الرؤوس مخصصة ومباشرة وأن تكون التسميات للموضوعات هى تلك الشائعة الاستخدام بين المستفيدين والمتخصصين فى المجال .

(٣) توجد بالقائمة الاشكال التالية لرؤوس الموضوعات :

* الكلمة الواحدة مثل : البيع .
* الصفة والموصوف مثل : البنوك الصناعية .
* المضاف والمضاف اليه مثل : ادارة المكاتب .
* الاسمان المرتبطان بحرف جر مثل : الكتابة على الآلة الكاتبة .
الشروع فى الجريمة
الاختيار للزواج
* الاسمان المرتبطان باداة العطف «و» : مثل :
الدين والدولة
العرض والطلب
* الرؤوس المزودة بلفظ أو اكثر بين قوسين :مثل :
التوزيع (أقتصاد)
الحروف (علم)

وتوجد حواشى توضيحية تحت بعض الرؤوس لتحديد كيفية الاستخدام مثل :

الاكولوجيا البشرية

« يستخدم للاعمال التى تتناول تأثير وأثر البيئة على الجماعات البشرية » الامثال الشعبية .

« يستخدم للأعمال التى تشتمل على نصوص الامثلة الشعبية ». والاعمال التى تتناول فن ودراسة المثل الشعبى تدخل تحت : المثل الشعبى» .

ولم توضع فى القائمة الفئات التالية من الرؤوس ، وانما يمكن أن يضيفها المفهرس عند الحاجة وقياسا على النماذج التى يشار اليها فيما يلى : -

(أ) أسماء الاشخاص ماعدا الامثلة :

ابن خلدون
أنور السادات (الرئيس) .

(ب) أسماء الهيئات بكافة أنواعها ما عدا بعض الامثلة : -

الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب .

جامعة القاهرة .

(جـ) أسماء الاماكن ما عدا بعض الامثلة : -

القاهرة

النيل (نهر)

الشرقية (محافظة)

البحر الاحمر

مصر

(د) أسماء المعارك والحروب ما عدا بعض الامثلة : -

حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

(هـ) أسماء المعاهدات والاتفاقيات وما الى ذلك ما عدا بعض الامثلة : -

أتفاقية سايكس - بيكو

ولم توضع فى القائمة التفريعات الشكلية العامة التى يمكن أن تلحق برؤوس الموضوعات وانما وضعت هذه التفريعات مستقلة بعد مقدمة القائمة ، كما أشير الى كيفية استخدامها داخل قائمة رؤوس الموضوعات وأعطيت الامثلة اللازمة خاصة ما يلحق بالرأس أقتصاد كتطبيق لها .

ولم توضع التفريعات الزمنية لبيان المعالجة التاريخية للموضوعات ولكن يمكن للمفهرس اضافتها عند الحاجة مثل : الاجتماع (علم) - ق ١٩

كذلك لم توضع التفريعات المكانية داخل القائمة ولكن يمكن للمفهرس أن يضيفها باحدى طريقتين :-

(١) أن يسحب من قائمة الاماكن الملحقة بقائمة رؤوس الموضوعات أسماء الاماكن التى يرغب اضافتها للرؤوس لبيان المعالجة الجغرافية للموضوع وذلك باستخدام الشرطة « - » للدلالة على التفريع مثل : -

الانتخابات - مصر

التغير الاجتماعى - بغداد

الحاصلات الزراعية - المنوفية

الديمقراطية - أوربا

(٣) ان يستخدم التقسيم الوصفى للدلالة على المكان وهذا أشير له عند الرؤوس التى يمكن أن يستخدم التقسيم الوصفى لها مثل :

الاسرة المصرية

أما التفريعات الموضوعية التى تستخدم تحت أسماء الاماكن فقد وضع لها مثال تحت كل من القاهرة ومصر ، كما أشير تحت تلك الموضوعات التى أنها يمكن أن ترد كتفريعات تحت أسماء الاماكن .

وقد وضعت التفريعات الوجهية المرتبطة بموضوعات معينة تحت هذه الموضوعات وأشير الى أشهرها فى قائمة خاصة بعد مقدمة رؤوس الموضوعات ومن أمثلتها :

البترول - أسعار

- أقتصاديات

- صناعة وتجارة

(٤) ترد رؤوس الموضوعات التى يجب استخدامها ، أو تلك التى لا تستخدم كرؤوس الموضوعات المستخدمة - ترد على البعد الاول أما الحواشى التوضيحية واحالات أنظر أيضا ، واحالات أنظر من وأنظر أيضا من فهى تبدأ على البعد الثانى مثال :

الدخل الشخصى

الدخل القومى

× الدخل الأهلى

الدراسات الاجتماعية

أنظر العلوم الاجتماعية

الدراسات العليا

×× الجامعات

الدفاع المدنى

أنظر أيضا

المقاومة الشعبية

×× الشرطة . المقاومة الشعبية

ويلاحظ فى المثال أن « الرؤوس » الدخل الشخصى أو الدخل القومى أو الدراسات العليا أو الدفاع المدنى هى تلك التى يمكن استخدامها كرؤوس موضوعات ، أما رأس الدراسات الاجتماعية فأنه لا يستخدم كرأس موضوع تتجمع تحته بطاقات المواد ، وانما يحال منه الى الرأس الذى يجب استخدامه وهو العلوم الاجتماعية .

وتفيد احاله أنظر أيضا تحت رأس الدفاع المدنى أن رأس المقاومة الشعبية والمستخدم أيضا بالقائمة فى حرف الميم له علاقة أو صلة بالرأس المحال منه .

أما علامة × قبل المصطلح أو المصطلحات فانها تعنى اعداد احالة أنظر من كل مصطلح الى الرأس الذى يجب استخدامه مثل الدخل الاهلى أنظر الدخل القومى .

كما أن علامة × × قبل المصطلح أو المصطلحات تعنى اعداد احالة أنظر أيضا من كل مصطلح الى الرأس الذى وضع تحته هذا المصطلح مثل :

الشرطة

أنظر أيضا

الدفاع المدنى

المقاومة الشعبية

أنظر أيضا

الدفاع المدنى

وقد استخدمت الاحالات العامة فى القائمة ومن أمثلتها :

الجمعيات

«أنظر أيضا الجمعيات بأسمائها للاعمال التى تتناول أهدافها وتنظيمها . . . مثل الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع » .

(٥) يمكن للمفهرس أن يختار من القائمة الرؤوس والاحالات الخاصة بفهرس مكتبته ويسجلها على بطاقات فى سجل استناد موضوعى خاص بالمكتبة ، أو أن يراجع أو يميز بالقائمة نفسها بعلامة (صح) كل الرؤوس والاحالات التى يستخدمها فى فهرس مكتبته . وقد ترك الجانب الايسر من الصفحة خاليا حتى يستطيع أن يضيف فيه أى رؤوس أو احالات جديدة فى مكانها فى الترتيب الهجائى .

نموذج من قائمة رؤوس الموضوعات العربية
في العلوم الإجتماعية

القانون البحرى
انظر ايضا
الاستقلال البحرى — السفينة
البيوع البحرية — عقد النقل البحرى
التأمين البحرى — النجدة البحرية
الحوادث البحرية
× القانون التجارى البحرى
×× القانون التجارى
القانون البحرى الدولى
القانون التجارى
انظر ايضا
الأعمال التجارية — العقود التجارية
الافلاس — القانون البحرى
الاوراق التجارية — القانون الجوى
الشركات التجارية — الملكية الصناعية والتجارية
×× التجارة ، القانون الخاص
القانون التجارى البحرى انظر القانون البحرى
القانون التجارى الجوى انظر القانون الجوى
القانون التجارى الدولى
القانون الجنائى
انظر ايضا
الاجراءات الجنائية — قانون العقوبات العام
الجريمة والمجرمون — محاكم الجنايات
قانون العقوبات الخاص
×× القانون العام

٢ / ٧ قائمة رؤوس الموضوعات الطبية *

تحظى العلوم الطبية بانتاج فكري هائل متعدد الأشكال . أى على هيئة مقالات دوريات كتب ورسائل جامعية وبحوث مؤتمرات ومواد سمعية وبصرية وما الى ذلك . وتحرص المكتبات مراكز المعلومات المتخصصة فى المجال على اقتناء ما تراه ملائماً من هذا الانتاج وفقاً لأهدافها حتياجات المستفيدين منها ، ثم هى تقوم بعد ذلك بعمليات التنظيم والتحليل للانتاج الفكرى هيدا لتقديم الخدمات المتنوعة المرتبطة به .

وسواء تمت عمليات التحليل والاسترجاع يدويا أو آليا فإنه من المهم الاعتماد على عدد لأدوات الفنية التى تساعد على انجاز العمل بدقة واتقان . والمكنز أداة من أهم هذه الأدوات .

وعلى الرغم من أن هناك بعض المكتبات ومراكز ونظم المعلومات الطبية التى تعتمد على مكانز خاصة بها ، إلا أنه من المفيد الرشارة إلى أن أبرز أدوات العمل فى هذا المجال هو مكنز « رؤوس الموضوعات الطبية » . وسوف نتناول هذا المكنز بالوصف والتحليل باعتباره من أفضل نماذج المكانز الحديثة .

هذا المكنز هو القائمة الاستنادية الجارية للتحليل الموضوعى للانتاج الفكرى الأحياطبى فى المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة Library of Medicine National .

وهو يشتمل على رؤوس الموضوعات أو الواصفات التى تظهر تحتها كل الاشارات البيليوجرافية فى الكشاف الطبى Index Medicus ، كما أنه بمثابة الزساس لصيغ البحث فى الاسترجاع للاشارات البيليوجرافية المخزنه فى ملفات الحاسب الالكترونى MEDLARS (نظام التحليل والاسترجاع للانتاج الفكرى الطبى) .

وهو بالاضافة إلى هذا وذاك يعتبر قائمة رؤوس الموضوعات القياسية لفهرسة الكتب والمسلسلات والمواد السمعية والبصرية فى المكتبة .

ومن هذا يتضح أن المكنز يعتمد عليه فى عمليات التحليل والاسترجاع فى النظم اليدوية والآلية لمختلف أشكال الانتاج الفكرى الطبى) .

---

* Medical Subject headings , 1985 . - Index Medicus , Vol 26 , No 1 , Part 2 , Sanuary 1985

ويلاحظ أن الذين يستفيدون من قاعدة بيانات MEDLINE ولديهم اتصال مباشر به سوف يجدون النص المشروح من المكنز أفضل مناسبة لاحتياجاتهم ، فذلك النص يشتمل على عناصر البيانات ذات القيمة لباحث الميدلاين وغير المناسب لمستخدم الكشاف الطبى .

كما يلاحظ أن الاشارات البيليوجرافية فى الكشاف الطبى توضع تحت رؤوس الموضوعات التى تظهر بالحرف الكبير فى المكنز . أما المصطلحات التى هى عبارة عن إحالات « أنظر تحت » See Under فى الكشاف الطبى فإنها لا تستخدم كرؤوس موضوعات ، وانما هى قابلة للبحث مستقلة فى ملفات الحاسب الالكترونى للميدلاين .

ويبدأ مكنز « رؤوس الموضوعات الطبية » بمقدمة تبين نطاق استخدامه وأقسامه ، واستخدام الرؤوس الفرعية مع رؤوس الموضوعات ، ثم قائمة بالمصادر التى اعتمد عند اعداده ، وقائمة بالرؤوس الجديدة ، وأخرى بالرؤوس التى تم حذفها .

وينقسم المكنز بعد المقدمة وتوابعها إلى قسمين رئيسيين : القائمة الهجائية والبناءات الشجرية . وسوف نتناول كل منهما بالتفصيل فيما يلى :

القائمة الهجائية Alphabetic List

وهى تحوى رؤوس الموضوعات مرتبة ترتيبا هجائيا ومزودة بالاحالات . وقد روعى عند اختيار المصطلحات كرؤوس موضوعات تفضيل الأشكال الأكثر شيوعا واستخداما .

ورغم إستخدام العديد من رؤوس الموضوعات فى شكلها الطبيعى (أى دون تقديم أوتأخير لكلمات الرؤوس المركبة) إلا أنه تم استخدام بعض رؤوس الموضوعات المقلوبة حتى يمكن تجميع الأوجه المختلفة للمفهوم الواحد معا وذلك يلائم احتياجات المستفيد من الكشاف الطبى .

أمثلة للرؤوس المباشرة :

ABDOMEN

ABDOMINAL INJURIES

أمثلة للرؤوس المقلوبة

TUBERCULOSIS

TUBERCULOSOS, AVIAN

TUBERCULOSIS , BOVINE

وهناك عدة معايير توخذ فى الأعتبار عند إختيار رؤوس الموضوعات هى : -

- تردد استخدام المصطلح فى الأنتاج الفكرى الطبى .
- التعرف على الحاجة للمصطلح بواسطة المستفيدين من المكنز .
- التوصية من جانب اللجان الأستشارية الخاصة بالمصطلحات .
- المقدرة على تحديد تعريفات واضحة ودقيقة للمصطلح .

واذا كانت الأشارات الببليوجرافية تظهر فى الكشاف الطبى تحت رؤوس الموضوعات التى تظهر فى بحروف كبيرة فى المكنز ، فان كل المداخل الأخرى فى القائمة الهجائية عبارة عن احالات تقود المستفيد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للرؤوس الملائمة .

وهناك عدة أنواع من الأحالات المستخدمة هى :

الرمز للمحال منه	الاشارة إلى مصطلح آخر .
X	أنظر See
XU :	أنظر تحت See under
XR	أنظر متصل See related

من الأمثلة على ذلك :

١) مثال لأحالة أنظر من المرادفات أو من المصطلحات التى تحمل علاقة وثيقة

ABILITY see APTITUDE

ويحدث فى بعض الأحيان أن تحيل هذه الأحالة المستفيد الى احالة « أنظر تحت » بدلا من الأحالة المباشرة للرأس الذى يظهر فى الكشاف الطبى . فعلى سبيل المثال توجد إحالة :

ORNITHINE VASOPRESSIN see ORNIPRESSIN

ولكن ORNIPRESSIN ليس رأسا تظهر تحته اشارات ببليوجرافية فى الكشاف الطبى ، فاذا بحثنا عن هذا الرأس فى القائمة فسوف نجد :

ORNIPRESSIN see under VASOPRESSINS

ومعنى ذلك أن الرأس VASOPRESSINS هو الرأس الذى توجد تحته فى الكشاف الطبى أى إشارات ببليوجرافية تتعلق ب :

ORNITHINE VASOPRESSIN

٢) واحالة أنظر تحت see under تحيل من مصطلح مخصص لا يظهر كرأس فى الكشاف الطبى الى مصطلح اكثر عمومية يؤدى الغرض مثل :

ABORTIFACIENT AGENTS , STEROIDAL see under

ABORTIFACIENT AGENTS

٣) أما احالة أنظر متصل see related فهى تستخدم أساسا للاشارة الى المصطلحات المتصلة التى لا تقع فى نفس الفئة الفرعية .

مثل :

ABNORMALITIES, DRUG - INDUCED

see relate

TERATOGENS

والاحالات العكسية ، أى من المصطلحات الأخرى الى المصطلح توجد اشارة لها تحت المصطلح على النحو التالى :

ABNORMALITIES

X BIRTH DEFECTS

XR FETAL DISEASES

ومثل :

ABORTIFACIENT AGENTS

XU ABORTIFACIENT AGENTS , STEROIDAL

وبالإضافة إلى البيانات السابق الاشارة إليها فيما يتعلق بالاحالات توجد بيانات أخرى برأس الموضوع وهى على النحو التالى :

١ - قد يتبع الرأس بتبصرة تاريخية History note . والتبصرة تبدأ بالسنة (منذ ١٩٦٣) التى دخل فيها الرأس النظام كرأس كشاف طبى ، ومع هذا فإن الرؤوس التى تستخدم بصفة مستمرة منذ ١٩٦٣ لاتواريخ لها .

والتبصرة التاريخية تتابع أيضاً التغييرات فى الرأس والاحالات .

مثال على رأس مزود بتبصرة تاريخية .

ADRENAL CORTEX

78, 63-67 was see under ADRENAL GLANDS 1968 - 77

وهذه التبصرة التاريخية تعنى أن الأشارات إلى المقالات عن ADRENAL COR-

TEX توجد فى الكشاف الطبى نفس هذا الإسم منذ ١٩٧٨ ومنذ ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧ وتحت ADRENAL GLANDS منذ ١٩٦٨ حتى ١٩٧٧ .

٢ - كل رأس يتبع برمز واحد أو اكثر لتوجيه المستفيد إلى المكان أو الاماكن فى البناءات الشجرية حيث يوجد المصطلح

مثل

ABDOMEN , ACUTE

C 23. 304. 61

البناءات الشجرية Tree Structures

الأشجار هى قوائم جمعت فيها رؤوس الموضوعات فى فئات مثل :

A Anatomy

B Organisms

C Diseases

وقد قسمت معظم الفئات إلى فئات فرعية وزود كل منها برمز والمصطلحات فى كل فئة فرعية مرتبة هرمياً من الأكثر عمومية إلى الأكثر تخصصيا . وبسبب البناء التفريعى للهرميات فإن هذه القوائم يشار إليها فى بعض الأحيان بالأشجار على سبيل الأختصار . ويظهر كل مصطلح فى القائمة الهجائية فى مكان واحد على الأقل فى الأشجار ، وقد يظهر فى أماكن أخرى إضافية .

ولا ينبغى النظر لهذه الأشجار على أنها تمثل نظام تصنيف وإنما هى مجرد ترتيبات للمصطلحات لارشاد وتوجيه الأفراد الذين يحددون رؤوس الموضوعات أو يبحثون عن انتاج فكرى فى الكشاف الطبى وفى المنتجات والخدمات الأخرى للمكتبة القومية للطب . وتحوى الأشجار فقط تلك المصطلحات المختارة للأستعمال فى هذا المكنز ، ولهذا فإن بناءها يمثل توفيقاً بين الآراء والحاجات لتخصصات معينة ومستفيدين معينين .

ويستخدم المكشفون الأشجار لاستخراج الرؤوس الملائمة ، كما أن مستخدم الكشاف الطبى قد يستشير الأشجار أيضاً لايجاد رؤوس موضوعات إضافية للتعبير عن مفاهيم متصلة سواء على نفس المستوى ، أو على مستويات أعلى أو أدنى من التخصيص .

ويُتبع كل مصطلح فى الأشجار برقم يشير إلى موقعه فى الشجرة ، وقد يتبع أيضا

بواحد أو أكثر من الأرقام الإضافية (بحروف أصغر) للإشارة إلى الأماكن الشجرية الأخرى لنفس المصطلح . وتعمل الأرقام على إيجاد المصطلحات فى كل شجرة ، كما تعمل على ترتيبها هجائيا فى مستوى شجرى معين .

ويلاحظ أن المصطلحات التى جاءت فى القائمة الهجائية على هيئة احالات أنظر تحت تظهر فى الأشجار ومشار لها بنجمة . مع العلم بأن الأشارات الببليوجرافية المتعلقة بهذه المفاهيم لا تظهر فى الكشاف الطبى تحت هذه الرؤوس . وإنما يمكن البحث عنها تحت هذه المصطلحات فى نظام MEDLINE . كما يلاحظ أن الأشجار تحوى أيضا بعض المصطلحات التى تتبع بـ NON MESH

وهذه تم إدراجها من أجل الاشارة إلى البناء المنطقى ولا وظيفة أخرى لها بالنسبة لمستخدمى الكشاف الطبى . وهذه المصطلحات لا تستخدم فى التكشيف ، ولا توجد فى القائمة الهجائية ، وعلاوة على هذا فإن الأشجار تحوى رؤوس جغرافية (فئة Z) وهى لا تظهر أيضا فى القائمة الهجائية ، وإنما هى مصطلحات تكسيف لاتستخدم فى الكشاف الطبى وإنما يمكن أستخدامها للبحث فى MEDLINE .

وتوجد بعض التعليمات فى المقدمة تتعلق بكيفية استخدام الرؤوس الفرعية ، وهى تستخدم فى التكشيف مقترنة برؤوس الموضوعات . وبالطبع فليس كل رأس فرعى مناسب للاستخدام مع كل رأس موضوع ، وإنما يستخدم الرأس الفرعى فقط مع رؤوس الموضوعات فى الفئات الفرعية المشار إليها بين أقواس بعد الرأس الفرعي مثل :

ABNORMALITIES (A1 -9, A 13-15 -) Used with organsfor congenital defects producing changes in the morphology of the organ .

ويلاحظ أن المفهرسين الذين يعتمدون على القائمة فى فهرسة الكتب والمسلسلات والمواد السمعية والبصرية يستخدمون زيضا الرؤوس الفرعية الموضوعية المشار إليها سابقاً . كما أنهم يستخدمون رؤوس فرعية موضوعية أخرى مع رؤوس فى بعض الفئات .

كذلك يستخدم المفهرسون التفريعات الشكلية والجغرافية واللغوية (توجد قوائم خاصة بها) مع رؤوس الموضوعات .

تبقى الإشارة إلى أن هذا المكنز يحافظ على حداثته بصفة مستمرة إذ تظهر طبعة مراجعة منه كل سنة وتنشر فى يناير على أنها الجزء الثانى من العدد الأول من الكشاف الطبى .

نموذج من قائمة رؤوس الموضوعات الطبية

MEDICAL SUBJECT HEADINGS

ALPHABETIC LIST

A-23187
D4.373.926.500.25 D20.85.10
84; was see under ANTIBIOTICS 1975-83

A FIBERS see NERVE FIBERS, MYELINATED

ABATE see under INSECTICIDES, ORGANOTHIOPHOSPHATE

ABATTOIRS
J1.576.598.256
X SLAUGHTERHOUSES

ABBREVIATIONS
L1.143.506.598.400.556.131

ABDOMEN
A1.47+

ABDOMEN, ACUTE
C23.304.61

ABDOMINAL CRAMPS see COLIC

ABDOMINAL DECOMPRESSION see LOWER BODY NEGATIVE PRESSURE

ABDOMINAL INJURIES
C21.866.17+

ABDOMINAL NEOPLASMS
C4.588.33+

ABDOMINAL WALL
A2.633.61

ABDUCENS NERVE
A8.796.214.44
77; was ABDUCENT NERVE 1963-76

ABELSON LEUKEMIA VIRUS see under MOUSE LEUKEMIA VIRUSES

ABETALIPOPROTEINEMIA
C10.228.140.163.47 C15.378.147.68
C18.452.648.556.485.131
66
X BASSEN-KORNZWEIG SYNDROME

ABILITY see APTITUDE

ABNEY VIRUS see REOVIRUS TYPE 3

ABNORMALITIES
C16.131+
X BIRTH DEFECTS
X CONGENITAL DEFECTS
X DEFORMITIES
XR FETAL DISEASES

ABNORMALITIES, DRUG-INDUCED
C16.131.42 C21.613.276.131
66
see related
TERATOGENS
XR MATERNAL-FETAL EXCHANGE
XR TERATOGENS

ABNORMALITIES, MULTIPLE
C16.131.77+
68
XU OROFACIODIGITAL SYNDROMES
XU RUBINSTEIN-TAYBI SYNDROME
XU WAARDENBURG'S SYNDROME

ABNORMALITIES, RADIATION-INDUCED
C16.131.80 C21.866.733.31
G3.850.810.300.360.31
79

ABO BLOOD-GROUP SYSTEM
D24.611.216.705.230.31 G4.610.241.31
G9.188.229.31
76; was ABO FACTORS 1963-75
X ABO FACTORS

ABO FACTORS see ABO BLOOD-GROUP SYSTEM

ABOMASUM
A13.869.106
66

ABORTIFACIENT AGENTS
D7.131+
73
XU ABORTIFACIENT AGENTS, NON-STEROIDAL
XU ABORTIFACIENT AGENTS, STEROIDAL

ABORTIFACIENT AGENTS, NON-STEROIDAL see under ABORTIFACIENT AGENTS

ABORTIFACIENT AGENTS, STEROIDAL see under ABORTIFACIENT AGENTS

ABORTION
C13.703.39+
X MISCARRIAGE

ABORTION APPLICANTS
M1.50
76; was see under ABORTION 1975
X ABORTION SEEKERS

ABORTION, CRIMINAL
I1.198.240.89
X ABORTION, ILLEGAL

ABORTION, EUGENIC see under ABORTION, INDUCED
X EUGENIC ABORTION

ABORTION, HABITUAL
C13.703.39.89+

+ INDICATES THERE ARE INDENTED DESCRIPTORS IN MESH TREE STRUCTURES AT THIS NUMBER

1

NLM-OMS-A85 00001

MEDICAL SUBJECT HEADINGS

TREE STRUCTURES

BODY REGIONS (NON MESH)	A1	
ABDOMEN	A1.47	
INGUINAL CANAL	A1.47.365	
GROIN	A1.47.412	
PERITONEUM	A1.47.596	A10.615.789.
DOUGLAS' POUCH	A1.47.596.225	
MESENTERY	A1.47.596.451	
MESOCOLON	A1.47.596.451.535	
OMENTUM	A1.47.596.573	
PERITONEAL CAVITY	A1.47.596.678	
RETROPERITONEAL SPACE	A1.47.681	
UMBILICUS	A1.47.849	
AXILLA	A1.133	
BACK	A1.176	
LUMBOSACRAL REGION	A1.176.519	
SACROCOCCYGEAL REGION	A1.176.780	
BREAST	A1.236	A10.336.183
NIPPLES *	A1.236.500	A10.336.183.
BUTTOCKS	A1.258	
EXTREMITIES	A1.378	
ARM	A1.378.209	
ELBOW	A1.378.209.235	
FOREARM	A1.378.209.350	
HAND	A1.378.209.455	
FINGERS	A1.378.209.455.430	
THUMB	A1.378.209.455.430.705	
SHOULDER	A1.378.209.749	
WRIST	A1.378.209.906	
LEG	A1.378.592	
ANKLE	A1.378.592.116	
FOOT	A1.378.592.350	
HEEL	A1.378.592.350.377	
TOES	A1.378.592.350.792	
HALLUX	A1.378.592.350.792.456	
HIP	A1.378.592.467	
KNEE	A1.378.592.586	
THIGH	A1.378.592.867	
HEAD	A1.456	
EAR	A1.456.313	A9.246
FACE	A1.456.505	
CHEEK	A1.456.505.173	
CHIN	A1.456.505.259	
EYE	A1.456.505.420	A9.371
EYEBROWS	A1.456.505.420.338	A1.835.288.
EYELIDS	A1.456.505.420.504	A9.371.337
EYELASHES	A1.456.505.420.504.421	A1.835.288., A9.371.337.
FOREHEAD	A1.456.505.580	
MOUTH	A1.456.505.631	A14.549
LIP	A1.456.505.631.515	A14.549.336
NOSE	A1.456.505.733	A4.531
NECK	A1.598	
PELVIS	A1.673	

* INDICATES MINOR DESCRIPTOR

NLM-ITR-A83 00001

القسم الثالث

قائمة رؤوس موضوعات علوم الدين الاسلامي

قائمة رؤوس موضوعات علوم الدين الاسلامى

إرشادات للاستعمال

(١) تشتمل القائمة على رؤوس الموضوعات التى يمكن استخدامها فى تكشيف الانتاج الفكرى فى علوم الدين الاسلامى ، وقد روعى فى الاعداد تكون الرؤوس مخصصة ومباشرة ، وأن تكون التسميات للموضوعات هى تلك الشائعة الاستخدام بين المتخصصين فى المجال .

(٢) رتبت رؤوس الموضوعات ترتيبا هجائياً كلمة بكلمة ، كذلك أيضا التفريعات تحت الرأس الواحد ، فيما عدا تفريعات السيرة النبوية التى رتبت ترتيبا زمنيا .

(٣) يمكن عند الحاجة استخدام تفريعات لرؤوس الموضوعات وذلك باضافة المكان أو الزمان أو الشكل بعد رأس الموضوع على الوجه التالى : -

تفريع مكانى : مساجد - مصر

تفريع زمانى : مساجد - القرن العاشر الهجرى

تفريع شكلى : الاسلام - ببليوجرافيا

- دراسة وتعليم
- دوريات
- قواميس
- موسوعات

أما التفريعات التى تمثل أوجه للموضوع فهى موجودة مع رأس الموضوع بالقائمة

مثل : الصلاة - سنن

- فرائض
- قضاء الفوائت
- مبطلات
- مواقيت

(٤) توجد بالقائمة الأنواع التالية من الاحالات :

١ - احالة أنظر ، للاحالة من تسمية أخرى للموضوع أو من شكل آخر له الى رأس الموضوع الواجب استخدامه . مثل :

علم العقائد أنظر : علم الكلام

مكة ، فتح أنظر: فتح مكة

ب - احالة أنظر أيضا ، للاحالة الى الموضوعات الأخرى ذات الصلة بالموضوع المحال منه

مثل : الصلاة

أنظر أيضا :

الأذان والاقامة

التيمم

السنة والنافلة

الطهارة

القبلة

المساجد الوضوء

جـ - الاحالات العامة للاشارة الى تقسيمات الموضوع مع الاكتفاء باعطاء أمثلة فقط

مثل : الشيعة

أنظر الفرق الشيعية بأسمائها مثل : الامامية ، الزيدية .

(٥) وضعت توضيحات بين قوسين بعد رؤوس الموضوعات لبيان مجالات استخدامها أو لتمييزها من غيرها مثل :

الاجازة (الحديث)

التوحيد (تصوف)

التوحيد (علم الكلام)

(٦) استخدمت الرموز التالية :

(،) لبيان أن رأس الموضوع قد قلب مثل : التصوير ، أحكام

(-) لبيان أن رأس الموضوع يتبعه تفريع مثل : القرآن - قراءات

(.) للفصل بين الرؤوس في احالات أنظر من أو أنظر أيضا من

( ) لوضع توضيحات تبين مجال الاستخدام أو لتمييز الرأس عن غيره .

(×) لبيان اعداد احالة أنظر من مثل :

الحلال والحرام

× الحرام

(أى أنه يجب اعداد أحالة أنظر من الحرام الى الحلال والحرام)

(××) لبيان اعداد احالة أنظر أيضا من مثل :

الحلف بغير الله تعالى

×× اليمين

(أى تعد احالة أنظر أيضا تحت اليمين لرأس دالموضوع :الحلف بغير الله تعالى) (٧)

يمكن للمفرس أن يضيف رؤوس موضوعات جديدة للقائمة بشرط أن تتفق والأسس التى قامت عليها القائمة وأن تدرج فى مكانها بالترتيب الهجائى وأن تربط بالاحالات اللأزمة مع غيرها من رؤوس الموضوعات الموجودة بالقائمة .

* * *

القائمة

الاجتهاد
أنظر أيضا
الافتاء ؛ التقليد
×× أصول الفقه
الأجسام
×× الجواهر (علم الكلام)
الأجل (الالهيات)
الاجماع (أصول الفقه)
- ثبوت
- حجية
- سند
- مراتب
×× أصول الفقه
الأحاديث - فهارس
«لفهارس كتاب معين أنظر الكتاب نفسه»
×× علم رواية الحديث
الأحاديث الناسخة والمنسوخة
×× علم رواية الحديث
الاحرام
أنظر : الحج - الاحرام
الأحسنية (طريقة صوفية)
× العلمية
الولى اللهية
الأحشدية (علم الكلام)
الاحصار والفوات
×× الحج

أحكام أزالة الشعر وقص الأظافر
×× الحظر والاباحة (المعاملات)
أحكام التصوير
× التصوير ، أحكام
×× الحظر والاباحة (المعاملات)
الاحكام السلطانية
أنظر أيضا :
الامامة ؛ الحسبة
×× الفقه الاسلامى ، علم الاحكام الشرعية
أحكام صبغ الشعر
×× الحظر والاباحة (المعاملات)
أحكام الصيد والذبائح
× الصيد والذبائح ، أحكام
×× الحظر والاباحة (المعاملات)
أحكام الغناء
× الغناء، أحكام
×× الحظر والاباحة (المعاملات)
أحكام القرآن
أنظر : القرآن - أحكام
(المعانى المتعلقة بالاحكام)
احكام المرتدين
× المرتدين ، أحكام
×× السير
أحكام المسابقة بالخيل والرمى بالسهام
×× الحظر والاباحة (المعاملات)

الازهر
× الجامع الأزهر
الاستبراء
×× الطهارة
الاستحسان (أصول الفقه)
أستحلال المعاصى
الاستقامة (تصوف)
الاستنباط
×× أصول الفقه
أستيلاء الكفار
×× السير
أستئمان الحربى
× الحربى المستأمن
×× السير
(الاسحاقية (الشيعة)
أنظر : الغلاة
الاسحاقية (علم الكلام)
أنظر : الكرامية
أسحق بن راهوية - مذهبة فى الفقه
أنظر : الفقه الاسلامى -مذهب
أسحق بن راهوية
الاسراء والمعراج
× المعراج
الاسرائيليات
×× القرآن - تفسير

الاسرة
أنظر : الأحوال الشخصية
أسقاط التدبير (تصوف)
الاسلام
يستخدم للاعمال الشاملة فى الدين
الاسلامى
أنظر أيضا
الاسلام - حركات الاحياء
والاصلاح والتجديد؛أصول الفقه ،
علم ؛ التصوف ؛الحديث ، علوم ؛
علم الكلام ؛ الفرق الاسلامية ؛
الفقه الاسلامى ، علم ؛ القرآن ،
علوم .
أنظر المسلمون فى أماكن مختلفة
تحت : المسلمون
أنظر المسلمون فى مكان معين تحت اسم
المكان اولا مثل :
آسيا - مسلمون .
القاهرة - مسلمون .
الهند - مسلمون
لفضائل بلاد معينة كالقدس و الخليل
ومكة والمدينة . . . الخ أنظر اسم
البلد مثل : القدس . . . الخ
× الدين الاسلامى
الاسلام - تاريخ
× التاريخ الاسلامى

الاسلام - حركات الاحياء والاصلاح والتجديد

يستخدم للاعمال الشاملة فى الحركات التجديدية التى ظهرت فى العالم الاسلامى فى العصر الحديث .

يستخدم أيضا للاعمال الشاملة فى الاصلاح الدينى والسياسى والاجتماعى والاقتصادى . للأعمال عن القضايا أو حركة من الحركات أنظر: القضية أو الحركة .

أنظر أيضا

الاسلام والاصلاح الاجتماعى ؛

الاسلام والاصلاح الاقتصادى ؛

الاسلام والاصلاح الدينى ؛

الاسلام والاصلاح السياسى

×× الاسلام

الاسلام - مبادىء عامة

الاسلام ، آداب

أنظر : الآداب الاسلامية

الاسلام والادخار

× الادخار والاسلام

الاسلام والاستعمار

الاسلام والاشتراكية

× اشتراكية الاسلام

الاشتراكية والاسلام

×× الاسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة

الاسلام وأصل الانسان

الاسلام وأصل الكون

الاسلام والاصلاح الاجتماعى

×× الاسلام - حركات الاحياء والاصلاح والتجديد

الاسلام والاصلاح الاقتصادى

×× الاسلام - حركات الاحياء والاصلاح والتجديد

الاسلام والاصلاح الدينى

×× الاسلام - حركات الاحياء والاصلاح والتجديد

الاسلام والاصلاح السياسى

×× الاسلام - حركات الاحياء والاصلاح والتجديد

الاسلام والبترول

الاسلام والتأمين

× التأمين والاسلام

الاسلام والرأسمالية

× الرأسمالية والاسلام

×× الاسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة

الاسلام والشيوعية

× الشيوعية والاسلام

×× الاسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة

الاسلام والطب
الاسلام والعلم
يمكن تفصيل علاقة الاسلام بكل
علم مثل :
الاسلام والطب
الاسلام والجيولوجيا
الاسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة
يشمل الأعمال الشاملة عن علاقة
الاسلام بالمذاهب الاقتصادية
أنظر أيضا :
الاسلام والاشتراكية ؛ الاسلام
والرأسمالية ؛ الاسلام والشيوعية
الاسلام ونظام الحكم
الاسلام والوحدة العربية
الأسماء (الالهيات)
الأسماء (الحديث)
أنظر : الاسماء والكنى والألقاب
والأنساب فى الحديث
الأسماء والأحكام (السمعيات)
xx السمعيات
الأسماء والكنى والألقاب والانساب
فى الحديث
× الأسماء (الحديث)
الألقاب (الحديث)
الأنساب (الحديث)
الحديث - الأسماء والكنى والالقاب
والانساب فى
الكنى(الحديث)
xx راوى الحديث
الأسماء والكنى والألقاب فى القرآن
يشتمل أسماء من نزل فيهم القرآن،
المبهمات فيه
× الالقاب فى القرآن .
القرآن ، الأسماء والكنى
والالقاب .
الكنى فى القرآن
الاسماعيلية (الشيعة)
تشتمل: الاسماعيلية الغربية
السبعية
المستعلية
الطيبية
الداودية
البهرة
العلوية
الناجوشية
الهبتية
مهدى باغ
السليمانية
الاسماعيلية الشرقية
النزارية
اسماعيلية الموت

ألفاظ القرآن (من الناحية اللغوية)

أنظر : القرآن - ألفاظ (من الناحية اللغوية)

الألقاب (الحديث)

أنظر : الأسماء والكنى والألقاب والانساب فى الحديث

الألقاب فى القرآن

أنظر : الأسماء والكنى والألقاب فى القرآن

الالهيات

أنظر أيضا

الأفعال ؛ التنزيهات ؛التوحيد

الذات ؛ الصفات

×× علم الكلام

الامام الغائب

الامام المستقر

الامام المستودع

الامامان (تصوف)

الامامة

تشمل الأعمال عن الأمامة والخلافة

× الخلافة

رياسة عامة

×× الأحكام السلطانية

السمعيات

الفقــه الاسـلامـى ، علم

الامامة عند الشيعة

× الشيعة - الامامة

الامامية (الاثنى عشرية) (الشيعة)

تشمل :

الحروفية

النعمة اللاهية

النور بخشية

البكتاشية

الجعفرية الواقفة

الناروسية

الأفطحية

الشميطية

الموسوية

العمادية

المشعشعين

البابائية

الاخبارية

الأصولية

الشيخية

الباقورية

المباركية

الممطورية

القطعية

الحسينية

العسكرية

البيومية (طريقة صوفية)

(ت)

التاريخ الاسلامى

أنظر : الاسلام - تاريخ

تاريخ القرآن

أنظر : القرآن - تاريخ

التأمين والاسلام

أنظر : الاسلام والتأمين

التجانية

أنظر : القادرية (طريقة صوفية)

التجريد والتفريد (تصوف)

× التفريد

التجلى

أنظر : السحر والتجلى

تجويد القرآن

أنظر : القرآن - تجويد

التحالف

xx الدعاوى والبينات

تحريم توارث المسلم والكافر

xx الفرائض والمواريث

التحكيم

xx أدب القاضى

تدوين وجمع القرآن

أنظر : القرآن ، جمع وتدوين

التراويح

أنظر : صلاة التراويح

نظريات : التصوف - المدارس

الأولى : التصوف-مصادر؛

التصوف - المقامات والاحوال

والاصلاحات

التصوف - نظريات

xx الاسلام

الطرق الصوفية

التصوف - الافلاطونية الحديثة

التصوف - تاريخ

xx التصوف

التصوف - الفتوصية الشرقية
التصوف - الفتوصية الغربية
التصوف - مدارس
أنظر ايضا كل مدرسة باسمها
مثل: التصوف - المدرسة السلفية
×× التصوف
التصوف - المدارس الاولى
أنظر أيضا المدارس بأسمائها مثل :
التصوف - المدرسة السيارية
التصوف - مدرسة الاتحاد والحلول
التصوف - المدرسة الاشراقية
السهروردية
التصوف - مدرسة البصرة
التصوف - مدرسة بغداد
التصوف - المدرسة الجنيدية
التصوف - المدرية الحكيمية
التصوف - المدرسة الخرازية
التصوف - المدرسة الخنيفية
التصوف - المدرسة السلفية
× التصوف السلفى
التصوف - المدرسة السنية
× التصوف السنى
التصوف - المدرسة السهلية
التصوف - المدرسة السيارية
التصوف - مدرسة الشام
التصوف - المدرسة الطيفورية

التصوف - المدرسة القصارية
التصوف - مدرسة الكوفة
التصوف - المدرسة المحاسبية
التصوف - مدرسة المدينة
التصوف - مدرسة مصر
التصوف - المدرسة الملامتية
التصوف - المدرسة النورية
التصوف - مدرسة نيسا بور
التصوف - مدرسة وحدة الوجود
التصوف - مصادر
يستخدم للاعمال الشاملة عن مصادر التصوف
أنظر أيضا : المصادر بأسمائها مثل :
التصوف - المصدر الهندى
×× التصوف
التصوف - المصدر الاسلامى
التصوف - المصدر الفارسى
التصوف - المصدر المسيحى
التصوف - المصدر المصرى
التصوف - المصدر الهندى
التصوف - المصدر اليهودى
التصوف -المقامات والاحوال والاصطلاحات
× الاحوال
الاصطلاحات (تصوف)
المقامات
×× التصوف

صوف - نظريات

xx التصوف

صوف السلفى

أنظر : التصوف - المدرسة السلفية

صوف السنى

أنظر : التصوف - المدرسة السنية

وف الفلاسفة

صوير ، أحكام

أنظر : أحكام التصوير

هير الابدان والثياب

x الابدان ، تطهير

الثياب ، تطهير

xx الطهارة

هير النجاسات

xx الطهارة

دد الزوجات (من الناحية الاجتماعية)

تعزير

xx الحدود

لتعزية

xx الجنائز

تفاسير القرآن

أنظر : القرآن - تفاسير

تفسير القرآن

أنظر : القرآن - تفسير

التفريد

أنظر : التجريد والتفريد

التفليس

التقليد

أنظر أيضا

الاجتهاد ؛ الافتاء

xx أصول الفقه

التقوى (تصوف)

تكفين الميت

أنظر : الميت - تكفين

التكوين (الالهيات)

التلوين والتمكين (تصوف)

x التمكين

التمدن الاسلامى

التمكين

أنظر : التلوين والتمكين

التناسخ (الشيعة)

التنزيهات

xx الالهيات

تنظيم النسل

التنفيل

xx السير

التواجد والوجد (تصوف)

x الوجد

الوجود

التواضع (تصوف)

التوبانية (علم الكلام)
أنظر : المرجئة
التوبة (تصوف)
التوحيد (تصوف)
التوحيد (علم الكلام)
xx الالهيات
توفيق الحديث
x المختلف والمؤتلف فى الحديث
xx الحديث - مباحث عامة
التوكل (تصوف)
التومنية (علم الكلام)
أنظر : المرجئة
التيمم
انظر أيضا
الصلاة
xx الطهارة
(ث)
الثعالبة (الخوارج)
تشمل : الاخنسية
المجهولية
المعبدية
البدعية
الرشيدية
الشيبانية
المكرمية
المعلومية

الثمامية (علم الكلام)
الثواب والعقاب
x العقاب
الثياب ، تطهير
أنظر : تطهير الابدان والثياب
(ج)
الجاحظية (علم الكلام)
الجارودية (الشيعة)
أنظر : الغلاة
الجامع الازهر
أنظر : الازهر
الجامعة
أنظر : الجفر والجامعة
الجامعة العثمانية
الجبائية (علم الكلام)
الجد ، ارث
أنظر : أرث الاب والجد
الجرح (الطهارة)
xx الطهارة
الجزية
xx السير
الجشتية (طريقة صوفية)
الجعفرية الواقفة (الشيعة)
أنظر : الامامية
الجندية (الخوارج)
أنظر : الاباضية

الجلر والجامعة
× الجامعة
الجمالية (طريقة صوفية)
جمع وتدوين القرآن
أنظر : القرآن ، جمع وتدوين
الجمع والفرق (تصوف)
× الفرق
جمعية الشبان المسلمين
الجن
×× السمعيات
الجناحية (الشيعة)
أنظر : الغلاة
الجنازات
أنظر : الجنائز
الجنايات
أنظر أيضا
أدب القاضي ؛الاقرار؛الحدود
الدعاوى والبينات ؛الديات؛
السرقة ؛الشهادات ؛القصاص
قطع الطرق
×× الفقه الاسلامي ، علم
الجنائز
أنظر أيضا
التعزية ؛صلاة الجنازة؛المآتم-
ذبح الذبائح وعمل الاطعمة؛
الميت - تشييعه والبكاء عليه
الميت - تكفين ؛الميت -حمل ؛
الميت - دفن ؛ الميت - غسل
× الجنازة
×× العبادات
الجنة والنار
× النار
الجهاد
أنظر : السير
الجهمية (علم الكلام)
جوامع
أنظر : مساجد
الجواهر (علم الكلام)
أنظر أيضا
الاجسام ؛العقل ؛المجردات ؛النفس
×× علم الكلام
الجود والسخاء (تصوف)
الجوع (تصوف)
الجوهرية (طريقة صوفية)
(ح)
الحايطية (علم الكلام)
الحاجات
× الدعاء والحاجات
الحارثية (الخوارج)
أنظر : الاباضية
الحازمية (الخوارج)
أنظر : العجاردة

الحديث - آداب الكتابة
× آداب كتابة الحديث
الحديث - الاربعون حديثا
الحديث - أسباب وروده
×× حديث - مباحث عامة
الحديث - الاسماء والكنى والالقاب
والانساب فى
أنظر : الاسماء والكنى والالقاب
والانساب فى الحديث
الحديث - الجوامع (عدا ما ذكر فى
الكتب الستة للحديث)
جوامع الكتب ، جوامع الفنون
×× علم رواية الحديث
الحديث - رواة
أنظر : رواى الحديث
الحديث - السنن (غير ما ذكر فى
الكتب الستة للحديث)
الحديث - طبقات الرواة والحفاظ
أنظر :طبقات رواة الحديث وحافظه
الحديث - كتب أئمة الفقه الاربعة
أنظر أيضا
مسند أبن حنبل . موطأ مالك
×× علم رواية الحديث
الحديث - الكتب الستة ومستخرجاتها
ومنتخباتها وتخريجاتها وفهارسها .
المستخرجات من كتاب منها توضع مع
الكتاب ، شروح أحاديث معينة من كتاب
منها توضع مع الكتاب باستخدام رأس
الشكل الخاص بالشروح وكذا فى حالة
الشروح الكاملة لاى كتاب أو لاجزاء منه
أنظر أيضا
أبو داود ؛ أبن ماجة ؛
البخارى ؛ الترمذى ؛ مسلم ؛
النسائى
× الكتب الستة للحديث
×× علم رواية الحديث
الحديث - كتب الصحيح (عدا الكتب
الستة للحديث)
×× علم رواية الحديث
الحديث - مباحث
أنظر أيضا
الحديث - أسباب وروده ؛الحديث -
معرفة تواريخ المتون ؛توفيق
الحديث؛ دفع مطاعن الحديث ؛
عامل الحديث؛ غريب الحديث ؛
ناسخ الحديث ومنسوخه
×× علم رواية الحديث
الحديث - المسانيد
×× علم رواية الحديث
الحديث - معرفة تواريخ المتون
×× الحديث - مباحث عامة

الحديث . أصول

أنظر: علم دراية الحديث

الحديث ، علوم

يستخدم للاعمال الشاملة فى علوم الحديث والسيرة النبوية

أنظر أيضا

علم دراية الحديث ؛ علم رواية الحديث

× علوم الحديث

×× الاسلام

الحرام

أنظر : الحلال والحرام

حرب الفجار

الحربى المستأمين

أنظر : أستئمان الحربى

الحربية (الشيعة)

أنظر : الغلاة

الحروفية (الشيعة)

أنظر : الامامية

الحروفية (طريقة صوفية)

الحرية (تصوف)

الحزن (تصوف)

الحساب (علم الكلام)

الحسبة

×× الاحكام السلطانية الفقه ا الاسلامى ، علم

الحسد (تصوف)

الحسن البصرى - مذهبه فى الفقه

أنظر : الفقه الاسلامى - مذهب الحسن البصرى

الحسينية (الخوارج)

الحسينية (الشيعة)

أنظر : الامامية

الحسينية (علم الكلام)

الحشر (البعث)

× البعث

الحضارة الاسلامية

الحضور

أنظر : الغيبة والحضور

الحظر والاباحة (المعاملات)

أنظر أيضا

أحكام ازالة الشعر وقص الاظافر ؛أحكام التصوير ؛أحكام صبغ الشعر ؛أحكام الصيد والذبائح

أحكام الغناء ؛أحكام المسابقة بالخيل والرمى بالسهام ؛أحكام الوليمة

الاكل والشرب - ما يحظر ومايباح؛

أفشاء السلام ؛تشميت العاطس

اللبس -ما يحل لبسه أو استعماله وما لايحل

×× المعاملات

الحفصية (علم الكلام)

علم رجال الحديث
xx علم دراية الحديث
الربا
xx البيع ، أحكام المعاملات
ربا الفضل
ربا النسيئة
الرجبيون (تصوف)
الرجعة (الطلاق)
xx الطلاق
الرزامية (الشيعة)
أنظر : الكيسانية
الرزق
الرسل
رسم المصحف
أنظر : المصحف ، رسم
الرشيدية (الخوارج)
أنظر : الثعالبة
الرضا (تصوف)
الرضاع
xx الزواج
الرفاعية (طريقة صوفية)
رمضان - ثبوت الرؤية
xx الصوم
رمضان - قضاء
xx الصوم
رمى الجمار
أنظر : الحج - رمي الجمار
الرهن
رواية الحديث ،شروط التحمل والاداء
xx علم دراية الحديث
الروح
الرياسة العامة
أنظر : الأمامة

(ز)

الزبيرية
أنظر : المجددية (طريقة صوفية)
الزرارية (الشيعة)
أنظر : الغلاة
الزعفرانية (علم الكلام)
أنظر : النجارية
الزكاة
أنظر أيضا
الصدقات
xx العبادات
الزكاة - أحكام وشروط وأركان
الزكاة - الانواع التى تجب فيها ومقاديرها
الزكاة - مصارف
x مصارف الزكاة
زكاة الفطر
الزنا
أنظر : الوطء

يستخدم للاعمال التى ألفها أهل السنة عن أهل البيت . أما أعمال الشيعة فتدخل تحت عقائد الشيعة
xx أهل البيت
يرة النبوية – علم المواعظ
نظر : علم المواعظ
(ش)
اذلية (طريقة صوفية)
اهد (تصوف)
بيبة (الخوارج)
رب (تصوف)
أنظر : الذوق والشرب
رب (فقه)
xx الحدود
ع من قبلنا
ركة
xx المعاملات
ركة – تصرف الشركاء فى المال
ة الجبر
ركة العقود
كة العمل
ركة فى الارض الموقوفة
ريعة ، الاستهزاء عليها
ركة المفاوضة
ركة المضاربة
شريعة والحقيقة (تصوف)
× الحقيقة
الشريعية (الشيعة)
أنظر : الغلاة
الشطارية (طريقة صوفية)
الشعبانية (طريقة صوفية)
الشعرانية (طريقة صوفية)
الشعيبية (الخوارج)
أنظر : العجاردة
الشفاعة
الشفعة
الشكر (صوف)
الشمراخية (الخوارج)
الشيطية (الشيعة)
أنظر : الامامية
الشهادات
xx الجنايات
الشهادات ، الرجوع عن
الشهادة فى القتل
الشهور ، فضائل
أنظر : الايام والشهور ، فضائل
شوال – ثبوت الرؤية
xx الصوم
الشوق (تصوف)
الشيبانية (الخوارج)
أنظر : الثعالبة
شيخ السجادة (تصوف)

والنافلة ؛الطهارة ؛القبلة ؛
المساجد (الصلاة) ؛ الوضوء
×× العبادات
الصلاة - أنواعها وشروطها
الصلاة - الدعاء بعدها
× الدعاء بعد الصلاة
الصلاة - سجدة التلاوة
الصلاة - سجدة الشكر
الصلاة - سجود السهو
الصلاة - سنن
الصلاة - فرائض
الصلاة - قضاء الفوائت
الصلاة - قطع
الصلاة - مبطلات
الصلاة - مكروهات
الصلاة - مواقيت
الصلاة - هيئات
الصلاة - واجبات
صلاة الاستسقاء
صلاة التراويح
× التراويح
صلاة التطوع
صلاة الجماعة
تشتمل : الامام والمأموم ، الصلاة
خلف المخالف فى المذهب
صلاة الجمعة
صلاة الجنازة
×× الجنائز
صلاة خسوف القمر
صلاة الخوف (الفزع)
الصلاة على الدابة
صلاة العليل
صلاة العيدين
× العيدان ، صلاة
الصلاة فى جوف الكعبة
صلاة كسوف الشمس
صلاة المسافر
صلاة الوتر
× الوتر
الصفرية (الخوارج)
أنظر : العجاردة
الصلح
×× الاقرار
الصمت (تصوف)
الصوم
أنظر أيضا .
الاعتكاف (الصوم) ؛رمضان -
ثبوت الرؤية؛رمضان - قضاء؛
شوال - ثبوت الرؤية ؛ الفطر -
الأعذار المبيحة ؛
×× العبادات
الصوم ، مبطلات

صوم الكفارات
الصوم المحرم
الصوم المكروه
صيام يوم الشك
الصيد والذبائح ، أحكام
أنظر : أحكام الصيد والذبائح
(ض)
الضرارية (علم الكلام)
الضرورة
×× الافعال (الالهيات)
(ط)
الطائف
طباعة المصحف
أنظر : المصحف ، طباعة
الطبري - مذهبه فى الفقه
أنظر : الفقه الاسلامى - مذهب
الطبرى
طبقات رواة الحديث وحفاظه
× الحديث - طبقات الرواة والحفاظ
×× راوى الحديث
طبقات المفسرين
×× القرآن - تفسير
الطرايفية (علم الكلام)
أنظر : الكرامية
الطرق الصوفية
يستخدم للاعمال الشاملة فى الطرق
الصوفية . أنظر الطرق الصوفية
بأسمائها مثل : القادرية (طريقة
صوفية)
×× الاسلام
التصوف
الطلاق
أنظر أيضا :
الايلاء ؛الخلع ؛الرجعة ؛الزواج؛
الظهار ؛العدة ؛اللعان ؛النفقات
×× الاحوال الشخصية
الطمأنينة (تصوف)
الطهارة
أنظر أيضا
الاستبراء؛ تطهير الابدان؛
والثياب ؛تطهير النجاسات ؛
التيمم ؛ المسح على الجبيرة ؛
الجرح ؛ المسح على الخفين ؛
الحيض ؛ المياه (اقسامها
أحكامها) ؛الغسل ؛النفاس؛
الوضوء
×× العبادات
الطواف
طواف الوداع
×× الحج
الطوالع
أنظر : اللوائح والطوالع واللوامع

الطيبية (الشيعة)
أنظر : الاسماعيلية
(ظ)
الظاهرون الاثنى عشر (الشيعة)
xx الدعوة والدعاة
الظهار (فقه)
xx الطلاق
(ع)
العابدية (علم الكلام)
أنظر : الكرامية
العارية
العبادات
أنظر أيضا
الجنائز ؛الحج ؛الزكاة ؛الصلاة؛
الصوم ؛الطهارة
xx الفقه الاسلامى ، علم
العبادة ، أماكن
العباسية (طريقة صوفية)
العبودية (تصوف)
العبيدية (علم الكلام)
أنظر : المرجئة
العتاق
العثمانية (طريقة صوفية)
العجاردة (الخوارج)
تشمل الصلتية ، الميمونية ،
الحمزية ، الخلفية ، الاطرافية ،

الشعيدية .الحازمية
العجب (تصوف)
العدم
أنظر : الوجود والعدم
العدة
أنظر أيضا
الطلاق ؛ النفقات
xx الطلاق ؛ الزواج ؛ الاحوال
الشخصية
العرف
xx أصول الفقه
العزلة
أنظر : الخلوة والعزلة
العسكرية (الشيعة)
أنظر ؛ الامامية
العشاقية (طريقة صوفية)
العشر والخراج
x الخراج
xx السير
العصاء الخمسمائة (تصوف)
العفيفية (طريقة صوفية)
العقاب
أنظر : الثواب والعقاب
العقائد
أنظر : علم الكلام
عقائد الخوارج

× الخوارج – عقائد

×× الخوارج

عقائد الشيعة

×× الشيعة

عقد الايجار ، ما يفسخ وما لايفسخ

عقد الزواج ، العيوب التى يفسخ بها

أنظر : الزواج – العيوب التى

يفسخ بها العقد

العقل

×× الجواهر (علم الكلام)

القياس والعقوبات (أصول الفقه)

العلاتية (طريقة صوفية)

علل الحديث

×× حديث – مباحث عامة

علم أصول الدين

أنظر : علم الكلام

علم أصول الفقه

أنظر : أصول الفقه

العلم الباطن (عند الشيعة)

علم التوحيد

أنظر : علم الكلام

علم الجرح والتعديل

×× راوى الحديث

علم دراية الحديث

أنظر أيضا

الاسناد فى الحديث

الحديث – مبادىء عامة

راوى الحديث

رواية الحديث ، شروط

السيرة النبوية

علم رواية الحديث

× الحديث ، أصول

مصطلح الحديث

×× الحديث ، علوم

علم دفع مطاعن القرآن

× القرآن ، دفع المطاعن

علم الرجال

أنظر : راوى الحديث

علم رواية الحديث

يشمل مجموعات الاحاديث وكتب الحديث

أنظر أيضا

الاحاديث – فهارس ؛الاحاديث الناسخة والمنسوخة ؛الحديث – الجوامع (عدا ما ذكر فى الكتب السعة للحديث) ؛الحديث – السنن الحديث – كتب أئمة الفقه الاربعة؛ الحديث – الكتب السعة للحديث؛ الحديث – كتب الصحيح (عدا الكتب السعة للحديث)؛ الحديث – المسانيد

×× الحديث ، علوم

علم العقائد

أنظر: علم الكلام

علم الفقه

أنظر : الفقه الاسلامى ، علم

علم الكلام

يستخدم للاعمال الشاملة فى علم الكلام والعقائد الاسلامية ومذاهبها . كما يستخدم للاعمال الشاملة لعلم الكلام والفرق الاسلامية ، أما الاعمال المقتصرة على الفرق فانظر الفرق المختلفه . كما يستخدم للاعمال التي تتناول الدفاع عن الاسلام ضد مطاعن خصومه .

أنظر أيضا

الاعراض (علم الكلام) ؛الالهيات

الجواهر (علم الكلام)؛ السمعيات .

علم الكلام-مذاهب؛الفرق الاسلامية

الفقه الاسلامى ، علم

علم الكلام

يستخدم للاعمال الشاملة فى علم الكلام والعقائد الاسلامية ومذاهبها . كما يستخدم للاعمال الشاملة لعلم الكلام والفرق الاسلامية ، أما الاعمال المقتصرة على الفرق فأنظر الفرق المختلفة . كما يستخدم للاعمال التى تتناول الدفاع عن الاسلام ضد مطاعن خصومه .

أنظر أيضا

الاعراض (علم الكلام) ؛

الالهيات ؛ الجواهر (علم الكلام)؛

السمعيات ؛علم الكلام -مذاهب ؛

الفرق الاسلامية

× أصول الدين

العقائد

علم أصول الدين

علم التوحيد .

علم العقائد

×× الاسلام

علم الكلام - مذاهب

يستخدم للاعمال الشاملة عن مذاهب المتكلمين وأنظر كل مذهب على حدة تحت اسمه مثل : المرجئة

× مذاهب المتكلمين

×× علم الكلام

علم المواعظ

يستخدم للمواعظ التى تعتمد اعتمادا كليا على السيرة النبوية وعلى أحاديث الرسول (ص) . لفضائل الاعمال والاداب الاسلامية . أنظر : الآداب الاسلامية . لحكايات الصالحين(من غير الصوفية)

أنظر الرأس السابق

أنظر أيضا

التصوف : الطرق الصوفية

× السيرة النبوية – علم المواعظ

علم اليقين (تصوف)

× عين اليقين

حق اليقين

العلمية

أنظر : الاحسنية

علوم الحديث

أنظر : الحديث ، علوم

علوم ، القرآن

أنظر : القرآن ، علوم

العلوية (الشيعة)

أنظر : الاسماعيلية

العلوية (طريقة صوفية)

العليائية (الشيعة)

أنظر : الغلاة

العلية والمعلولية

× المعلولية

العمادية (الشيعة)

أنظر : الامامية

العمرة

×× الحج

العمرية (طريقة صوفية)

العمرية (علم الكلام)

العيدان ، صلاة

أنظر : صلاة العيدين

العيدروسية (طريقة صوفية)

العيسوية (طريقة صوفية)

عين اليقين

أنظر : علم اليقين

(غ)

غار حراء

الغرابية (الشيعة)

أنظر : الغلاة

الغرانيق

أنظر : قصة الغرانيق

غريب الحديث

×× حديث – مباحث عامة

غريب القرآن

×× القرآن – ألفاظ من الناحية اللغوية)

غزوات النبى

أنظر : السيرة النبوية – عصر الجها في سبيل نشر الدعوة

غزوة أحد

غزوة بدر

غزوة بنى قريظة

غزوة بنى لحيان

غزوة بنى المصطلق

غزوة تبوك

الفترة (تصوف)
فتوى الصحابى
الفدائيون (الشيعة)
الفديكية (تصوف)
الفراسة (تصوف)
الفرائض والمواريث
أنظر أيضا
أرث الاب والجد ؛أرث الام ؛ارث الاولاد واولادهم ؛الارث بالولاء؛ارث الحواشى ؛تحرير توارث المسلم والكافر ؛التركة ؛ أصول المسائل وكيفية قسمتها ؛الحجب ؛الفروض وأصحابها ؛ميراث الجد مع الاخوة والأخوات
× المواريث
xx الفقه الاسلامى
الفرق الاسلامية
أنظر أيضاً
الازلية (فرقة أسلامية) ؛أهل حق (فرقة أسلامية)؛ البابية ؛البهائية ؛الخوارج ؛الشيعة ؛علم الكلام ؛ القاديانية
xx الاسلام . علم الكلام
للاعمال الشاملة فى الفرق وعلم الكلام
أنظر علم الكلام
الفروض وأصحابها
xx الفرائض والمواريث
الفصيلة (الخوارج)
فضائل القرآن
أنظر : القرآن ، فضائل
الفطر - الاعذار المبيحة
xx الصوم
الفعل
فعل العهد
xx الافعال (الالهيات)
الفقر (تصوف)
الفقه الاسلامى ، علم
يستخدم للاعمال الشاملة فى الفقه الاسلامى
أنظر أيضا
الاحكام السلطانية ؛ الاحوال الشخصية ؛أصول الفقه ؛الامامة؛ الجنايات ؛الحسبة ؛الحيل والالغاز ؛ السير ؛الفرائض والمواريث ؛ العبادات ؛المعاملات
× علم الفقه
xx الاسلام
أصول الفقه
الفقه الاسلامى - مذاهب
يشمل المذهب الحنفى ، المالك ،الشافعى، الحنبلى ، الظاهرى ، المذاهب المنقرضة

xx القرآن - قراءات وتجويد
القرآن - تفاسير
أنظر أيضا :
القرآن - تفاسير حديثة ؛القرآن-
تفاسير غير مأثورة ؛القرآن -
تفاسير مأثورة ؛ القرآن - تفسير
× تفاسير القرآن
xx القرآن - تفسير
القرآن - تفاسير حديثة
أنظر أيضا
القرآن - تفاسير غير مأثورة ؛
القرآن - تفاسير مأثورة
xx القرآن - تفاسير
القرآن - تفاسير غير مأثورة
أنظر أيضا
القرآن - تفاسير حديثة ؛
القرآن -تفاسير مأثورة
xx القرآن - تفاسير
القرآن - تفاسير
القرآن - تفاسير مأثورة
أنظر أيضا
القرآن - تفاسير حديثة ؛ القرآن -
تفاسير غير مأثورة .
xx القرآن - تفاسير
القرآن - تفسير
يستخدم للاعمال التى تتناول أصول التفسير

أنظر أيضا :
الاسرائيليات ؛ طبقات المفسرين ؛
القرآن - تفاسير
× تفسير القرآن .
مفسر القرآن ، شروطه وآدابه
xx القرآن - علوم
القرآن - رواه وحفاظ
يشمل طبقات القراء
أنظر أيضا :
القرآن - قراءات
xx القرآن - قراءات
القرآن - شريعته
القرآن - صلته بالسنة
القرآن - فهارس الآيات والالفاظ
القرآن - قراءات
يستخدم للاعمال الشاملة فى القراءات
فقط ، كما يستخدم للاعمال فى وجوه
القراءات ، ولحن القراء ،واختلاف القراء
وعلل القراءات
أنظر أيضا
القرآن - تجويد ؛ القرآن - رواه
وحفاظ
× قراءات القرآن
xx القرآن - قراءات وتجويد
القرآن - القراءات والتجويد
يستخدم للاعمال الشاملة فى القراءات

والتجويد معا .الاعمال عن القراءات
تجدها تحت : قرآن-قراءات .والاعمال
عن التجويد تجدها تحت : قرآن - تجويد
أنظر أيضا :
القرآن - تجويد : القرآن - قراءات
xx القرآن ، علوم
القرآن - مباحث عامة
xx القرآن ، علوم
القرآن - نزول
يشمل اسباب النزول ، مكان النزول ، وقت
النزول . ترتيب النزول . مناسبات النزول ،
كيفية النزول . ما انزل منه على بعض
الانبياء و ما لم ينزل منه على أحد قبل
النبى ، ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر
نزوله عن حكمه ، ما نزل مفرقا وما نزل
جمعا ، ما نزل على لسان بعض الصحابة
× نزول القرآن
xx القرآن ، علوم
القرآن ، آداب التلاوة
xx آداب تلاوة القرآن
القرآن ، آداب حملته
× آداب حمله القرآن
القرآن ، الاسماء والكنى والالقاب فى
أنظر : الاسماء والكنى والالقاب فى
القرآن

القرآن ، أعجاز
× اعجاز القرآن
القرآن ، أقسام (جمع قسم بمعنى يمين)
القرآن ، أمثال
× أمثال القرآن
القرآن ، بديع
أنظر : بديع القرآن
القرآن ، ترجمة
× ترجمة القرآن
xx القرآن - تاريخ
القرآن ، جدل
القرآن ، جمع وتدوين
أنظر أيضا :
كتابة الوحى : المصاحف العثمانية
. المصحف المرتل (الجمع الصوتى
للقرآن)
× تدوين وجمع القرآن
جمع وتدوين القرآن
xx القرآن - تاريخ
المصاحف (النصوص)
القرآن ، خلق (الالهيات)
القرآن ، خواص وأسرار
القرآن ، دفع المطاعن
أنظر : علم دفع مطاعن
القرآن ، سور وآيات
يستخدم للاعمال التى تتناول أسماء

وأسماء سوره ، عدد سوره وآياته ،
تناسب الآى والسور ، فواتح السور ،
خواتم السور
أنظر أيضا
القرآن - فهارس الآيات والالفاظ
× آيات القرآن
سور القرآن
×× القرآن - تاريخ
القرآن ، فضائل
يستخدم للاعمال التى تتناول فضائل
القرآن كله ، أوفضائل سور وآيات معينة
× فضائل القرآن
القرآن ، قصص
أنظر : قصص القرآن
القرآن ، علوم
يستخدم للاعمال الشاملة فى علوم القرآن
الكريم
أنظر أيضا
القرآن - أحكام ؛ (المعانى
المتعلقة بالاحكام) ؛ القرآن -
ألفاظ (من الناحية البلاغية) ؛
القرآن - ألفاظ (من الناحية
اللغوية)؛القرآن - تاريخ ؛القرآن-
تفسير ؛القرآن - قراءات وتجويد ؛
القرآن - مباحث عامة ؛ القرآن -
نزول

× علوم القرآن
×× الاسلام
القرآن والمجتمع
قراءات القرآن
أنظر : القرآن - قراءات
القرامطة (الشيعة)
أنظر : الغلاة
القرب والبعد (تصوف)
× البعد
القرض (فقه)
قريش
القسم بين الزوجات
×× الزواج
القسمة
القصاص
×× الجنايات
القصاص فيما دون النفس
القصاص ، ما يوجب وما لا يوجب
قصص القرآن
يشمل قصص الانبياء المعتمدة على
القرآن الكريم
× القرآن ، قصص
قصة شق الصدر
×× السيرة النبوية - من الميلاد
حتى زواجه من خديجة

الاسحاقية

الحماقية

العابدية

اليونانية

البيصمية

الكربية (الشيعة)

أنظر : الكيسانية

الكسب

×× الافعال (الالهيات)

الكشف والمعرفة والالهام (تصوف)

الكعبة ، أعادة البناء

الكعبية (علم الكلام)

كفارة اليمين

×× اليمين

الكفر

يستخدم هذا الرأس للاعمال الشاملة

عن الكفر والالحاد

× الالحاد

الملاحدة

×× السمعيات

الكلابية (علم الكلام)

الكلشنية (طريقة صوفية)

الكنى فى الحديث

أنظر : الأسماء والكنى والالقاب

والانساب فى الحديث

الكنى فى القرآن

أنظر : الأسماء والكنى والالقاب

فى القرآن

الكيالية (الشيعة)

أنظر : الغلاة

الكيسانية (الشيعة)

تشمل : المختارية

الهاشمية

الرزامية

الكربية

(ل)

اللبس - ما يحل لبسه أو أستعماله

وما لايحل

×× الحظر والاباحة (المعاملات)

اللطف والتوفيق (الالهيات)

اللعان

×× الطلاق

اللقطة

اللقيط

لواحق الوجود

اللوامع

أنظر : اللوائح والطوالع

واللوامع

اللوائح والطوالع واللوامع (تصوف)

× الطوالع

اللوامع

الليث بن سعد – مذهبه فى الفقه
أنظر : الفقه الاسلامى– مذهب الليث بن سعد

(م)

مأتم – ذبح الذبائح وعمل الاطعمة
× مياتم
×× الجنائز
الماتريدية (علم الكلام)
المأذون
الماهية
المباركة (الشيعة)
أنظر : الامامية
المتبولية (طريقة صوفية)
المجاهدات والمعاملات (تصوف)
× المعاملات
المجاهدة (تصوف)
المجددية (طريقة صوفية)
× الزبيرية
المظهرية
المجردات
×× الجواهر (علم الكلام)
المجهولية (الخوارج)
أنظر : الثعالبة
المحاضرة والمكاشفة (تصوف)
× المكاشفة

× المشاهدة
المحبة (تصوف)
المحجوبون الاثنى عشر (الشيعة)
أنظر : الدعوة والدعاة
المحكمة الاولى (الخوارج)
المحكوم عليه (المكلف)
×× أصول الفقه
المحكوم فيه (الفعل)
×× أصول الفقه
محمد (ص)
أنظر : السيرة النبوية
محمد (ص) – أبناؤه
– أزواجه
– بناته
محمد (ص) – النبوة
أنظر : نبوة محمد (ص)
محمد فى المدينة
×× السيرة النبوية – العصر المدنى
محمد واليهود
×× السيرة النبوية – العصر المدنى
المحمدية (طريقة صوفية)
المحو والاثبات (تصوف)
× الاثبات
المختارية (شيعة)
أنظر : الكيسانية

المستدركة (علم الكلام)
أنظر : النجارية
المستعلية (الشيعة)
أنظر : الاسماعيلية
المسح على الجبيرة
xx الطهارة
المسح على الخفين
xx الطهارة
مسلم
xx الحديث - الكتب الستة
المسلمون
يستخدم للاعمال التى تتناول المسلمين فى
أماكن مختلفة
أنظر : المسلمون فى مكان معين تحت اسم
المكان أولا مثل : آسيا - مسلمون .
القاهرة -مسلمون .الهند -مسلمون
المسلمون الاولون
xx السيرة النبوية -عصر المبعث
(العصر المكى أو بدء الدعوة)
مسند ابن حنبل
المشاهدة
أنظر : المحاضرة والمكاشفة
المشبهة والمجسمة (علم الكلام)
المشعشعين (الشيعة)
أنظر : الامامية

المصاحف (النصوص)
يشمل المصاحف ، الربعات الاجزاء
الارباع ، السور ، الآيات
أنظر أيضا
القرآن ، جمع وتدوين ؛ المصحف،
رسم ؛ المصحف ، طباعة
x المصحف الشريف (النصوص)
xx القرآن - تاريخ
المصاحف العثمانية
xx القرآن ، جمع وتدوين
مصارف الزكاة
أنظر : الزكاة - مصارف
المصالح المرسلة
المصحف ، رسم
يشمل الحذف والزيادة ، الهمز والبدل ،
الفصل والوصل الشكل (الضبط)
هجاء المصحف
أنظر أيضا
القرآن ،جمع وتدوين؛ المصحف .
طباعة
x رسم المصحف
xx المصاحف (النصوص) .
القرآن - تاريخ
المصحف ، طباعة
x طباعة المصحف
xx المصاحف (النصوص) .

قائمة المحتويات